وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علوم الإعلام والإتصال
تخصص الإتصال التنظيمي

مذكرة ماستر تحت عنوان

دور البرامج الإذاعية في تعزيز الموروث الثقافي المحلي–دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية– جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي– تبسة–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطلبة:
- سليماني أسيا
- دبايلية وسام

إشراف الأستاذ(ة):
- د. بلغيث محمد الطيب

أعضاء لجنة المناقشة

الاســـم واللقـــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــــة
أيت محند نورية	أستاذ مساعد(أ)	رئيســـــــــا
بلغيث محمد الطيب	أستاذ محاضر (أ)	مشرفـــا ومقررا
أونيس إبتسام	أستاذ مساعد(ب)	عضوا ممتحنـــا

شكر وعرفان

باسم الله، والصّلاة والسَّلام على أشرف خلق الله أجمعين، خاتم المرسلين وإمام المجاهدين بعثه الله رحمة للعالمين، وأيده بقرآنه المعجز وكلامه المبين ورضي الله عن أصحابه والتّابعين، ومن اتّبع سبيلهم فاتّبع هدى القرآن وصراطه المستقيم إلى يوم الدّين وبعد:

ومن باب الاعتراف بالفضل لأهل الفضل نتقدم بجزيل الشكر وعظيم العرفان والامتنان إلى الصرح العلمي الشامخ "جامعة الشيخ العربي التبسي" تبسة.

كما يشرفنا أن نقدم بخالص الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف:

الأستاذ محمد الطيب بلغيث الذي أشرف على هذه الدراسة وأمدنا بالدعم فكان نعم المرشد والموجه منذ أن كان موضوع الدراسة مجرد فكرة إلى أن خرجت إلى حيز الوجود وساعدنا على السير بخطى ثابتة مسترشدين بتوجيهاته وارشاداته القيمة فجزاه الله عنا خير الجزاء.

كما نتقدم بوافر الشكر والتقدير والامتنان لأعضاء لجنة المناقشة الأفاضل الذين شرفونا بقبول مناقشة الدراسة ولدورهم الكبير في إثراء الدراسة من علمهم وخبرتهم:

الدكتورة أيت محند نورية **والدكتورة أونيس إبتسام**

كما نتوجه بخالص شكرنا وتقديرنا **لكل من** كان له دور في إتمام هذا العمل.

والشكر موصول إلى كل من ساهم في تعليمنا حرفا حتى وصولنا إلى هذا المكان وفي إتمام هذه الدراسة ولو بكلمة واحدة.

وأخيرا نرجو الله العلي العظيم رب العرش الكريم أن نكون قد وفقنا في تحقيق الهدف المنشود من هذه الدراسة

والحمد لله رب العالمين

إهداء

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات لكني فعلتها

أهدي تخرجي إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى "أبي الغالي". بعد فضل الله، ما أنا فيه يعود إلى أبي، الرجل الذي لم ينل ولو جزء بسيط مما حصلنا عليه، والرجل الذي سعى طوال حياته لكي نكون أفضل منه

إلى اليد الخفية التي أزالت عن طريقي الأشواك ، ومن تحملت كل لحظة مررت بها وساندتني عند ضعفي وهزلي ، "أمي الحبيبة

لأخواتي من كانوا عوناً وسنداً في هذا الطريق ممتنة

لكم جميعاً، ما كنت لأصل لولا فضلكم من بعد الله

دبايلية وسام

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد

الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى

أهدي تخرجي إلى منبع الحب والحياة إلى معنى الرجولة الحقيقية إلى من علمني معاني كثيرة في الحياة

إلى من تربيت على يده أبي الحبيب الذي لن يأتي الدهر بمثله أبدا رحمك الله وطيب أثرك وإلى القلب الكبير

النابض بالحب والحنان

إلى أطيب خلق الله أمي الغالية حفظك الله وأطال عمرك

وإلى من يشد بهم ساعدي وتعلى هامتي سندي وركائز نجاحي إخوتي وأخواني حفظهم الله ورعاهم

سليماني أسيا

المحتوى	الصفحة
الشكروالعرفان	
الإهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ-ب
I. الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة	
-أولا: تحديد الإشكالية	
1.تحديد المشكلة البحثية	2-1
2.أسباب إختيار الموضوع	3
3.أهداف الدراسة	4-3
4.أهمية الدراسة	4
5.تحديد مفاهيم الدراسة	6-4
6-الدراسات السابقة	14-7
7-المدخل النظري للدراسة	17-15
-ثانيا: الإطار المنهجي للدراسة	
1.منهج الدراسة	19-18
2.مجتمع وعينة الدراسة	20-19
3.أدوات جمع البيانات	21-20
4.مجالات الدراسة	22-21

II. الفصل الثاني: البرامج الإذاعية	
1-البرامج الإذاعية	
1-1تعريف الإذاعة وتطورها التاريخي	24-23
1-2أنواع الإذاعة وخصائصها	26-25
1-3أهمية الإذاعة	27-26
1-4 وظائف الإذاعة	28-27
1-5أنواع البرامج الإذاعية	29-28
الفصل الثالث: الموروث الثقافي	
2-الموروث الثقافي	
2-1مفهوم الثقافة والتراث والموروث الثقافي	33-31
2-2أهمية الموروث الثقافي	34-33
2-3مرتكزات الموروث الثقافي	34
2-4عناصر الموروث الثقافي	35-34
2-5و اقع و أفاق الموروث الثقافي في الجز ائر	36-35
الفصل الر ابع: الإطار الميداني للدراسة، عرض وتحليل البيانات وإستخراج النتائج	
1-التعريف بميدان الدراسة	38
2-عرض وتفريغ بيانات الدراسة	72-38
3.عرض نتائج الدراسة	80-73
خاتمة	81
ملاحق	91-84
قائمة المصادروالمراجع	97-92
ملخص	99-98

رقم الجدول	عـنوانـــــــــــــــــه	رقم الصفحة
01	الجدول رقم (1) يبين عينة الدراسة	20
02	الجدول رقم (2) يبين جنس المبحوثين	38
03	الجدول رقم (3) يبين الفئات العمرية للمبحوثين	39
04	الجدول رقم (4) يبين المستوى الدراسي للمبحوثين	41
05	الجدول رقم (5) يبين توزيع أفراد العينة حول ما إذا يستمعون لبرامج إذاعية تتناول الموروث الثقافي المحلي	42
06	الجدول رقم (6) يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى تأثير هذه البرامج على معرفتك بالتراث الثقافي لمنطقتك	43
07	الجدول رقم (7) يبين توزيع أفراد العينة حسب مساعدة البرامج على إحياء التقاليد المنسية	45
08	الجدول رقم (8) يبين توزيع أفراد العينة حسب أكثر العناصر التي تبرزها البرامج الإذاعية ذات الطابع الثقافي	46
09	الجدول رقم (9) يبين توزيع أفراد العينة حول كيف يمكن للبرامج الإذاعية تحسين تقديمها للموروث الثقافي المحلي	47
10	الجدول رقم (10) يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى فعالية التفاعل المباشر في البرامج الإذاعية لتعزيز الوعي بالتراث الثقافي	49
11	الجدول رقم (11) يبين توزيع أفراد العينة حول أن الإعتماد على تكنولوجيا البث الحديث مثل البث المباشر عبر الإنترنت يجذب جمهور الشباب ويعزز الإهتمام بالتراث الثقافي	50

12	الجدول رقم (12) يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى فاعلية البرامج الإذاعية في نقل القيم الثقافية لمنطقتك	51
13	الجدول رقم (13) يبين توزيع أفراد العينة حسب البرامج الإذاعية تساهم في تعزيز القيم المجتمعية بين الطلاب	52
14	الجدول رقم (14) يبين توزيع أفراد العينة حسب كيف تقيم تأثير الإذاعة في تعزيز الأخلاق والسلوكيات الإيجابية	54
15	الجدول رقم (15): يوضح توزيع أفراد العينة حسب أي من البرامج التالية تعتقد أنها الأكثر تأثيرًا في نقل القيم الثقافية	55
16	الجدول رقم (16): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثير البرامج الإذاعية على فهمك للتقاليد الإجتماعية	56
17	الجدول رقم (17): يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيف يمكن للبرامج الإذاعية أن تلعب دورًا أكبر في تعزيز التنوع الثقافي والإحترام المتبادل بين مختلف الثقافات في المجتمع	57
18	الجدول رقم (18): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى أهمية دور الشباب في إنتاج وتقديم البرامج الإذاعية التي تتناول القيم والتقاليد الثقافية	59
19	الجدول رقم (19): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تساهم البرامج الإذاعية في تعزيز شعورك بالإنتماء لمنطقتك	60
20	الجدول رقم (20): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى تأثير البرامج الإذاعية في تعزيز الهوية الثقافية بين الطلاب	61
21	الجدول رقم (21): يوضح توزيع أفراد العينة حسب أن البرامج الإذاعية تلعب دورًا في تقوية الصلات بين أفراد المجتمع الجامعي	63
22	الجدول رقم (22): يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيف تقيم تأثير البرامج الإذاعية في تعزيز الوعي الثقافي بين الطلاب	64

23	الجدول رقم (23): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثير المحتوى الإذاعي في تنمية الفخر بالموروث الثقافي	66
24	الجدول رقم (24): يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيف تساهم البرامج الإذاعية في تعريفك بالتاريخ المحلي	67
25	الجدول رقم (25): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى تأثير البرامج الإذاعية في تعزيز فهمك للأحداث التاريخية المحلية	68
26	الجدول رقم (26): يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيف تساعد البرامج الإذاعية في الحفاظ على اللغات واللهجات المحلية	69
27	الجدول رقم (27): يوضح توزيع أفراد العينة حسب أن البرامج الإذاعية تعزز من فهم المبحوثين للعادات والممارسات الثقافية المحلية	70
28	الجدول رقم (28): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأدوار التي يمكن للبرامج الإذاعية أن تلعبها في المستقبل لتعزيز التقاليد المحلية	71

رقم الشكل	عـنوانـــــــــــــــــه	رقم الصفحة
1.	يبين جنس المبحوثين	38
2.	يبين الفئات العمرية للمبحوثين	40
3.	يبين المستوى الدراسي للمبحوثين	41
4.	يبين توزيع أفراد العينة حول ما إذا يستمعون لبرامج إذاعية تتناول الموروث الثقافي المحلي	42
5.	يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى تأثير هذه البرامج على معرفتك بالتراث الثقافي لمنطقتك	44
6.	يبين توزيع أفراد العينة حسب مساعدة البرامج على إحياء التقاليد المنسية	45
7.	يبين توزيع أفراد العينة حسب أكثر العناصر التي تبرزها البرامج الإذاعية ذات الطابع الثقافي	46
8.	يبين توزيع أفراد العينة حول كيف يمكن للبرامج الإذاعية تحسين تقديمها للموروث الثقافي المحلي	48
9.	يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى فعالية التفاعل المباشر في البرامج الإذاعية لتعزيز الوعي بالتراث الثقافي	49
10.	يبين توزيع أفراد العينة حول أن الإعتماد على تكنولوجيا البث الحديث مثل البث المباشر عبر الإنترنت يجذب جمهور الشباب ويعزز الإهتمام بالتراث الثقافي	50
11.	يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى فاعلية البرامج الإذاعية في نقل القيم الثقافية لمنطقتك	52

12. يبين توزيع أفراد العينة حسب البرامج الإذاعية تساهم في تعزيز القيم المجتمعية بين الطلاب 53

13. يبين توزيع أفراد العينة حسب كيف تقيم تأثير الإذاعة في تعزيز الأخلاق والسلوكيات الإيجابية 54

14. يوضح توزيع أفراد العينة حسب أي من البرامج التالية تعتقد أنها الأكثر تأثيرًا في نقل القيم الثقافية 55

15. يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثير البرامج الإذاعية على فهمك للتقاليد الإجتماعية 57

16. يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيف يمكن للبرامج الإذاعية أن تلعب دورًا أكبر في تعزيز التنوع الثقافي والإحترام المتبادل بين مختلف الثقافات في المجتمع 58

17. يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى أهمية دور الشباب في إنتاج وتقديم البرامج الإذاعية التي تتناول القيم والتقاليد الثقافية 59

18. يوضح توزيع أفراد العينة حسب تساهم البرامج الإذاعية في تعزيز شعورك بالإنتماء لمنطقتك 60

19. يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى تأثير البرامج الإذاعية في تعزيز الهوية الثقافية بين الطلاب 62

20. يوضح توزيع أفراد العينة حسب أن البرامج الإذاعية تلعب دورًا في تقوية الصلات بين أفراد المجتمع الجامعي 63

21. يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيف تقيم تأثير البرامج الإذاعية في تعزيز الوعي الثقافي بين الطلاب 65

22. يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثير المحتوى الإذاعي في تنمية الفخر بالموروث الثقافي 66

23. يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيف تساهم البرامج الإذاعية في تعريفك بالتاريخ المحلي 67

24. يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى تأثير البرامج الإذاعية في تعزيز فهمك للأحداث التاريخية المحلية 68

25. يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيف تساعد البرامج الإذاعية في الحفاظ على اللغات واللهجات المحلية 70

26. يوضح توزيع أفراد العينة حسب أن البرامج الإذاعية تعزز من فهم المبحوثين للعادات والممارسات الثقافية المحلية 71

27. يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأدوار التي يمكن للبرامج الإذاعية أن تلعبها في المستقبل لتعزيز التقاليد المحلية 72

المقدمة

مقدمة:

شهد القرن الواحد والعشرين تطورات تكنولوجية مختلفة في مجال الإعلام والإتصال ، جعل من العالم قرية صغيرة واصبحت جزء لا يتجزأ منه، فقد باتت وسائل الاعلام عصب الحياة واساسها ، يؤثر ويتأثر بمختلف ميادين الحياة ، الثقافي الاجتماعي السياسي الديني ، فالإعلام اصبح وسيلة مهمة تصل إلى مختلف شرائح المجتمع ، وهذه الاخيرة أي وسائل الاعلام تختلف وتتنوع كالتلفاز والاذاعة ، وقد لاقت وسائل الاعلام والاتصال رواجا كبيرا لدى أفراد المجتمع خاصة الإذاعة التي لازلت من وسائل الإعلام المتمسكة مرتبتها لدى أفراد المجتمع والمؤثرة فيهم بقوة .

والإذاعة المحلية أحد أهم أنواع الإذاعة التي لا يختلف دورها باقي وسائل الإعلام والإتصال التي تشمل كافة افراد المجتمع باختلاف أنواعهم وأعمارهم ودرجاتهم العلمية والثقافية، ما جعلها محافظة على دورها المنوط في نقل وإبراز وتعزير الموروث الثقافي بإعتبارها مرآة المجتمع المحلي ، فهي تجد ولوجا واسعا لدى مختلف فئات المجتمع وذلك من خلال برامجها المختلفة فهي تؤصل في أفراد المجتمع عاداتهم تقاليدهم ، هويتهم .

ولأن من أساسيات الإذاعة المحلية نقل العادات والتقاليد المحلية وتثبيتها في أذهان الأجيال الصاعدة بغية تعزيز الموروث الثقافي المحلي ،المكون لهوية المجتمع وشخصيته ومجسد ثقافة الأفراد والجماعات وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا لإبراز دور الإذاعة المحلية لولاية تبسة في تعزيز الموروث الثقافي لدى طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية القطب الجامعي دريد عبد المجيد ولاية تبسة

وللإلمام بكافة الموضوع قسمنا دراستنا إلى أربعة فصول إلى أربعة فصول ، الفصل الأول الفصل المنهجي للدراسة الذي تضمن جزئين الجزء الأول الإطار التصوري للدراسة والذي تم ضمنه تحديد إشكالية الدراسة وأسباب إختيار موضوع البحث وأهمية وأهداف ومفاهيم الدراسة وأخير الدراسات السابقة والمدخل النظري للدراسة أما الجزء الثاني الجانب المنهجي للدراسة الذي تناولنا في محتواه مجالات الدراسة منهج الدراسة أدوات جمع البيانات وعينة الدراسة

أما الفصل الثاني تحت عنوان الاذاعة وبرامجها وقد عالجنا فيه تعريف الاذاعة وتطورها التاريخي ، انواع الاذاعة وخصائصها واهميتها ووظائفها وانواع البرامج الاذاعية

في الفصل الثالث الموروث الثقافي تناولنا الثقافة والتراث والموروث الثقافي ، اهمية الموروث القافي ، مرتكزاته ، عناصره ،وواقع وافاق هذا الأخير في الجزائر

أما الفصل الرابع والأخير فقد خصص للجانب الميداني للدراسة والذي قمنا في بتفريغ الإستمارة وتحليل نتائجها نختمه بنتائج الدراسة والإقتراحات في ضوء ما تحصلنا عليه من نتائج الدراسة معتمدين في ذلك على العديد من المراجع، ثم الخاتمة.

الفصل الأول:
إشكالية الدراسة ومنهجيتها

1.تحديد المشكلة البحثية

2.أسباب إختيار الموضوع
3.أهداف الدراسة
4.أهمية الدراسة
5.تحديد مفاهيم الدراسة
6-الدراسات السابقة
7-المدخل النظري للدراسة

أولا: تحديد إشكالية الدراسة ومنهجيتها

1-تحديد الإشكالية

شهد الميدان الإعلامي تطورا ملحوظا عبر محطات التاريخ، ويعود مسار التطور إلى حاجة الإنسان المتزايدة للإعلام كوسيلة حضارية لتجسيد الحضارة في ظل التطور التكنولوجي الحاصل على مستوى وسائل وتقنيات الإعلام حيث أصبحت من الضروريات الأساسية لدى الأفراد لكونها تقوم بأدوار مختلفة في الحياة اليومية لكل فرد، كالحصول على المعرفة والتعبير عن الرأي وتقصي أخر الأخبار والمستجدات، ولم تتوقف عند هذا بل وذهبت إلى أبعد من ذلك حيث أصبحت تعنى بالتعرف على ثقافات الشعوب والحفاظ على موروثها الثقافي وتعزيزه.

والإذاعة تحديدا تعد أهم هذه الوسائل التي أثبتت نفسها منذ ظهورها وحتى وقتنا الحالي كوسيلة إعلام مسموعة رغم بروز وسائل متنوعة ومتعددة إكتسحت الميدان الإعلامي، وذلك لأنها الوسيلة الإعلامية التي لطالما كانت الأقرب إلى المجتمع، تتميز ببساطتها في نقل الرسائل الإعلامية إلى جمهور المتلقين أين ما كانوا وبصورة مبسطة وسهلة الفهم والإستيعاب بالنسبة للمتلقي فلا تتطلب مستوى ثقافي عالي أو غيره فقط يجب توفر جهاز إستقبال لا أكثر، كما تصل إلى جميع شرائح المجتمع بمختلف مستوياتهم المعرفية، والملحوظ أنها في السنوات الأخيرة قد عرفت نوعا من التركيز على الموروث الثقافي للبلاد، حيث أصبحت تخصص في برامجها مضامين متعلقة بالموروث الثقافي، الأمر الذي جعلها تتميز عن باقي وسائل الإعلام الأخرى من حيث المداومة على بث البرامج الثقافية عبر الأثير، كما أن البث الإذاعي الذي يحمل في طياته قيم ومبادئ وأخلاق وثقافات تتماشى مع التطور الحضاري للمجتمع قد أصبح وبفعل التكنولوجيا يرافق الفرد أينما كان وحيثما وجد، ولهذا التطور الإعلامي دور كبير في التعريف بالموروث الثقافي وتعميم المعرفة وتثبيت القيم والسلوكيات.

فهو في نهاية الأمر السمة التي تميز الشعوب والمجتمعات بمختلف أعراقها وثقافاتها حيث يمثل الهوية والذاكرة التي تخزن الإرث بجميع مقوماته كما ينتقل بالتواتر وبجميع خصائصه من جيل إلى جيل، وتسعى كل الشعوب إلى الحفاظ على تراثهم ليبقى مراه عاكسة لطبيعة حياتهم الإجتماعية والثقافية وتحفيز ذاكرتهم الجماعية.

واليوم تعتبر الإذاعة مرآة المجتمع من خلال إبراز أفكاره وموروثه الثقافي وذلك من خلال برامجها المختلفة والمتنوعة، برامج إخبارية وبرامج دينية وأخرى ثقافية تزرع في أفراد المجتمع هويتهم وعاداتهم وتقاليدهم لأنه قد يكون من أدوار البرامج الإذاعية تعزيز الموروث الثقافي المحلي المكون لهوية المجتمع وشخصيته مجسدة بذلك ثقافة الأفراد والجماعات، على وجه التحديد فئة الشباب والطلبة الجامعيين الذين يعتبرون نخبة المجتمع ويمثلونه أي ما حلو وإرتحلوا يقدمون صورة عن بلدهم الأم

ومن هنا توجب إتخاذ خطوة مهمة من طرف الجماعات والمختصين بحفظ وتسجيل الموروث الثقافي ونقله من جيل إلى جيل ليعزز فيهم نزعة الفخر بتاريخهم ويقوي فيهم شعور الإنتماء والإحساس بالهوية بواسطة وسائل الإتصال الجماهيرية التي تتمثل في الإذاعة وبرامجها، إنطلاقا من الطرح أعلاه نصل لطرح إشكالية مفادها التساؤل الرئيسي المتمثل في:

-ما هو دور البرامج الإذاعية في التعزيز من الموروث الثقافي المحلي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية – القطب الجامعي دريد عبد المجيد- ولاية تبسة؟

وقد إنبثق عن هذا التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية لحصر الموضوع أكثر:

1. كيف يمكن لبرامج الإذاعة أن تسهم في الحفاظ على التراث الثقافي المحلي لدى طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال؟

2. ما هي أهمية إستخدام البرامج الإذاعية في نقل القيم والتقاليد الثقافية للمجتمع المحلي لدى طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال؟

3. كيف يمكن للبرامج الإذاعية تعزيز الانتماء والهوية الثقافية لدى طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال في بيئة تتسم بالتنوع الثقافي؟

4. كيف يمكن للبرامج الإذاعية أن تعزز فهم طلاب قسم علوم الإعلام والإتصال للتاريخ والتقاليد المحلية والإقليمية؟

2-أسباب إختيار الموضوع:

نظرا للسعي المتواصل للبلاد في الحفاظ على الموروث الثقافي والإهتمام بمكوناتها الحضارية والثقافية، من باب إثبات هويتها الثقافية وتعزيز مكانتها إقليميا ودوليا نجد أن الجزائر تكرس كل الجهود البشرية والمادية

والتقنية لتعزيز الموروث الثقافي، ومن هذا المنطلق تبينت لنا أهمية دراسة هذا الموضوع، كما أن إهتمامنا بالموضوع يعود أيضا إلى الأسباب التالية:

أ-أسباب موضوعية:

-أهمية الموضوع بإعتبار الموروث الثقافي يمثل هوية كل مجتمع.

- قيمة موضوع الموروث الثقافي علميا ومعرفيا.

-مدى مساهمة ميدان الإعلام في التعريف بالموروث الثقافي وذلك بالإستعانة بوسائل الإتصال الجماهيري كالإذاعة.

-إرتأينا إختيار هذا الموضوع لإثراء الرصيد العلمي في مجال الإتصال التنظيمي

ب-أسباب ذاتية:

-الميل الشخصي والتعرف على كل ما يعزز مكانة الموروث الثقافي الجزائري.

-تنوع الموروث الثقافي الجزائري وغناه كان أكبر دافع لنا لدراسة الموضوع.

-الأهمية التي أصبح يوليها قطاع الإعلام لموضوع الموروث الثقافي.

3-أهداف الدراسة:

تتمثل الأهداف الأساسية لموضوع دراستنا بناءا على التساؤلات التي تم طرحها في الإشكالية:

-تحديد كيفية تأثير برامج الإذاعة في حفظ الموروث الثقافي لدى الطلبة الجامعيين.

-فهم أهمية إستخدام البرامج الإذاعية في نقل القيم والتقاليد الثقافية للمجتمع المحلي إلى الطلاب.

-التعرف على كيفية إستخدام البرامج الإذاعية لتعزيز الإنتماء والهوية الثقافية لدى الطلاب في بيئة متنوعة ثقافياً.

-فهم كيف يمكن للبرامج الإذاعية أن تعزز فهم الطلاب للتاريخ والتقاليد المحلية والإقليمية.

4-أهمية الدراسة:

لكل دراسة أهمية بالغة التأثير وتبرز أهمية دراستنا من أهمية الموضوع المتناول كما تكمن أيضا في كونها تعد إثراء للبحث العلمي بالدراسات التي تتناول دور برامج الإذاعة في تعزيز الموروث الثقافي المحلي حيث يعتبر موضوع الموروث الثقافي في غاية الأهمية بالنسبة لكل مجتمع يطمح لتحقيق الرقي الحضاري وتماسك النسيج الإجتماعي ، حيث أن المجتمعات تعتمد بالدرجة الأولى على كل ميكانيزمات الحفاظ على هويتها الثقافية بإعتبارها ذاكرة الشعوب ،كما أن الموروث الثقافي يعتبر نقطة مرجعية ديناميكية وأداة إيجابية للحفاظ على الهوية الثقافية لأي مجتمع كان فالمجتمع بلا موروث هو مجتمع دون تاريخ لأن الموروث الثقافي جزء من ماضيه فلا بد من ضمان إستمراريته وبقائه في سبيل الحفاظ على الهوية الثقافية.

5-تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

1 الإذاعة:

-لغة: نقول أذاع يذيع، إذاعة الخبر وإذاعة السر أي إفشاؤه (منظور، 2008، صفحة 99)

-اصطلاحا: هي تنظيم مهيكل في شكل وظائف وأدوار تقوم ببث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي والإعلامي وذلك لإستقبالها في أن واحد من طرف جمهور متناثر يتكون من أفراد وجماعات تمتلك مسبقا أجهزة إستقبال (مالك، 2006، صفحة 33)

2-البرنامج: هو كل مادة سواء كانت في طابع صوتي أو مصور وتقدم من خلال وسائل الإعلام سواءا الإذاعة أو التلفزيون ضمن فترة بثها المحددة، حيث يسعى البرنامج مهما كان نوعه أو وسيلة عرضه إلى تحقيق هدف معين من خلال مخاطبة جمهور المستمعين أو المشاهدين، وتختلف هذه الأخيرة من حيث المقدمة والنهاية والزمن المحدود لعرضها وموعد عرضها على الجمهور (الجفيري، 2015، صفحة 12)

3-البرنامج الإذاعي: هو عبارة عن فكرة أو مجموعة أفكار تصاغ في شكل أو قوالب فنية معينة وذلك لغرض تحقيق أهداف مطلوبة، تعمل على توصيل رسالة معينة معتمدا على كل من الصوت والكلمة المنطوقة والمؤثرات الصوتية والموسيقى وغيرها. (الجبار، 2022، صفحة 456)

4-الموروث

-**لغة:** وَرِثَ أباهُ، وَرِثَ منه، يَرِثُه، وِرثاً، ووراثَةً، وإرْثاً، وِرْثةً، وأورثَهُ، وورَّثهُ: أي جعله من ورَثَته. (البستاني، 1987، صفحة 964)

وقد جاء في الكثير من كتب الأثار العربية: "أن الموروث هو ما يخلفه الرجل لورثته وأهله ورث أو وراث، وقيل الورث والميراث في المجال"، والإرث في الحسب: "ما يشير الميراث الثقافي، لأن الحسب هو مفاخر الآباء وشرف الفعال التي يرثها الأبناء عن الآباء ويتغنون بها ويفاخرون. (قرقوة، 2005، صفحة 27)

-**إصطلاحا:** هو كل ما يبقى من الماضي، ويستمر مقبولا ممن وصل إليهم وفاعلا فيهم لدرجة تجعلهم يتناقلونه بدورهم على مر الأجيال شفهيا، بالتأكيد لكون البشر قد كرروا رواية ماضيهم قبل أن يبتدؤوا الكتابة ثم بالمثال أيضا حين يتعلق الأمر بالممارسات الواجب استمرارها وبعدها بالكتابة لكونها تتيح جمع ما يفترض بأنه جدير بالحفظ والتوارث. (إيزار، 2006، صفحة 366)

-أيضا هو نظام من المعاني والأفكار، انتقل من الماضي وتلقفته أجيال متعاقبة، وتوجد الموروثات بإعتبارها معاني يحافظ عليها أعضاء مجتمع بعينه، ويتم تداولها من فرد لآخر بشكل سلسلة من المعاني التي تشمل ذكريات جمعية أو مشتركة، مظاهر جمعية وطرق معتادة من القيام بالأشياء، ويمكن أن تتغير محتويات الموروث كلية بمرور الزمن، لكن يمر بها الأفراد الذين يحصلون عليها من خلال تنشئتهم الإجتماعية كالأمور التي يحافظون عليها غالبا من دون تغيير لفترات زمنية طويلة (سكوت، 2009، صفحة 352)

5-الثقافة:

-**لغة:** "ثَقَفَ: ثَقِفَ الشيء ثقْفاً، وثِقَافاً وثُقُوفَةً، حَذقَهُ، ورجل ثَقْفٌ، وثَقِفٌ، وثَقُفٌ: حاذقٌ فَهِمٌ، واتبعوه فقالوا: ثَقْفٌ وقال أبو زياد: رجلٌ ثَقْفٌ لَقْفٌ رَامٍ راو، اللّحياني: رجلٌ ثَقْفٌ وثَقِفٌ لَقِفٌ وثَقيفٌ ولَقيفٌ بيّنُ الثقافة واللقافة، ثَقِفْتُ الشيء: حَذَقْتُهُ، وثَقِفْتُهُ إذا ظفرتَ به (منظور، 2008، صفحة 28)

-وأصل الثقافة في اللغة العربية مأخوذة من الفعل الثلاثي (ثَقِـفَ) أي بضم القاف وكسرها. (عاشور، 2024)

-**إصطلاحا: الثقافة** هي القيم والمعايير والعادات والأفكار التي يشترك فيها الناس وتحدد سلوكهم، وتتكون الثقافة من الجانب المعنوي الفكري والجانب المادي (الفار، 2014، صفحة 124)

- هي أيضا كل القيم المادية والروحية ووسائل خلقها واستخدامها ونقلها، التي يخلقها المجتمع من خلال سير التاريخ، وبذلك فهي ظاهرة تاريخية، حيث يربط هذه الأخيرة بالمجتمع الذي تنشأ فيه. (عماد، 2008، صفحة 32)

6-الموروث الثقافي

-يعرف الإرث الثقافي المادي وغير المادي الذي يخلق من جيل إلى آخر، والذي يميز كل بلاد أو حضارة عن أخرى (نسيمة، 2009، صفحة 36)

-**الموروث الثقافي:** يقصد بالموروث الثقافي تلك الأشكال والعناصر الثقافية المادية والفكرية والإجتماعية التي كانت سائدة في المجتمع في وقت ما ثم طرأ على المجتمع تغيرات فإنتقل من أوضاع إلى أوضاع أكثر حداثة، ولكنها لا تزال مستمرة في ذلك المجتمع متداولة بين أفراده (هنشيري ا.، 2017، صفحة 99)

-**التعريف الإجرائي للموروث الثقافي**: وهو كل ما يمثل القيم الحضارية والثقافية التي خلفها تعاقب الحضارات على الجزائر، فهو التراث المادي، مثل: القصور والمعالم الأثرية واللامادية كالإرث الثقافي الشعبي، طبوع الغناء، العادات والتقاليد والقيم الأفكار، والتي يتم التعريف وتعزيزها عبر البث الإذاعي من خلال برامج متنوعة.

6-الدراسات السابقة:

إعتمدنا في هذ الدراسة على بعض الدراسات السابقة للموضوع والتي اعانتنا على بلورة المشكلة بشكل كامل وبما يتناسب مع الدراسة الحالية، إضافة إلى إثراء الجانب النظري وكذلك تدعيم نتائج الدراسة وكانت هذه الدراسات كما يلي:

الدراسة الأولى "سعيدي كريم، "الحماية القانونية للتراث الثقافي الجزائر،2016"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في القانون العام، قدمت هذه الدراسة بجامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، بكلية الحقوق والعلوم السياسية، حيث إنطلق الباحث من طرح الإشكالية التي مفادها: ما مدى كفاية وفعالية هذه الوسائل القانونية في حماية تراثنا الثقافي؟

كما سعى الباحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

-تحديد الطبيعة القانونية للتراث الثقافي.

-التعرف على الجهود الدولية المبذولة لحماية التراث الثقافي.

-التعرف على مدى إنخراط الجزائر في الجهود الدولية لحماية التراث الثقافي.

-تحديد الآليات القانونية المتبعة في الجزائر لحماية التراث الثقافي.

-إستخدم الباحث المنهج الوصفي كما إستعان بالمنهج التاريخي كمنهج مساعد في التطرق للتطور التاريخي لحماية الموروث الثقافي، وقد توصل للنتائج التالية:

-التراث الثقافي الجزائري ثروة وطنية وجب حمايته وصونه وإحيائه.

-حالة التدهور المتقدمة جدا لتراثنا الثقافي الذي يشهد تدهورا خطيرا ومتواصلا.

-ضعف العقوبات المسلطة على مرتكبي الجرائم الماسة بالتراث الثقافي الذي يشجع على اقتراف مختلف الجرائم في حق التراث.

التعليق:

تتشابه الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث متغير التراث الثقافي، أيضا نرصد تشابه في المنهج الذي تم إعتماده في الدراستين المنهج الوصفي، بينما تختلف الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية بادئ الأمر من حيث نوعية الدراسة التي تمثلت في مذكرة ماجستير، أيضا نجد إختلاف في توظيف منهج تاريخي كمنهج مساعد في الدراسة السابقة، ناهيكم عن التوجه الدراسي الذي إقتصر على الجانب القانوني لموضوع الدراسة، وقد إستفدنا من الدراسة السابقة في إكتساب معرفة قانونية عن موضوع الموروث الثقافي وكيفية حمايته، والتعرف على أوجه القصور في موضوع الموروث الثقافي لدينا.

الدراسة الثانية " سعدية قرش، و اقع البرامج الثقافية في الفضائيات العربية، الجز ائر، 2017

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والإتصال، للطالبة سعدية قرش، التي توصلت إلى طرح إشكالية مفادها التساؤل المتمثل في:

-ما هو واقع البرامج الثقافية في الفضائيات العربية خلال الدورات البرامجية للسنوات الثلاث من 2015 إلى 2017 بمنظور عينة من الفاعلين الثقافيين في الوطن العربي؟

وقد سعت الطالبة إلى الوصول إلى تحقيق نقاط مهمة نذكر منها:

-التعرف على المكانة والأهمية التي توليها الفضائيات العربية للبرامج الثقافية.

-معرفة جوانب الثقافة التي تركز عليها في برامجها الثقافية والأشكال التي تقدمها من خلالها.

رصد الموقف ونظرة الفضائيات العربية التي تقدمها من خلال برامجها الثقافية.

-معرفة الأهداف التي تسعى الفضائيات العربية إلى تحقيقها من خلال برامجها الثقافية والجمهور المستهدف منها.

وفي إطار تحقيق الأهداف السالفة الذكر تم الإعتماد على المنهج المسحي المعتمد على التحليل، إضافة إلى الإستعانة بالإستبانة كأداة بحثية قصد الحصول على المعلومات المطلوبة في شكل إستبانة إلكترونية على عينة قصدية مكونة من 230 مفردة، ما أدى في نهاية الدراسة إلى التوصل إلى النتائج التالية:

-بين التحليل عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمجال عمل أو إهتمام المبحوثين في متابعتهم للبرامج الثقافية.

-بين التحليل وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجال عمل المبحوثين أو اهتمامهم وتقييمهم لمكانة وأهمية البرامج الثقافية، وجاء الارتباط ضعيفا في هذه العلاقة.

-أوضح التحليل وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجال عمل أو اهتمام المبحوثين وتقييمهم لتوقيت عرض البرامج الثقافية، و جاء الارتباط ضعيفا في هذا الشأن .

-أوضح التحليل وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجال عمل أو اهتمام المبحوثين وتقييمهم لمدة بث البرامج الثقافية، وهي علاقة متوسطة الشدة .

التعليق:

تتشابه الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث متغير البرامج الثقافية، أيضا نرصد تشابه في الأداة البحثية التي تم توظيفها في الدراستين والمتمثلة في الإستبانة، بينما تختلف الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية بادئ الأمر من حيث نوعية الدراسة التي تمثلت في مذكرة دكتوراه ، أيضا نجد إختلاف في توظيف منهج مسحي معتمد على التحليل في الدراسة السابقة، ناهيكم عن توزيع الإستبانة إلكترونيا على عينة قصدية في حين تم توزيع الإستبانة في الدراسة الحالية في شكلها الورقي على عينة حصصية، أيضا نرصد إختلاف في التوجه الدراسي الذي إقتصر على البرامج الثقافية في الفضائيات العربية، وقد إستفدنا من الدراسة السابقة في الإطلاع على نتائج التوزيع الإلكتروني للإستبانة أيضا في التعرف على أهداف الفضائيات العربية من خلال برامجها الثقافية والتعرف على طبيعة العلاقة بين المبحوثين وتوقيت عرض

البرامج وغير ذلك من العوامل الأخرى التي تم التطرق إليها في الدراسة وتم أخذها في عين الإعتبار وساعدتنا في تصميم إستبانة للدراسة الحالية

الدراسة الثالثة:" ليلى زادي وأحمد عبدلي، مساهمة البرامج الثقافية في إذاعة سطيف المحلية في تعزيز الهوية الثقافية عند النساء الماكثات في البيت، سطيف، 2018"

مقال في مجلة الإعلام والمجتمع مجلد 2 العدد الثاني، حيث توصل الباحثان إلى طرح إشكالية شكل معالمها التساؤل الرئيسي التالي:

هل تساهم إذاعة سطيف من خلال برامجها الثقافية في تعزيز الهوية الثقافية عند المستمعات؟

كما سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

-رصد أوجه وملامح تعزيز عناصر الهوية الثقافية الذي يمكن أن تساهم به إذاعة سطيف المحلية من خلال مضامين ثقافية متعددة.

-إبراز الخصوصية الثقافية للمجتمع المحلي من جهة والتعريف والحفاظ على عناصر الهوية الثقافية من خلال لغة راقية ومقبولة عند جمهور المستمعين.

-تقديم معلومات وخبرات تستفيد منها المرأة الماكثة في البيت في عملية تربية أبنائها وفق أسس ومرجعيات لا تخرج عن إطار عناصر هوية المجتمع الجزائري الإسلامي العربي الأمازيغي.

وقد إعتمدت على منهج المسح بالعينة، حيث يعد من المناهج الملائمة مادام الأمر يتعلق بوصف البناء وتركيب جمهور وسائل الإعلام وإنماء سلوكه، كما أنه يتلاءم مع أهداف الدراسة، ومن أجل جمع وتحليل البيانات المتعلقة بمدى مساهمة المضامين الثقافية في تعزيز ودعم الهوية الثقافية لدى المرأة الماكثة في البيت .وتم اللجوء إلى المعاينة القصدية عينة قوامها 70 مفردة من النساء المتزوجات الماكثات في البيت والمستمعات إلى المضامين أو البرامج الثقافية التي تعرضها إذاعة سطيف المحلية، وإعتمدت هذه الدراسة على إستمارة الإستبيان كأداة لجمع البيانات من العينة المبحوثة، وبالتالي تم التوصل إلى النتائج التالية:

-بينت الدراسة نسبة عالية من المبحوثات أقل من 35 سنة، أغلبهن مستواهن الدراسي بين جامعي وثانوي .

-كما توصلت الدراسة إلى أن نسبة عالية من المستمعات تداومن على الإستماع إلى البرامج الثقافية التي تقدمها إذاعة سطيف بين 3 و9سنوات وهذا ما يؤكد وفاءهن لهذه المضامين.

كما أشارت الدراسة من ناحية دوافع الإستماع إلى أن نسبة لا بأس بها تستغل هذه البرامج من أجل زيادة الوعي بالهوية الثقافية المحلية وأيضا تسهيل معرفة التراث المحلي.

التعليق:

تتشابه الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث متغير البرامج الثقافية الإذاعية ، أيضا نرصد تشابه في الأداة البحثية التي تمثلت في الإستبانة، بينما تختلف الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية بادئ الأمر من حيث نوعية الدراسة التي تمثلت في مقال في مجلة محكمة، أيضا نجد إختلاف في توظيف المنهج المسحي والعينة القصدية في الدراسة السابقة، ناهيكم عن التوجه الدراسي الذي إقتصر على فئة النساء الماكثات في البيت كعينة دراسية، وقد إستفدنا من الدراسة السابقة في البناء التقني للدراسة وفي بناء خطة متغير البرامج الثقافة والإذاعة.

الدراسة الرابعة: "محمد سويلم، محمد سعد بوحادة، الحماية القانونية للموروث الثقافي المادي و أثرها في ترقية الإستثمار السياحي بالجزائر، 2018

دراسة منشورة بمجلة الإجتهاد للدراسات القانونية والإقتصادية، المجلد7، العدد5، منشورات المركز الجامعي لتمنراست، واليت قام الباحثان بطرح الإشكالية الآتية: إلى أي مدى يمكن أن يكون للإهتمام بالتراث الثقافي المادي دور للدفع بترقية قطاع السياحة في الجزائر؟

كما تم السعي إلى تحقيق الأهداف التالية:

-تحديد مدى فاعلية الإهتمام بالتراث الثقافي المادي في ترقية الاستثمار السياحي للجزائر

-التعرف على الموروث الثقافي المادي والسياحة التراثية من منظور فقهي وقانوني.

-تحديد أنواع التراث الثقافي المادي المشمول بالحماية القانونية

-معرفة ما المقصود بالسياحة بوجه عام والسياحة التراثية بوجه خاص

اعتمدا الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال سرد لأهم التعريفات الفقهية والنصوص والمواد القانونية حول السياحة والتراث الثقافي المادي، بالإضافة إلى تحليل ووصف هذه العلاقة، كما تمثلت عينة هذه الدراسة في حصر الموروث الثقافي المادي من معالم أثرية (حفريات الطاسيلي والهقار، ضريح تنهينان، معالم مدينة شرشال، مدرج جميلة "مسرح"، تيمقاد، ضريح إمدغاسن، حي القصبة، قصور تيميمون، قصور وادي ميزاب)، وكذلك المعالم التذكارية، أهمها: (مقام الشهيد، تمثال الامير عبد القادر، مسجد كتشأوة، مسجد الجزائر الأعظم ثالث مسجد بعد الحرمين الشريفين، جسر سيدي مسيد المعلق بمدينة قسنطينة)، أضف إلى ذلك المتاحف وأبرزها:(متحف الآثار القديمة، والفنون الإسلامية، متحف الجيش، متحف المجاهد).

-تسعى الجزائر إلى صيانة العديد من المعالم الأثرية سواء بدعم من الدولة أو المنظمات العالمية كترميم حي القصبة والمسجد العتيق" كتشأوة

-يتم إظهار المناطق الأثرية عن طريق القيام بالإعلانات وإصدار النشرات السياحية، والمجلات وغيرها.

- يتم الإهتمام بالتراث الثقافي المادي الذي يعد مكسباً للإستثمار السياحي من خلال الجهود المحلية والوطنية لإعطاء المكانة الفعلية والحقيقية لهذا المكسب الوطني.

التعليق:

تتشابه الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث متغير الموروث الثقافي ، أيضا نرصد تشابه في المنهج الذي تم توظيفها في الدراستين والذي تمثل في المنهج الوصفي المعتمد على التحليل، بينما تختلف الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية بادئ الأمر من حيث نوعية الدراسة التي تمثلت في مقال في مجلة محكمة، أيضا نجد إختلاف في العينة الدراسة التي تمثلت في مناطق أثرية في الدراسة السابقة بينما في دراستنا فكانت تقتصر على الطلبة الجامعيين، ناهيكم عن التوجه الدراسي الذي شمل كل ما يخص الحماية القانونية للموروث الثقافي المادي وأثره في ترقية الإستثمار السياحي بالجزائر وقد إستفدنا من الدراسة السابقة في صياغة عناوين متغير الموروث الثقافي لدينا.

الدراسة الخامسة: " بوزقزة ياسين وحدوش فاطمة الزهراء، دوروسائل الإعلام في إبراز وتثمين الموروث الثقافي، قراءة سوسيو إحصائية لإذاعة تيبازة،2023"

أوراق بحثية للباحثين بوزقزة ياسين وحدوش فاطمة الزهراء، في مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، في المجلد السابع، للعدد الثالث، حيث من خلال هذه الدراسة توصل الباحثان إلى بلورت إشكالية مفادها التساؤل الرئيسي المتمثل في:

-هل تساهم إذاعة تيبازة الجهوية في إبراز وتثمين الموروث الثقافي الموجود بها؟ وهل لموقعها الرسمي على الفايسبوك المرافق للبث الإذاعي دور في ذلك؟

وقد هدفت الدراسة إلى تحقيق النقاط التالية:

-التعرف على دور إذاعة تيبازة في إبراز وتثمين الموروث الثقافي المادي واللامادي بالولاية.

-إبراز الدور الفعال لإذاعة تيبازة في نقل الموروث الثقافي للسكان المحليين والوافدين على الولاية من

خلال خصوصية برامجها الموسمية المقدمة.

-إبراز الدور الفعال لإذاعة تيبازة للترويج للموروث الثقافي والسياحة الثقافية من خلال حسابها الرسمي على مواقع التواصل الإجتماعي (الفايسبوك).

وقد إعتمد الباحثان على المنهج الوصفي بناءا على طبيعة الموضوع والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها

وبالنسبة لأدوات جمع البيانات فقد إعتمدوا على إحصائيات شبكة برامج إذاعة تيبازة وإحصائيات موقع التواصل الإجتماعي الخاص بالمؤسسة، إضافة أداة المقابلة الموجهة مع مدير الإذاعة، وفي ذات السياق تم التوصل إلى النتائج التالية:

-لإذاعة تيبازة دور فعال في نقل الموروث الثقافي المحلي لسكان منطقة تيبازة وحتى للمناطق الأخرى، وذلك من خلال النسب المئوية المرتفعة والمحققة لمحتوى الحصص الخاصة بالشبكة العادية وذلك بنسبة 65,63%، مقابل ما نسبته 34,37% خاصة بأخبار المنطقة وأخبار الرياضة.

- تدرج إذاعة تيبازة ضمن شبكة برامجها العادية اللغة الأمازيغية السنوية وذلك بنسبة 22% من مجموع البرامج التي تبثها سعيا منها لإبراز الموروث الثقافي اللغوي وتثمينه ونقله للأجيال والوافدين على الولاية.

التعليق:

تتشابه الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث متغير الموروث الثقافي ، أيضا نرصد تشابه في المنهج الذي تم توظيفها في الدراستين والذي تمثل في المنهج الوصفي ، بينما تختلف الدراسة السابقة مع

الدراســة الحالية بادئ الأمر من حيث نوعية الدراســة التي تمثلت في مقال في مجلة محكمة، أيضــا نجد إختلاف في العينة الدراسة التي تمثلت في الموظفين في الإذاعة في الدراسة السابقة بينما في دراستنا فكانت تقتصر على الطلبة الجامعيين أيضا في نرصد إختلاف في الأداة البحثية التي تمثلت في المقابلة في الدراسة السابقة، كما أن التوجه الدراسي شمل دور وسائل الإعلام في إبراز وتثمين الموروث الثقافي، وقد إستفدنا من الدراسة السابقة في صياغة عناوين متغير الموروث الثقافي لدينا إضافة إلى الإطلاع على نتائج الدراسة السابقة والتعرف على دور الإذاعة في إبراز وتثمين الموروث الثقافي.

7-المدخل النظري للدراسة:

يعتبر المدخل النظري مجموعة مترابطة من المفاهيم والتعريفات والحقائق التي تكون رؤية منظمة للظواهر عن طريق تحديدها للعلاقات بين المتغيرات بهدف تفسير الظواهر والتنبؤ بها حيث يعتمدها الباحث كبوصلة في مجريات دراسته، وعلى هذا الأساس قمنا بإتخاذ **نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام.**

-**تعرف النظرية بأنها** كل مجرد من المفاهيم يتحدد في سياق منطقي تقوم عليه الظواهر. (الدويدي، 2000، صفحة 18)

-كما أنها مجموعة إحتمالات تعكس بناء العقلية البشرية التي توضح قدر ة الإنسان على صياغة قوانين خاصة في التفاعل الإجتماعي المبني على العاطفة والمبرر عقليا، تملك ثنائية تنحصر بين بنائها الهيكلي وواقع دراستها، وبذلك يتطلب من النظرية أن تكون وحدات بنائية دقيقة ومتناسقة في نفس الوقت تعكس جزئيات واقع الدراسة. (عمر، 1997، صفحة 19)

7-1نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام: وضعها كل من ساندرا بول روكيتش وميلغين ديلغير عام 1976 تركز هذه النظرية على أن إستخدامنا لوسائل الإتصال لا يأتي بمعزل عن التأثيرات التي يحدثها النظام الإجتماعي الذي نعيش فيه، نحن ووسائل الإعلام، وطريقة إستخدامنا لها والطريقة التي نتفاعل بها مع تلك الوسائل فنتأثر بما نتلقاه، فكلما وفرت هذه الوسائل خدمات معلوماتية مهمة كلما كان الجمهور تابعا لها، ومن ثم فإن الأفراد الأكثر تبعية لهذه الوسائل هم الأكثر تعرضا لتأثيراتها في معتقداتهم وتصوراتهم عموما وتتمثل مجالات التأثير في تأثيرات وجدانية سلوكية ومعرفية. (مكاوي، عماد حسين مكاوي، ليلى حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ،1998 ، 1998، صفحة 310)

7-2الإفتراضات الرئيسية لنظرية الإعتماد على وسائل الإعلام:

-هناك تباين في درجة إستقرار النظام الإجتماعي وذلك نتيجة التغيرات المستمرة وتبعا لهذا التباين تزيد أو تقل الحاجة إلى المعلومات والأخبار ففي حالة عدم الإستقرار الإجتماعي تزداد الحاجة للمعلومات فيصبح الفرد أكثر إعتمادا على وسائل الإعلام.

-كلما كان النظام الإعلامي القائم في مجتمع ما قادرا على تحقيق أهداف الجمهور في هذا المجتمع وإشباع احتياجاته كلما زاد إعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.

-تختلف درجة الإعتماد على وسائل الإعلام بين الجمهور وفقا لظروفهم وخصائصهم وأهدافهم. (Rokeach, 1989, p. 240)

-يختلف تأثير وسائل الإتصال بين القوة والضعف تبعا للظروف المحيطة والأحداث الواقعة والخبرات الخاصة بالجمهور.

-تزداد درجة إعتماد الأفراد على وسائل الإعلام كلما كانوا أكثر إعتمادا على قناة اتصالية معينة وكانت درجة التنبؤ بنتائج الإتصال كبيرة.

-تختلف أهداف الجمهور وحاجاته وبالتالي تختلف درجة إعتمادهم على وسائل الإتصال (فرحي، 2012، صفحة 140)

3-7إنتقادات نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام:

-تضخم النظرية من تأثير وسائل الإعلام خاصة في ظل الأزمات وحالات عدم الإستقرار.

-إهمال دور الفرد المتلقي في تفسير المعلومات والرسائل التي تعرض لها.

-هناك مبالغة في تقييم الإعتماد على وسائل الإعلام.

-عدم الإهتمام بتأثيرات قنوات الإتصال الشخصي والجمعي مثل النوادي والجامعات.

-التعميم المفرط بحيث تفترض أن أفراد الجمهور يتأثرون بنفس الطريقة. (الحاج، 2020، صفحة 148)

4-7الإسقاط النظري على الدراسة:

هذا المنطلق النظري يركز على العلاقات القائمة بين الأنظمة المختلفة بالمجتمع الواحد إنطلاقًا من قاعدة أن المجتمع عبارة عن تركيب عضوي متعدد الأنظمة ما بين أنظمة صغيرة وأخرى كبيرة تترابط وتتفاعل

سويا في علاقات متبادلة ومن بينها علاقة وسائل الإعلام بالأفراد والجماعات والمنظمات والنظم الإجتماعية بالتالي فهي تمثل مصادر رئيسية يعتمد عليها الجمهور وهي بدورها تركز في نشاطها على المسائل والأحداث الخاصة التي تظهر أهميتها بالنسبة للنظام الإجتماعي كالموروث الثقافي والهوية والتقاليد والعادات فنجد أن وسائل الإعلام تلقى إقبالا وإستخداما واسعا بين أفراد الجمهور، للحصول على المعلومات التي ترتبط بهم، مما يساهم في تعزيز المشاعر والسلوكيات وإحساس الفخر لديهم ، بحيث تغير أو ترسخ أو تعزز صورة ذهنية معينة، بالتالي وظفنا نظرية الإعتماد **على وسائل** الإعلام **لفهم** دور البرامج الإذاعية في تعزيز الموروث الثقافي المحلي لدى الطلبة الجامعيين وكيفية تأثيرها على سلوكياتهم ومشاعرهم ومعتقداتهم، وفهم التصورات المحتملة التي تساهم البرامج الإذاعية في تشكيلها.

-ثانيا-الإجراءات المنهجية:

1-منهج الدراسة:

- يعتبر المنهج أسلوب في يتبع في تقصي الحقائق وتبيانها ويحتوي على عناصر التشويق التي تحفز القراء على البحث وتمكنهم من التعرف على أسرار (عقيل، 1999، صفحة 50)

-كما يعتبر المنهج معيارًا أساسيا يحتاجه الباحث في دراسته بإعتباره أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة (عليان، 2001، صفحة 35)

-وعليه إرتأينا أن دراساتنا تنتمي إلى الدراسات الوصفية بالتالي قمنا بإعتماد المنهج الوصفي كونه الأنسب وطبيعة الموضوع المراد دراسته وملائم لتحقيق الأهداف المسطرة مسبقا، كما أنه أبرز المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية.

-حيث تعرف الدراسات الوصفية بكونها أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد عبر فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية تنسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة. (المزاهرة، 2014، صفحة 308)

-ويعرف المنهج الوصفي بأنه أبرز المناهج المستخدمة في البحث الإعلامي للحصول على البيانات والمعلومات التي تستهدف الظاهرة العلمية ذاتها ويعرف هذا المنهج بأنه مجموعة الظواهر موضوع البحث تضم عدد من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولمدة زمنية كافية بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات في مجال تخصص معين ومعالجتها. (المشهداني س.، 2017، صفحة 163)

-كما يعرف بأنه الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من خلال العناصر المكونة لها، والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي، وضمن ظروفها الطبيعية غير مصطنعة من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك (مرسلي، 2005، صفحة 286)

كما لا يقتصر المنهج الوصفي على مجرد الوصف للظاهرة الموجودة، بل يتعدى إلى إكتشاف الحقائق وآثارها والعلاقات التي تتصل بها (حافظ، 1988، صفحة 14)

2-مجتمع وعينة الدراسة

يعتبر تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية الأساسية لأية دراسة كانت، فهو يمثل حجر الأساس الذي تنطلق منه الدراسة، وبالتالي يتم اختيار أو تحديد مجموعة معينة تنتمي مفرداتها للظاهرة المدروسة، وهو يعرف بأنه المجموعات الكلية من الأفراد أو الظواهر أو الأشياء التي نأمل أن نعمم نتائج بحثنا عليها. (الحمداني، 2006، صفحة 149)

-كما أنه يمثل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة. (غني، 2010، صفحة 138)

-ويتمثل مجتمع بحث دراساتنا في طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال طور الماستر تخصص إتصال تنظيمي بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة دريد عبد المجيد، والتي قدرت ب (226) فردا مكونة من طالبات وطلاب موزعين على طلبة أولى ماستر (126 طالب) وثانية ماستر (100طالب) تخصص إتصال تنظيمي.

لقد إعتمدنا أسلوب المعاينة الذي يعرف على أنه مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين، وهي عملية إختيار عدد كافي من عناصر المجتمع البحثي لكي يتمكن الباحث من خلال العينة المختارة فهم خصائصها ثم تعميم الخصائص إن أمكن على عناصر المجتمع الأصلي (عزابية، 2002، صفحة 80)

والعينة هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجيا ويسجل من خلال هذا التعاون البيانات الأولية المطلوبة ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع (انجرس، 2006، صفحة 201)

-وقد إعتمدنا في دراستنا على العينة الحصصية، وهي عينة يختارها الباحث كونها تمثل مجتمع البحث تمثيلا سليما وحقيقيا، كما أن إختيارانا لهذا النوع من العينة تسهيلا لعملية جمع البيانات وكون مجتمع

البحث عينة متابعة لمختلف وسائل الإعلام إذ يجري في غالب الأحداث الإسقاط النظري على أهم القضايا التي تعرض في وسائل الإعلام والإتصال حيث يبلغ عدد العينة لدينا 100مفردة.

والعينة الحصصية: هي نوع من العينات الإحتمالية التي يراعي فيه إختيار بعض الأفراد من كل مجموعة من مجموعات المجتمع بحيث أن جميع الطبقات والطوائف والأعمار تدخل في نطاق العينة حتى يمكن التوافق جزئيا بشرط التمثيل (العاطي، 2015، صفحة 133)

وبالنظر لصعوبة الحصول على التمثيل النسبي للطبقات أو الفئات في مجتمع البحث، لعدم كفاية أطر البيانات أو تقادمها، أو غياب المصادر الأصلية لها أساساً أو زيادة الوقت والجهد في الحصول على البيانات الخاصة بالفئات في هذه الحالة يلجأ الباحث إلى تحديد عدد المفردات لكل فئة في العينة بناء على تقديراته وأحكامه الذاتية أو بناء على خبرات سابقة (المشهداني، 2019، صفحة 97)

حيث قررنا سحب 100 مفردة من الطلبة نظرا لتباين مجتمع البحث من أصل مجموع 226طالب، وجاء توزيع العينة حسب تخصصات الطلبة كالاتي:

حجم عينة المجتمع =حجم العينة /حجم المجتمع ×حجم الحصة

مستوى الطلبة	عدد الطلبة	مجموع العينة 100طالب	العملية الحسابية
سنة أولى ماسترإتصال تنظيمي	126	56	$56 = 100 \times \frac{126}{226}$
سنة ثانية ماستر إتصال تنظيمي	100	44	$44 = 100 \times \frac{100}{226}$

جدول رقم (1) يوضح عينة الدراسة من إعداد الطلبة

3-أدوات جمع البيانات:

تمثلت أداة البحث التي إعتمدنا عليها في جمع المعلومات وتحليلها لبناء بحثنا هذا في: استمارة الإستبيان.

-الإستبانة: تعرف بأنها أحد وسائل البحث العلمي التي توظف على نطاق واسع في سبيل الحصول على معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو إتجاهاتهم ودوافعهم أو معتقداتهم، حيث تتضمن مجموعة

من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المبحوث الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث. (عطوي، 2007، صفحة 99)

وقد تم توظيف أداة الإستبانة كونها من الأدوات الملائمة التي تتناسب وطبيعة الموضوع وقدرات الباحث في الحصول على المعلومات والبيانات التي تخدم أهداف الدراسة، حيث تم عرضها على أساتذة للتحكيم [*†]، فقد إعتمدنا على طرح مجموعة من الأسئلة تنوعت بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة ولقد إندرجت هذه الإستمارة في:

-المحور الأول: يتضمن البيانات الشخصية للمبحوثين: الجنس، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، مجال التخصص

-المحور الثاني: مساهمة البرامج الإذاعية في الحفاظ على التراث الثقافي لدى الطلبة

-المحور الثالث: إستخدام البرامج الإذاعية في نقل القيم والتقاليد الثقافية للمجتمع المحلي

-المحور الرابع: تعزيز الانتماء والهوية الثقافية لدى الطلاب من خلال البرامج الإذاعية

4-المجال الدراسي:

تتمحور الدراسة الميدانية على تحليل واقع الميدان الذي يتم فيه البحث، كما أن دراستنا تتطلب تحديد مجالاتها المختلفة من مجال مكاني وزمني وبشري، وتندرج دراستنا كالآتي:

- ✓ **-المجال المكاني:**

- تموقعت الدراسة الميدانية في القطب الجامعي دريد عبد المجيد ولاية تبسة بلدية بولحاف الدير

- ✓ **-المجال الزماني:**

تم البدء في إنجاز هذه الدراسة مع نهاية سنة 2023، وإنقسمت هذه الفترة إلى جزئين:

[*] معمر ربوح أستاذ مساعد (أ)
[†] عبد الحي عبد اللطيف أستاذ مساعد(أ)

-**الجزء النظري :** من شهر سبتمبر 2023إلى شهر جانفي 2024 **والجزء التطبيقي :** مر إنجازنا للجانب الميداني بمرحلتين **مرحلة الزيارات الإستطلاعية :** من فيفري إلى مارس 2024 **ومرحلة جمع المعلومات :** من مارس إلى أفريل 2024

✓ المجال البشري:

--شملت الدراسة طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال طور الماستر إتصال تنظيمي الذي كان إجمالي عددهم 226، حيث تم إختيار 100 مفردة منهم

الفصل الثاني:
البرامج الإذاعية

1-البرامج الإذاعية

1-1تعريف الإذاعة وتطورها التاريخي
1-2أنواع الإذاعة وخصائصها
1-3أهمية الإذاعة
1-4 وظائف الإذاعة
1-5أنواع البرامج الإذاعية

تمهيد

تعد وسائل الاعلام بإختلاف أنواعها عمود الحياة، ولها دور في النهوض بالمستوى الثقافي للمجتمعات، وتمكنهم من الحصول على قيم المجتمع واكتشاف حضارات الشعوب الأخرى، وتتنوع وسائل الإعلام وتختلف والإذاعة أحد أهم الوسائل الفعالة في المجتمع التي تعمل جاهدة على رقي المجتمعات والنهوض بهم والحفاظ على ثقافتهم وتعزيزها

1-1تعريف الإذاعة وتطورها التاريخي

-أولا: تعريف الاذاعة:

الإذاعة وسيلة إعلامية ويمكن أن تصل إلى مسافات بعيدة وتخاطب الجماعات المتفرقة والأفراد في أي مكان كانوا في المزارع والبحار والصحاري، الإذاعة وسيلة إعلام جماهيري عدد مستمعيها بالملايين كل واحد منهم في مكان مختلف (خضور، 2006، صفحة 6)

وتعرف الإذاعة بأنها عبارة عن تنظيم مهيكل في شكل وظائف وأدوار تقوم ببث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي والاعلامي وذلك لإستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناثر يتكون من أفراد وجماعات واجهزة استقبال مناسبة (حدادي، 2020، صفحة 70)

وتعرف أيضا بأنها الإنتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وغيرها من البرامج لتلتقط في وقت واحد بواسطة المستمعين المنتشرين في شتى أنحاء العالم.

أول وسيلة اتصال ظهرت في العشرينات لها قدرتها على تخطي الحواجز الجغرافية والوصول إلى كافة فئات المجتمع وبخاصة الاميين وكبار السن والأطفال وإلى المناطق النائية المعزولة وذلك بفضل ثورة الإستماع التي تحققت بإكتشاف الراديو الذي ساعد على إمكانية اقتناءه الكثير من البشر (الهاشمي، 2014، صفحة 202)

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن القول إن الإذاعة وسيلة تقوم ببث برامج مختلفة سواء إجتماعية أو ترفيهية أو تثقيفية، تخاطب بها مجموعة من الأفراد وتتنقل معهم من مكان إلى لآخر

-ثانيا: التطور التاريخي للإذاعة

تطور الخبر بين القديم والحديث تطورا ملحوظا حيث كان ناقل الخبر في العصور القديمة هو الراوي أو الرسول أو المنادي أو الشاعر أو المنشد وكانت بذلك وسائل الإتصال بدائية بطيئة وبدائية، لم تكن رحلة الخبر من مصدره سهلة بل كانت شاقة إلى الوقت الذي جاءت فيه مرحلة العالمية التي إستطاعت فيها البشرية نقل الأشياء بصورة علمية بواسطة الإختراعات الحديثة من كهرباء ووسائل المواصلات (هاشم، 2011، صفحة 1)

الإذاعة وسيلة إتصال جماهيرية الكترونية تم اختراعها على يد ماركوني الإيطالي عام 1894 م حيث تمكن من إرسال أول إشارة كهرومغناطيسية (لاسلكية) عبر المحيط الأطلسي من خلال جهاز لاسلكي وكان أول من إستخدم الراديو هو الإتصال بين السفن والموانئ ولا يزال يستخدم لنفس الغرض واغراض أخرى (البر، 2017، صفحة 52)

ولكن الإذاعة لم تصبح حقيقة واقعة إلا في عام 1919 عندا بدأ الألمان والكنديون توجيه خدمات الراديو المنتظمة ثم تبتها الولايات المتحدة الامريكية في عام 1920م وفرنسا 1921 وبريطانيا1922 وأستراليا 1923 م وروسيا 1924 م، وفي العالم العربي كانت مصر أو بلد عربي يعرف محطات الإذاعة وكان ذلك سنة 1925 م ثم توالت بالظهور في شمال إفريقيا ثم أقطار العالم العربي. (مكي، 2016، صفحة 25)

أما الجزائر فقد عرفت الراديو سنة 1925 م عندما قام أحد الفرنسيين بإنشاء محطة إرسال، وفي سنة 1940 اقيمت محطتان للإرسال في مدينة قسنطينة وفي سنة 1943 اقيمت محطة ارسال ومحطة أخرى بوهران وتطورت الإذاعة في الجزائر بعد تحريرها تطورا تقنيا وجماهيريا (صابات، 2001، الصفحات 473-475)

1-2أنواع الاذاعات وخصائصها:

-أولا: أنواع الاذاعة

-الإذاعة الدولية: هي الإذاعة التي تتجاوز حدود الدولة الواحدة إلى شعوب دول أخرى وليست للجمهور المحلي ويطلق عليها في بعض الدول العربية الإذاعة الموجهة وهي غير الدعاية الإذاعة الدولية لا تقتصر فقط على الاذاعات الموجهة التي تبثها الدولة إلى شعوب غيرها من الدول، بل يمتد مفهوم الإذاعة الدولية

ليشمل أنماطا أخرى من البث الاذاعي مثل تبادل البرامج بين دولتين أو أكثر، أو اعادة بث البرامج على موجات الدولة المستقبلة (جويلي، 2015، الصفحات 35-38)

-**الإذاعة الوطنية أو المركزية**: وتبث برامجها من عاصمة الدولة، فهي تقدم البرامج التي تخدم مواطنيها جميعا وتهتم بالأخبار الكلية دون التفصيلية، فهي تخاطب مستمعين تختلف ثقافتهم وعادتهم وإهتماماتهم، أي هي الاذاعات التي يكون إرسالها يغطي كامل أرجاء الدولة وتوجه برامجها إلى كافة فئات الشعب. (الحميد، 2023، صفحة 23)

-**الإذاعة الإقليمية:** وهي التي تخاطب جماهير مجتمعات تعيش داخل إقليم محدد طبقا للتقسيم الإداري للدولة، وقد يفصل بين هذا الإقليم والأقاليم الأخرى حاجزا أو أكثر من حواجز اللغة، الدين، أو الحواجز العرقية مثل الجنس أو اللون... أو الحواجز الجغرافية كأن تفصل بين الإقليم والأخر سلسلة من الجبال أو الانهار والبحيرات مما يجعل كل إقليم اقليما مستقلا (سهيلي، 2018، صفحة 52)

-**الإذاعة المحلية:** هي جهاز محلي في خدمة مجتمع محلي محدود العدد يتواجد عيشا فوق مساحة جغرافية محدودة تخاطب جمهورا متناسقا من جوانبه الإجتماعية والثقافية ويمكن أن نقول إن الإذاعة المحلية تستهدف المجتمع المحلي.

-ثانيا: خصائص الاذاعة:

تتمثل خصائص الإذاعة فيمايلي:

-الإذاعة وسيلة إتصال تخاطب حاسة السمع في الإنسان ولا تخاطب حواسا أخرى.

-تنمي الإذاعة القدرة على التخيل لدى المستمعين، فالمستمع لا يرى أمامه شيئا مثل التلفزيون أو الصحيفة ولكنه يتخيل الأشياء أو الموضوعات والبشر في العمل الإذاعي.

-الكلمة الإذاعية المفقودة يصعب تعويضها مرة أخرى إلا في حالة إعادة تقديم البرنامج مرة أخرى، وربما لا يناسب موعد التقديم موعد الجمهور المستهدف.

-إستخدام الإذاعة يتسم بالسهولة فهو غير معقد على المستوى الفني

-الإذاعة وسيلة إعلامية غير مكلفة ماديا، فهي رخيصة جدا مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى يستمع الجمهور للإذاعة في الاماكن المختلفة (المنزل، السيارة، المكتب ...)

-لا يتفرغ الجمهور بالضرورة للاستماع للإذاعة ولكن يستمع إليها أثناء ممارسة عمل أخر

تتفاوت خصائص الجمهور الذي يستمع للإذاعة من حيث الخصائص العمرية، النوع، المهنة، المستوى الإقتصادي والإجتماعي، المستوى التعليمي، المستوى الثقافي، الإنتشار الجغرافي. (بطريق، 2005، الصفحات 27-28)

3-1 أهمية الاذاعة:

تكمن أهمية الإذاعة فيمايلي:

-تعمل الإذاعة على ترسيخ قيم وقوانين وقواعد المجتمع، بل وأكثر من ذلك فالإذاعة تعمل على زرع وتأكيدا مثل تلك القيم والقوانين والقواعد في ذلك المجتمع المعني بتلك بالإذاعة

-تحاول الإذاعة الوطنية والمحلية وتسعى وتجهد بإتجاه تأمين النهوض بالمستوى الثقافي للمجتمع بشرائحه المختلفة

ومن خلال برامجها المدروسة فإنه تعمل الإذاعة على نقل وتراث وخبرات الأجيال والمجتمع للأجيال المتتالية.

تعمل الإذاعات الوطنية عادة على مقاومة التيارات المنحرفة، التي تظهر في المجتمع وتقوم بالتصدي لها وتحد من انتشارها

بالإمكان إستغلال وإستخدام الإذاعة في مجال الإنقاذ أو في حالة الطوارئ

من الممكن ان تنمي الإذاعة روح النقد والمعارضة والديمقراطية لدى الجمهور إذا ما اعطيت هامش كافي من الإهتمام والدعم والحرية ويحدث ذلك إذا ما قامت بدورها الحقيقي من جانب وتهيأ لها المناخ الملائم لها من جانب. (قنديلجي، 2020، صفحة 233)

1-4وظائف الاذاعة:

✓ الوظيفة التربوية والثقافية:

وهي وظيفة تشجع فيها الإذاعة على التعليم وإكتساب المعارف والمهارات والحصول على المعلومات وخبرات جديدة تساعد إتخاذ على القرارات والإرتقاء بالسلوك الفردي والإجتماعي أنها تقوم على تثقيف الجماهير وتلبية إحتياجاتهم الفكرية والنفسية والإرتقاء بمستوياتهم الثقافية والحضارية (بداني، 2016، صفحة 57)

✓ الوظيفة الإجتماعية:

تلعب الإذاعة دورا هاما داخل المجتمع ، حيث تجعل خدمة المجتمع من أهدافها الأساسية فهي تسعى إلى ترسيخ قيم المجتمع وعقيدته وحضارته وكذا بعث تراثه وعاداته وتقاليده كما تسعى الإذاعة إلى الإرتقاء بالفكر والسلوك ، والإذاعة ليست شغل الوقت فقط بأي برنامج بل أن تهدف البرامج جميعا إلى ما كان منها للتسلية والمتعة والوصول إلى الفكر السليم وتقويم السلوك الإجتماعي الفردي من خلال إستغلال هذا التأثير بما يعود بالنفع وبما يساعد على البناء السليم للأمة بالإضافة إلى أن الإذاعة تعمل على بحث مشاكل المجتمع ومحاولة إيجاد الحلول لها لتكون الواسطة بين شكاوي المواطنين والمسئولين (بغداد، 2020، صفحة 508)

✓ وظيفة نقل التراث الإجتماعي والثقافي:

تتبع أهمية هذه الوظيفة إنطلاقا من التصدي إلى الاختراق الثقافي وما يسمى بالعولمة الثقافية وإنطلاقا كذلك من بعث الإهتمام بالموروث الحضاري الوطني وذلك من خلال التأريخ للمشاهير والأحداث والبطولات التي وقعت داخل النطاق الجغرافي للإعلام (خضير، 2016، صفحة 109)

1-5 أنواع البرامج الإذاعية

-البرنامج: هو كل مادة سواء كانت صوتية أو مصورة تقدم من خلال الإذاعة أو التلفزيون ضمن فترة البث ولها هدف معين وهو مخاطبة الجمهور أو المستمعين أو المشاهدين وتتميز البرامج بعضها عن بعض من لحن المقدمة والنهاية والزمن المحدد لعرضها وموعد عرضها على الجمهور (لكبيسي، 2020، صفحة 1)

✓ البرامج الوثائقية:

هي شكل إذاعي مستقل يتضمن صبغة تعليمية في الغالب وهو لا يعتمد على الخيال تماما، ولا على الواقع إنما يقدم وصفا للمجتمع الإنساني مع تعليقات على السلوك البشري الإجتماعي (مكاوي، 2008، صفحة 100)

✓ البرامج الموسيقية:

كان سبيل الإذاعة منذ أول يوم نشأتها ولتدعيم هذه النشأة الموسيقى حيث لعبت دورا أساسيا في إزدهارها فأخذت الإذاعة عن طريق الموسيقى تستقطب المستمعين من كل الأجناس والقوميات باعتبارها اللغة التي تتأثر بها كل شعوب الارض بسهولة كلغة مشتركة للإنسانية جمعاء، الموسيقى بذلك مادة أساسية تستخدم من خلال برامجها على كل شعوب العالم وتقوم بإذاعة التراث الموسيقي العالمي في جميع البلدان (المحمود، 2011، صفحة 13)

✓ البرامج الإخبارية:

وهي عبارة عن نشرات تتضمن الأنباء المحلية والعربية والعالمية والأحداث المهمة وهي المادة الإذاعية الأولى التي كانت قد تطورت عبر كل فنون الإتصال، حتى وصلت إلى ما هي عليه من نقل فوري ومباشر في لحظة وقوع الحدث على الطبيعة وبالكلمة والصورة (المحمود، 2011، صفحة 14)

✓ البرامج الثقافية:

وتندرج ضمنها كل البرامج التي تبرز قيم وعقائد الشعوب وأفكار معينة لتنوير الجمهور، إما أن تكون على شكل مجلة ذات فقرة متنوعة تشمل لقاءات حية أو ندوات أو معارض أو كل ما من شأنه ان ينشر الثقافة والتعليم (شعباني، 2016، صفحة 98)

✓ البرامج الترفيهية:

وهي البرامج التي تتخذ أشكالا متعددة أبرزها البرامج الموسيقية والغنائية والمنوعات وبرامج المسابقات والالغاز والبرامج الجماهيرية والبرامج الرياضية والدراما (مكاوي، 2008، صفحة 100)

خلاصة الفصل:

إن الإذاعة وسيلة من وسائل الإتصال ظهرت على يد الإيطالي ماركوني، وسيلة سهلة الإستخدام سعرها رخيص لها إمكانية الوصول إلى مختلف الأفراد في مختلف المناطق الجغرافية، وتتنوع وتختلف فنجد الإذاعة المحلية والإذاعة الاقليمية والإذاعة الوطنية أو ما يطلق عليها المركزية وأيضا الإذاعة المحلية، لها وظائف عديدة تقدمها لجماهيرها ومستمعيها منها التربوية والثقافية والإجتماعية ووظائف أخرى، وتتنوع برامجها برامج ثقافية، برامج موسيقية، برامج اخبارية، وأيضا برامج وثائقية أخرى ترفيهية

الفصل الثالث:

الموروث الثقافي

2-الموروث الثقافي

2-1مفهوم الثقافة والتراث والموروث الثقافي
2-2أهمية الموروث الثقافي
2-3مرتكزات الموروث الثقافي
2-4عناصر الموروث الثقافي
2-5و اقع و أفاق الموروث الثقافي في الجز ائر

تمهيد

يعد الموروث الثقافي ذخر للأمة وهو يعبر ويعطي صورة كاملة عن هوية المجتمعات والأفراد، التي عليها العمل على الحفاظ عليه من الغزو الثقافي والاهتمام به والتمكن من نقله للأجيال القادمة بصدق، لأن هذا الأخير إذا إندثر يصبح الفرد بلا ذاكرة.

2-1مفهوم الثقافة والتراث والموروث الثقافي

-أولا: الثقافة

الثقافة: إختلف العلماء في تحديد مفهوم شامل للثقافة وعليه لدينا في دراستنا المفاهيم التالية:

-عرفها تايلور وهو مؤسس المفهوم في الدراسات الأنثروبولوجية على أنها ذلك الكل المركب الذي يتضمن المعرفة، الإيمان الفن، الاخلاق، القانون، الاعراف، وأية قدرات وعادات يكتسبها الإنسان بصفته عضوا في جماعة. (الحمد، 1999، صفحة 15)

-والثقافة بالمعنى الذي يستخدمه علماء الإجتماع المعاصرون تكاد تشير إلى كل ما تدخلت فاعلية الإنسان في صنعه أي: كل ما هو مضاد لنتاج الطبيعة التلقائي أي ان العلم والا خلاق والتكنولوجيا والفن والدين ثقافة، وابسط محاولة من الإنسان لتجاوز مستوى الحياة الطبيعية المباشرة ولتعديل ردود افعاله وتكييفها وفقا للظروف المحيطة به ينتمي إلى مجال ثقافة (علي، 2000، صفحة 25)

-الثقافة تشمل القيم في البيئة التي خلفها الإنسان بما فيها المنتجات المادية التي تنتقل من جيل إلى جيل وهي بذلك تضمن الأنماط الظاهرة والباطنة للسلوك المكتسب عن طريق الرموز التي تتكون في مجتمع معين من علوم ومعتقدات وفنون وقيم وقوانين وعادات وتقاليد تتوارث من جيل إلى أخر (الوريكات، 2022، صفحة 223)

-يعرفها ربيع الحمد في كتابه دراسات في الظاهرة الصهيونية الثقافة العربية بين الغزو الصهيوني وارادة التكامل القومي على أنها: نظام للإدراك الجماعي يحدد عناصر المثالية السلوكية الفردية (ربيع، 1993، صفحة 19)

-ثانيا: التراث

يرى حسن القيسي نصر أن التراث مرآة الشعوب وليس التاريخ لأن التراث أوسع وأشمل تظهر فيه أفكار الشعوب وتاريخها ونشاطاتها الفنية والصناعية والزراعية والإقتصادية وحتى العاطفية التي يتجلى فيها الإبداع بالصور والشعر والنثر والغناء والموسيقى (نصر، 2007، صفحة 5)

يعرف حسن حنفي التراث على أنه كل ما وصل الينا من الماضي داخل الحضارة السائدة (حنفي، 2019، صفحة 15)

ويعرفه الكعبي بأنه ما خلفه لنا السلف من أثار علمية وفنية وأدبية، مما يعد نفسيا بالنسبة إلى تقاليد العصر الحاضر وروحه (الكعبي، 2018، صفحة 13)

-ثالثا: الموروث الثقافي

لا يكاد يخلو أي مجتمع أو تجمع إنساني في أي مكان في العالم من موروث ثقافي ناتج عن تفاعل الإنسان مع بيئته المحيطية به، ويعبر الموروث الثقافي عن العادات والتقاليد لمجتمع من المجتمعات ويمتاز بالإستمرارية وبالتوارث جيلا بعد جيل ومن ثم يبقى جبريا في ضمائر وعقول كل شعب أو جماعة بشرية (العزيز، 2024، صفحة 83)

تعرفه منظمة اليونيسكو على أنه: ميراث المقتنيات المادية وغير المادية التي تخص مجموعة ما أو مجتمع لديه مورثات من الأجيال السابقة، وظلت باقية حتى الوقت الحاضر ووهبت للأجيال المقبلة (الكلثم، 2021، صفحة 387)

وعرف أيضا على أنه: مجموع البقايا السلوكية والقولية التي بقيت عبر التاريخ والإنتقال من بيئة إلى بيئة ومن مكان إلى مكان لدى الفرد ومن هنا إنه حصيلة أسلافنا الفكرية والإجتماعية والمادية التي توارثناها منهم (إمام، 2022، صفحة 90)

ويعرف كذلك بأنه كل ما تركه وخلفه لنا الأجداد وتناقلناه من جيل إلى جيل أخر من خلال الحفاظ عليه وتعزيزه بوسائل مختلفة أهمها الإذاعة.

ويعرف أيضا بأنه هو كل ما خلفه لنا أسلافنا سواء فكريا أو اجتماعيا أو ماديا نجده في حياتنا اليومية ينتقل من جيل إلى جيل أخر يتميز بالإستمرارية ما أكد على ضرورة الحفاظ عليه وتعزيزه.

يقودنا مفهومي التراث والثقافة إلى معرفة العلاقة التي تربط بينهما والمتعمق في هذا المجال يكتشف ان اغلبية الباحثين يرب بين هذين المصطلحين شكلا لنا مصطلح اخر وهو الموروث الثقافي الذي يمكن التعبير عنه بأنه حصيلة أسلافنا الفكرية والإجتماعية والمادية التي توارثناها منهم (التميمي، 2022، صفحة 9)

2-2أهمية الموروث الثقافي

تكمن أهمية الموروث الثقافي في النقاط التالية:

- التراث لدى الأمم ينقل مختلف الرسائل والقيم سواء التاريخية أو الفنية أو الإجتماعية أو الدينية أو السياسية أو العلمية ...الخ حيث تنبئنا الاثار التاريخية عن طريقة عيش الشعوب في الماضي والمساجد تنبئنا عن اللمسات المعمارية والفنية للسابقين، وكذا محتوى الأشكال التعبيرية لطالما نقل لنا أنماط التفكير والعيش للأجيال السابقة

- التراث هو تعبير عن هويات المجتمعات، وبه تحافظ على هويتها وعديد الأماكن عرفت وميزت بمعالمها التراثية

- التراث وسيلة معبرة عن تنوع الشعوب وتطورها عن طريق التبادلات الثقافية، حيث يكشف التراث عن مدى التنوعات الثقافية لأمة من جانب ما، ومن جانب أخر عن مدى التبادلات بين الشعوب، فتطورها عبر التاريخ مرهون بتلك العطاءات والتبادلات فيما بينها

- التراث وسيلة تطويرية للاقتصاد، فهو وسيلة جذب سياحية ناجحة، والعديد من الدول التي نجحت السياحة فيها حيث أحسنت توظيف التراث والحفاظ عليه وإستغلاله في جذب السياح فأصبح بذلك مصدرا إقتصاديا هاما في خلق فرص العمل إدخال العملات الصعبة وتطوير البنيات التحتية بشكل عام

- التراث طاقة غير متجددة لذا من الواجب المحافظة على هذه الكنوز والتي إذا أتلفت لن تجدد ولن تعود. (حميدة، 2019، الصفحات 102-103)

إن التراث هو قاعدة المثلث الإنساني فيرتكز عليه بناء الحاضر، وللإتجاه نحو مستقبل أكثر تطورا وهذا البناء لا يمكن له أن يعلو في سماء المستقبل إلا بوجود جذور قوية في الماضي ومن هنا تكمن أهمية الحفاظ

على الموروث الثقافي لأنه هو الدرع الواقي في أوقات ضعف الأمة، وإندثار أو ضياع المورث الثقافي يعني ضياع هوية (الوراقي، 2021، صفحة 495)

2-3مرتكزات الموروث الثقافي

يرتكز الموروث الثقافي على طرفين:

-أولا: الموروث المادي: يشمل قسم الثقافة المادية كثيرا من الاشياء المادية والخبرات المتوارثة المتعلقة بشؤون العمل وتنقسم الثقافة المادية إلى عدة فروع مثل: الحرف والمهن والعمارة والادوات المنزلية وادوات الطعام والادوات الزراعية والفلاحة والأسلحة (حاجي، 2018، صفحة 195)

-ثانيا: التراث اللامادي: يشتمل الجانب اللامادي للثقافة على كل ما يبتكره الإنسان ويستخدمه في تفسير سلوكه وأفعاله وتوجيهها ولكن بشرط ألا تخرج عن نطاق عقله او تفكيره ولذلك فهي تمثل جميع السمات الثقافية غير الملموسة كالمهارات الفنية والمعايير والمعتقدات والاتجاهات واللغة وغير ذلك ما تناقله أفراد المجتمع من جيل إلى أخر (شطي، 2023، الصفحات 13-14)

2-4عناصر الموروث الثقافي الجزائري:

من خلال ما سبق يمكننا إبراز عناصر الموروث الثقافي:

✓ الموروث الفكري:

عادة ما يرتبط الموروث الثقافي بالإنتاج الفكري والعلمي والادبي لما خلفه علماءنا ومفكرينا سلفا والمتمثل في الأعداد الهائلة من الرسائل والكتب والأبحاث التي ألفوها ، وحفضها التاريخ سوآءا كانت منشورة أو غير منشورة أو كانت عبارة عن مخطوطات، وهذا حسب ما تطرقت إليه الباحثة ياسمينة شرابي في مذكرتها الماجستير التي تعتبر أن الموروث الفكري هو نفيسا بالنسبة لتقاليد العصر والحاضر ، وجزء من آثار الحضارة الإنسانية والتراث الفكري المتمثل في تلك الأثار المكتوبة والموروثة فهي لا تعد نتاج ماضي بل تراث فكري الذي كان موجود في المكتبات والمخازن والمساجد . (باحمد، 2020، صفحة 122)

✓ الموروث الإجتماعي:

يقصد به الموروث الحضاري والسلوكيات والأقوال التي بقيت عبر التاريخ وإنتقلت من جيل إلى اخر ومن مكان إلى مكان، ويمكن حصرها في المعتقدات والمعارف الشعبية والعادات والتقاليد الشعبية والفنون الشعبية (كامل، 2021، صفحة 409)

✓ **الموروث المادي:**

ويقصد به كل الأشياء التي صنعها الإنسان أو إستخدمها للتوافق على البيئة وقد تندرج عنه عدة أشياء من الأواني الفخارية التي إستخدمها الإنسان البدائي إلى مركبة الفضاء في البلاد الأكثر تقدما من الناحية التكنولوجية (كحاحلية، 2018، الصفحات 56-57)

2-5و اقع و أفاق الموروث الثقافي الجز ائري

إن هذا التراث ان هذا التراث هو بمثابة وثائق ذات قيمة حضارية تاريخية وفنية وإجتماعية وإقتصادية، ففيه تتجسد خلاصات أفكار ومستويات إبداع مما يجعل حفظها بل حتى الدفاع عنه واجبا قوميا وحضاريا وهذا الدفاع عن تراثنا المادي والمعنوي لا ينبغي أن يفسر على أنه مجرد التمسك بالماضي وبعثه من جديد بل ينبغي أن يفهم بأنه تأكيد للأصالة وإستعادة الملكات الإبداعية لهذه الأمة وحث قدراتها على الإبتكار ومن أجل ضبط أفاق مستقبلية لحماية تراثنا الثقافي يجب العمل على تشجيع وصون وتعزيز حماية التراث بكافة الوسائل القانونية والمادية (كحاحلية، 2018، صفحة 57)

من خلال ذلك فإن الدولة الجزائرية سعت للحفاظ عليه والتشبث به ومحاولة احيائه وبعثه من جديد خاصة في ظل اخطار العولمة الجارفة التي باتت تهدد كيانها ووجودها اضافة إلى محاولة بعض أعداء الوطن لمسخ هويتها وتشتيت شملها ، فإنطلاقا من هذا الوضع المربك دق ناقوس الخطر فاتخذت الدولة الجزائرية احتياطاتها الممكنة فخصصت ميزانية معتبرة لدعم كل المحاولات الجادة التي تسعى إلى المحافظة على الأشكال المختلفة للموروث الثقافي ، كما رسمت ضمن برنامجها الثقافي ضرورة إقامة تظاهرات ثقافية في مناسبة معينة بغرض إحياء تراث الأجداد وتذكير الأبناء بتاريخهم وهويتهم الثقافية حتى لا ينسوها وينغمسوا في ثقافة أخرى ، كما سعت الدولة أيضا إلى فتح ورشات عمل تهتم بالصناعات التقليدية والفخارية والنحاسية والجلدية وغيرها من الصناعات التقليدية (هنشيري، 2017، الصفحات 108-109)

لقد تمكنت الجزائر بفضل المجهودات الجبارة التي بذلتها من بعث الروح في موروثها الثقافي الذي كاد ان يمحى في الفترات الحرجة من تاريخ الوطن، كما أن السياسة التي اتبعتها في تثمين هذا الموروث مكنته من ان تستثمر فيه وتنمي اقتصادها المحلي والوطني حتى لو كان ذلك بنسبة ضئيلة، لكنها حتما ستحقق انجازات طيبة لو استمرت في دعم هذا القطاع الحيوي على هذه الشاكلة (هنشيري، 2017، صفحة 109)

خلاصة الفصل:

لكل مجتمع صفات متأصلة في جذورها تميزه عن باقي عن المجتمعات تحافظ على هويته، ورثها عن أجداده، تختلف بين ما هي مادية وما هي معنوية ولأنها تحافظ على هويته يسعى للحفاظ على عليها وتعزيزها بشتى الوسائل.

الفصل الرابع:

الإطار التطبيقي للدراسة، عرض وتحليل البيانات وإستخراج النتائج

1-التعريف بميدان الدراسة

2-عرض وتفريغ بيانات الدراسة
3.عرض نتائج الدراسة
خاتمة
ملاحق
قائمة المصادروالمراجع

1-تعريف ميدان الدراسة:

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قطب دريد عبد المجيد: تعتبر كلية العلوم الانسانية والاجتماعية واحدة من ست كليات تضمها جامعة العربي التبسي، بتعداد طلبتها الذي يناهز الخمسة آلاف طالب، تأسست كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 363المؤرخ في 22ذي القعدة 1433، الموافق ل 8 أكتوبر2012، وهي بذلك تحصي تسع 12سنة من الوجود، إرتفع فيها عدد طلبتها من ألف طالب إلى خمسة ألاف طالب، تتصدر قائمة الكليات بصفتها الأكبر ضمنها، ومن الواضح أن شعبيتها التي فاقت بقية الكليات ترجع أساسا إلى مجالات التكوين التي تفتحها لطلبتها وما تقدمه من مجالات للتكوين المستقبلي المتنوع بين تخصصات الشعب الرئيسية للعلوم الإنسانية والإجتماعية وفرع العلوم الإسلامية المحدث.

2-عرض وتفريغ وتحليل بيانات الدراسة:

الجدول رقم 02 يمثل جنس المبحوثين

الإجابة	ت	%
ذكر	40	40
أنثى	60	60
المجموع	100	100%

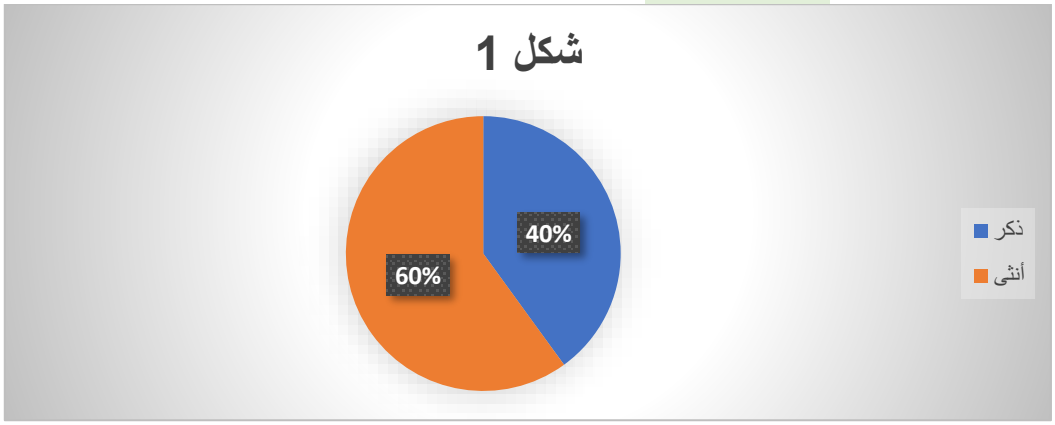

شكل رقم (1) يبين التوزيع النوعي للمبحوثين

من خلال معطيات الجدول أعلاه يتبين لنا أن اغلبية مفردات العينة تمثلت في الاناث حيث كان بنسبة 60% أما الذكور بنسبة 40% وهذا يشير إلى أن الإناث يمثلن النسبة الأكبر في العينة بنسبة 60%هذا قد يعكس إهتمامًا أكبر من قبل الإناث بموضوع الدراسة أو توافرهم بشكل أكبر للمشاركة في الدراسة، اما نسبة 40%، يمكن تبريرها بأن الذكور كانوا أقل تمثيلًا في العينة، هذا يمكن أن يكون نتيجة لعوامل متعددة مثل صعوبة الوصول إليهم للمشاركة كما أن الموضوع ذو جاذبية أكبر للإناث مقارنة بالذكور، مما يدفع عدد أكبر من الإناث للمشاركة إذ قد يكون لديهم ميل أكبر للمشاركة في الأبحاث والدراسات، إما بدافع الفضول أو الشعور بالمسؤولية تجاه موضوع البحث، أيضا نسبة الإناث المسجلات في تخصص الإعلام والاتصال هي أكبر من نسبة الذكور، مما يزيد من إحتمالية ظهور الإناث في العينة أكثر من الذكور، ومن خلال هذه النتائج، يمكن القول إن الإناث في تخصص الإعلام والاتصال لديهن إنخراط أكبر في إستخدام وسائل الإعلام ، مما إنعكس على معدلات مشاركتهن في الدراسة

الجدول رقم 03: يبين الفئة العمرية للمبحوثين

الإجابة	ت	%
من 21-22	48	48
من23-25	33	33
من 25 فأكثر	19	19
المجموع	100	%100

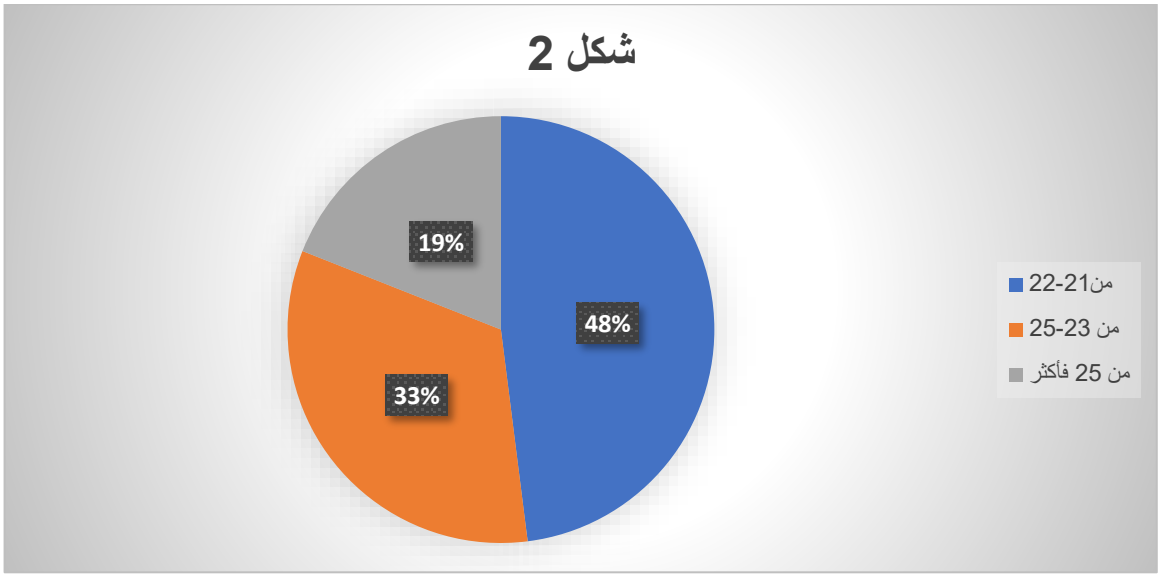

الشكل رقم (2) يبين الفئات العمرية للمبحوثين

كشفت نتائج الدراسة الميدانية أن أغلب المبحوثين ضمن عينة الدراسة هم من الفئة العمرية أكثر من 21إلى 22سنة بنسبة 48%، وتليها الفئة العمرية من 23 إلى 25 سنة بنسبة 33%، بالإضافة إلى الفئة العمرية من 25 فأكثر كأقل نسبة مقدرة بـ19%. يمكن تفسير هذه النتائج وفقًا لمعدلات العمر التي يتمتع بها الطلاب في طور الماستر، والتي تتراوح غالبًا بين 21 إلى 24 سنة، وهذا هو السن المتعارف عليه لدى طلبة طور الماستر كما يعود سبب تواجد عينة أكبر من 25 أن بعض أفراد العينة أغلبهم في المراحل النهائية من الدراسة، حيث يوجد ضمن طلبة الماستر نسبة من الطلبة القدامى المدمجين الذين لديهم رغبة في مواصلة الدراسة رغم تقدمهم في السن وإنشغالهم بأمور أخرى، وهؤلاء الطلاب يوازنون بين وقت العمل والدراسة، مما يفسر إرتفاع نسبة الفئة العمرية أكثر من 25 سنة، كما أن هذا السن يعد السن الطبيعي والملائم للطلبة الذين يواصلون دراساتهم العليا، مما يفسر تواجدهم ضمن العينة المدروسة

الجدول رقم (4) يمثل المستوى الدراسي للمبحوثين

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
أولى ماستر إتصال تنظيمي	56	56
ثانية ماستر إتصال تنظيمي	44	44
المجموع	100	100

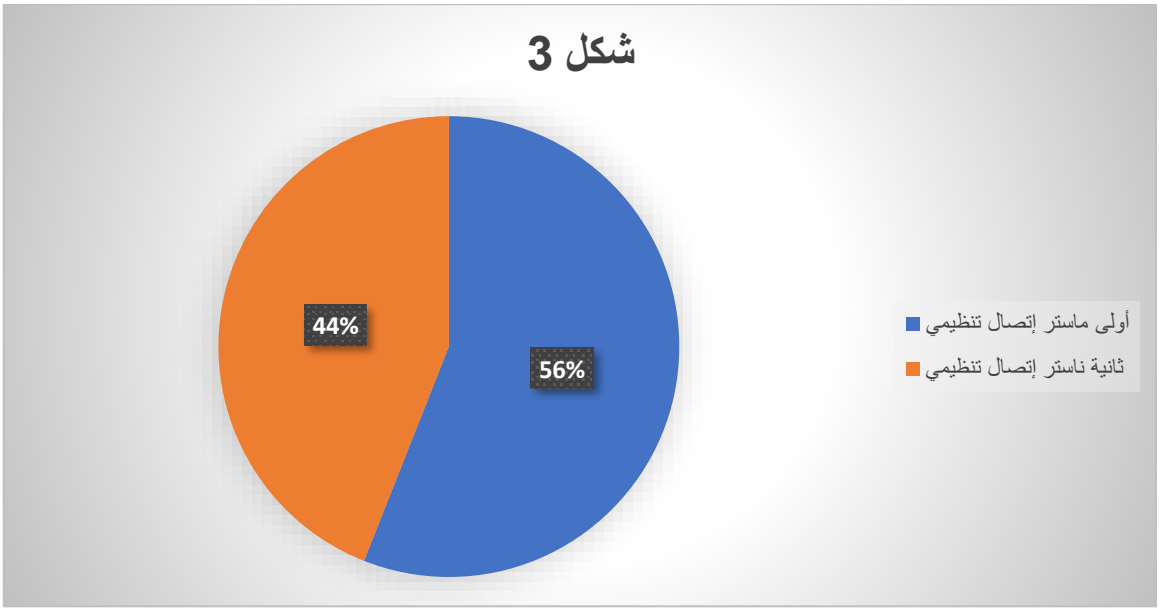

الشكل رقم (3) يبين المستوى الدراسي للمبحوثين

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية افراد العينة من مستوى أولى ماستر بنسبة بلغت 56 %اما الثانية ماستر بنسبة 44 %وهي قريبة من الفئة الأولى ، وهذا الارتفاع في نسبة طلاب الماستر يمكن تفسيره بعدة عوامل، منها رغبة الطلاب في مواصلة تعليمهم العالي للحصول على مؤهلات أكاديمية أعلى، وكذلك إحتمال وجود طلاب قدامى يسعون لإستكمال دراساتهم بالرغم من إنشغالاتهم الأخرى، بالإضافة إلى ذلك، قد تكون هناك برامج ماستر جديدة أو مغرية تزيد من إقبال الطلاب على هذا المستوى من التعليم

المحور الثاني: مساهمة البرامج الإذاعية في الحفاظ على التراث الثقافي لدى الطلبة

الجدول رقم (5): يوضح توزيع أفراد العينة حول ما إذا يستمعون لبرامج إذاعية تتناول الموروث الثقافي المحلي

العبارات	التكرارات	النسبة
دائما	15	%15,0
أحيانًا	47	%47,0
نادرا	38	%38,0
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات الSPSS

الشكل رقم (4): يوضح توزيع أفراد العينة حول ما إذا يستمعون لبرامج إذاعية تتناول الموروث الثقافي المحلي

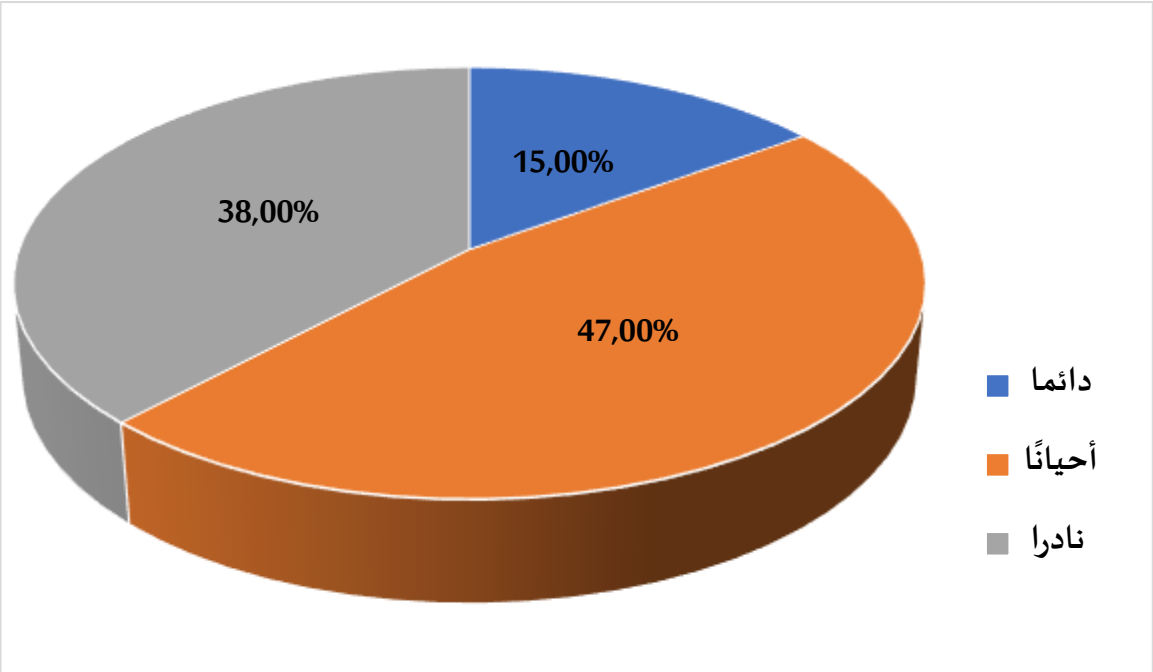

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن الإستماع لبرامج إذاعية تتناول الموروث الثقافي المحلي أحيانا وذلك بنسبة 47% وهذه الفئة تمثل النسبة الأعلى، ما يشير إلى أن هناك إهتمام متوسط بالموروث الثقافي المحلي بين المستمعين، الأشخاص في هذه الفئة ربما يستمعون إلى البرامج عندما تكون المواضيع المطروحة ذات صلة خاصة بهم أو عندما تتاح لهم الفرصة، ثم تأتي بعد ذلك فئة نادرا بنسبة 38 % وهي نسبة كبيرة أيضًا تقع في هذه الفئة، ما يدل على وجود قدر أقل من الإهتمام أو الولاء لهذه النوعية من البرامج، قد يعكس هذا إتجاهات أوسع في المجتمع حيث يميل الناس إلى إستهلاك محتوى أكثر تنوعًا أو معاصرًا يبتعد عن المواضيع التقليدية، وأخير الفئة التي تستمع دائما بنسبة 15% الفئة الأقل نسبة هي الأكثر ولاءً لهذه النوع من البرامج، وهم يمثلون الجمهور المخلص الذي يجد قيمة كبيرة في الحفاظ على الموروث الثقافي المحلي. هذه النسبة قد تعكس وجود قاعدة صلبة من المستمعين الذين يرون أهمية كبيرة في استمرارية هذه البرامج.

الجدول رقم (6): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى تأثير هذه البرامج على معرفتك بالتراث الثقافي لمنطقتك

العبارات	التكرارات	النسبة
تأثير قوي	22	%22,0
تأثير متوسط	61	%61,0
تأثير ضعيف	17	%17,0
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات الSPSS

الشكل رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى تأثيرهذه البرامج على معرفتك بالتراث الثقافي لمنطقتك

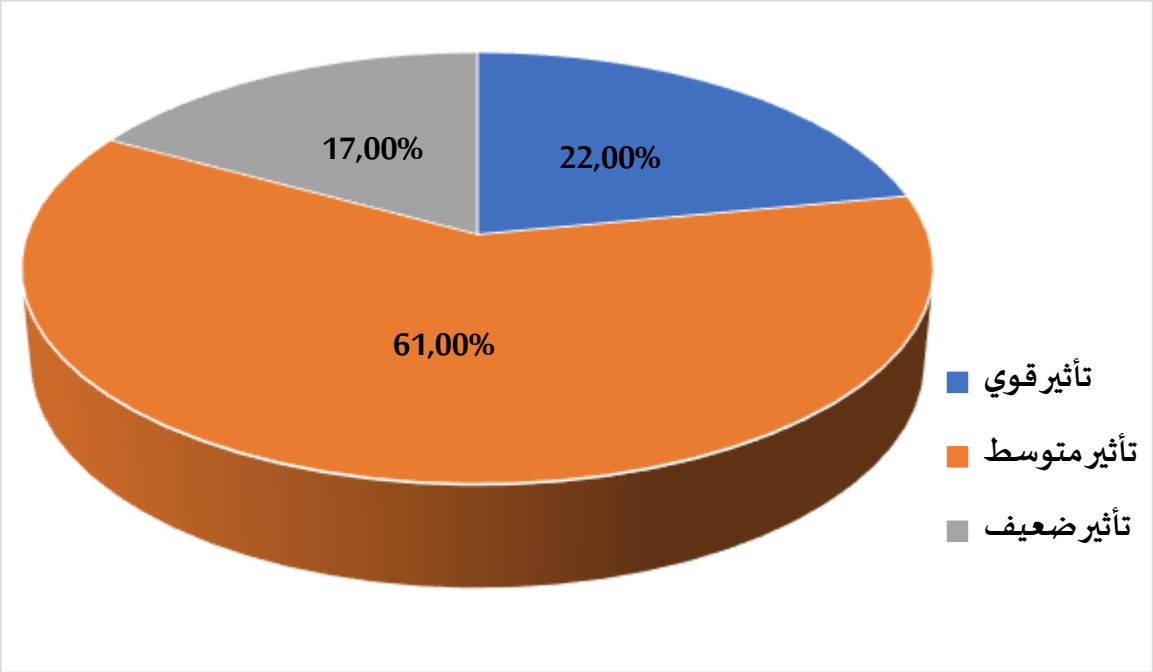

من خلال الجدول يتبين لنا ان تأثير البرامج على المعرفة بالتراث الثقافي متوسط وذلك بنسبة 61 %هذه النسبة تعتبر مرتفعة وتشير إلى أن البرامج تحقق نجاحًا معتدلاً في تعزيز المعرفة بالتراث الثقافي. قد يعني هذا أن البرامج فعالة ولكن ربما تحتاج إلى تحسينات في العمق أو طريقة تقديم المحتوى لزيادة الفاعلية. تليه العينة التي أجابت بأنه تأثير قوي حيث بلغت 22 % وهذا يشير إلى وجود نسبة معتبرة من المستمعين الذين يشعرون بتأثير قوي يدل على أن البرامج لديها القدرة على تحقيق تأثير ملموس على جزء من الجمهور. هذا يدل على أن هناك عناصر جذابة وفعالة في هذه البرامج يمكن البناء عليها. واخير التأثير الضعيف بنسبة بلغت 17% النسبة الأقل تعبر عن وجود فجوة في التأثير الذي تحققه هذه البرامج على جزء من الجمهور، قد يكون ذلك بسبب عدم الإهتمام الكافي بالمواضيع المطروحة، أو الطريقة التي يتم بها عرض المحتوى، أو الفجوات في التسويق والوصول للجمهور المستهدف

الجدول رقم (7): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساعدة البرامج على إحياء التقاليد المنسية

العبارات	التكرارات	النسبة
نعم، بشكل كبير	49	%49,0
ليس كثيرا	51	%51,0
لا، إطلاقاً	0	%0.0
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات الSPSS

الشكل رقم (06): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساعدة البرامج على إحياء التقاليد المنسية

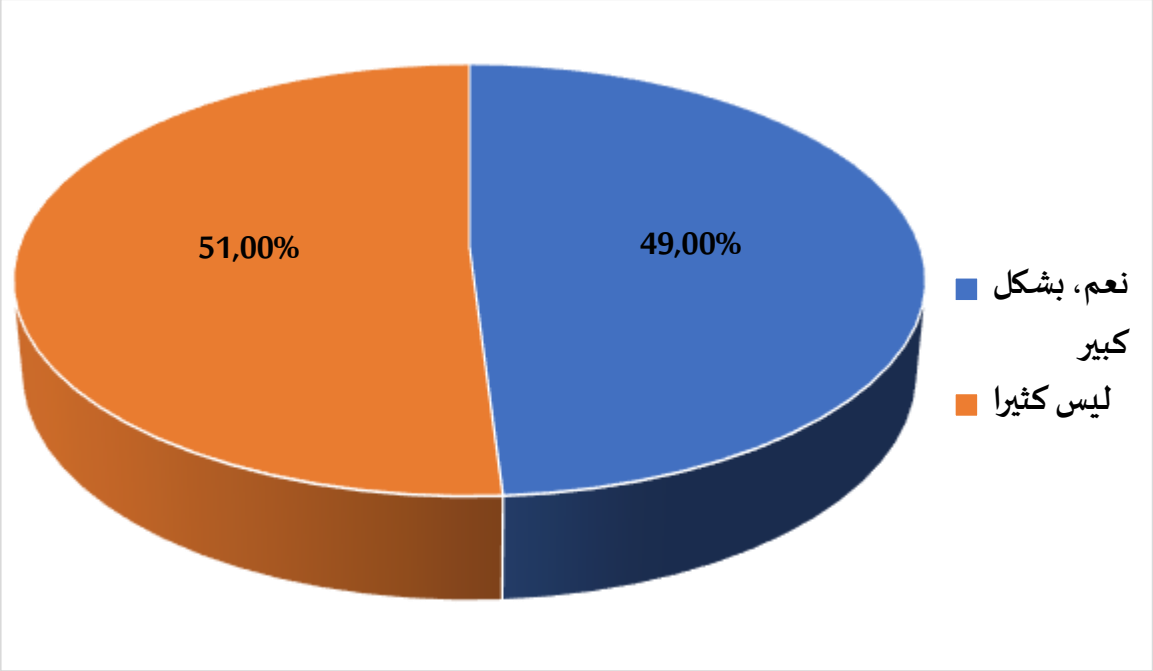

يتضح لنا من خلال الجدول ان البرامج الثقافية تساعد على احياء التقاليد المنسية بشكل كبير بنسبة 49 % وهو يشير إلى نسبة كبيرة من المستمعين ترى أن البرامج الثقافية لها دور كبير في إحياء التقاليد المنسية. هذه النسبة تعكس نجاح هذه البرامج في تعزيز الوعي بالتراث الثقافي والتقاليد التي قد تكون ضعفت أو اندثرت في الحياة العصرية، في حين ان هناك من افراد العينة يرى ان هذه البرامج ليس لها دور كبير بنسبة 51 %وهي النسبة الأكبر من المستمعين التي تشير إلى أن البرامج الثقافية لم تلعب دورًا كبيرًا في إحياء

التقاليد المنسية، هذا يدل على وجود فجوة بين التوقعات والتأثير الفعلي للبرامج، وقد يشير إلى حاجة البرامج إلى تعزيز المحتوى أو تغيير استراتيجيات البث لزيادة التأثير.

الجدول رقم (8): يوضح توزيع أفراد العينة حسب أكثر العناصر التي تبرزها البرامج الإذاعية ذات الطابع الثقافي

العبارات	التكرارات	النسبة
اللغة واللهجات المحلية	33	%20,2
الموسيقى والفنون التقليدية	58	%35,6
الأعياد والمناسبات الخاصة	45	%27,6
الأزياء والملابس التقليدية	27	%16,6
المجموع	163 [1]	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات الSPSS

الشكل رقم (07): يوضح توزيع أفراد العينة حسب أكثر العناصر التي تبرزها البرامج الإذاعية ذات الطابع الثقافي

[1] فاق مجموع التكرارات (163) حجم العينة (100) لأن نسبة من المبحوثين أشروا على أكثر من احتمال.

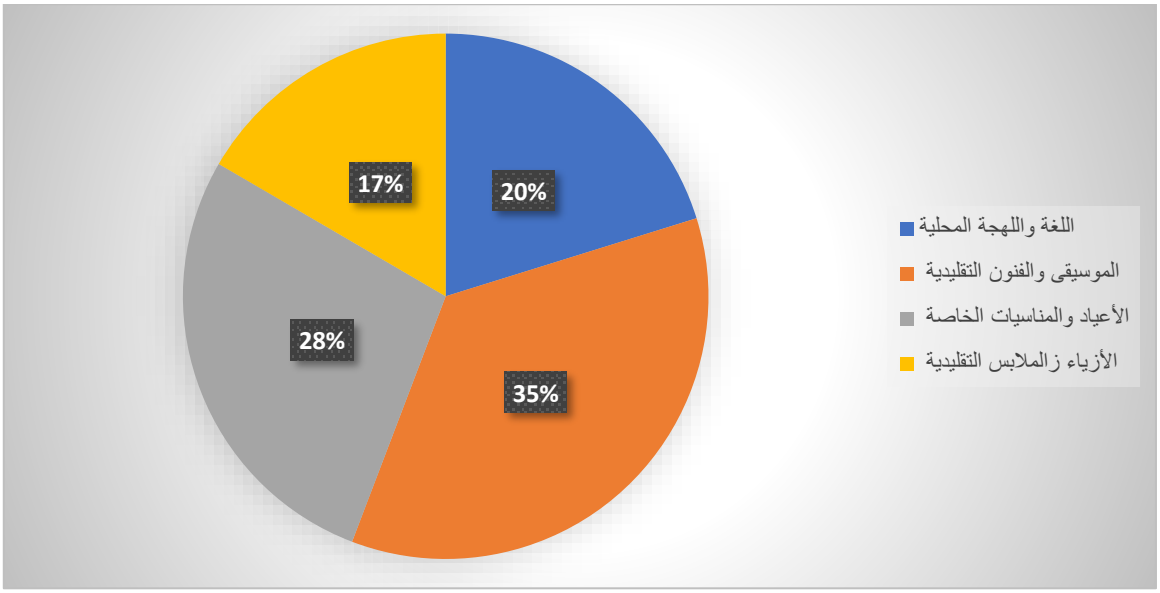

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكثر العناصر التي تبرزها البرامج الاذاعية ذات الطابع الثقافي الموسيقى والفنون التقليدية بنسبة 35.6 %هذه النسبة الأعلى تشير إلى أن الفنون التقليدية والموسيقى تشكل الركيزة الأساسية لهذه البرامج حيث تبرز هذه البرامج الموسيقى والفنون كوسيلة لتعزيز الهوية الثقافية والحفاظ على الفنون التقليدية، مما يلعب دورًا كبيرًا في تعليم وترفيه المستمعين بعد ذلك الأعياد والمناسبات الخاصة بنسبة 27.6 % تعد الأعياد والمناسبات الخاصة جزءًا مهمًا من التراث الثقافي الذي يعزز من الانتماء والهوية الجماعية. التركيز على هذه المناسبات يمكن أن يساهم في إحياء العادات والتقاليد والاحتفال بها بين جميع شرائح المجتمع، تليه اللغة واللهجات المحلية وبغلت نسبته20.2 % إبراز اللغة واللهجات المحلية يعكس جهود البرامج في الحفاظ على هذا الجزء الحيوي من التراث الثقافي، مما يساعد في تعزيز الفهم والتقدير للتنوع اللغوي ويحميها من خطر الاندثار، وأخيرا الأزياء والملابس التقليدية بنسبة 16.6 % رغم أن هذه النسبة هي الأقل، فإن الاهتمام بالأزياء والملابس التقليدية يظهر اعترافًا بأهميتها كجزء من التعبير الثقافي والتاريخي، مما يسهم في تعزيز الوعي والفخر بالهوية الثقافية.

الجدول رقم (9): يوضح توزيع أفراد العينة حول كيف يمكن للبرامج الإذاعية تحسين تقديمها للموروث الثقافي المحلي

العبارات	التكرارات	النسبة
تقديم مزيد من البرامج المتخصصة	38	%31,9
إستضافة خبراء ومختصين في المجال	36	%30,3
إشراك الطلبة والشباب في البرامج	45	%37,8
المجموع	119 [1]	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات الSPSS

الشكل رقم (08): يوضح توزيع أفراد العينة حول كيف يمكن للبرامج الإذاعية تحسين تقديمها للموروث الثقافي المحلي

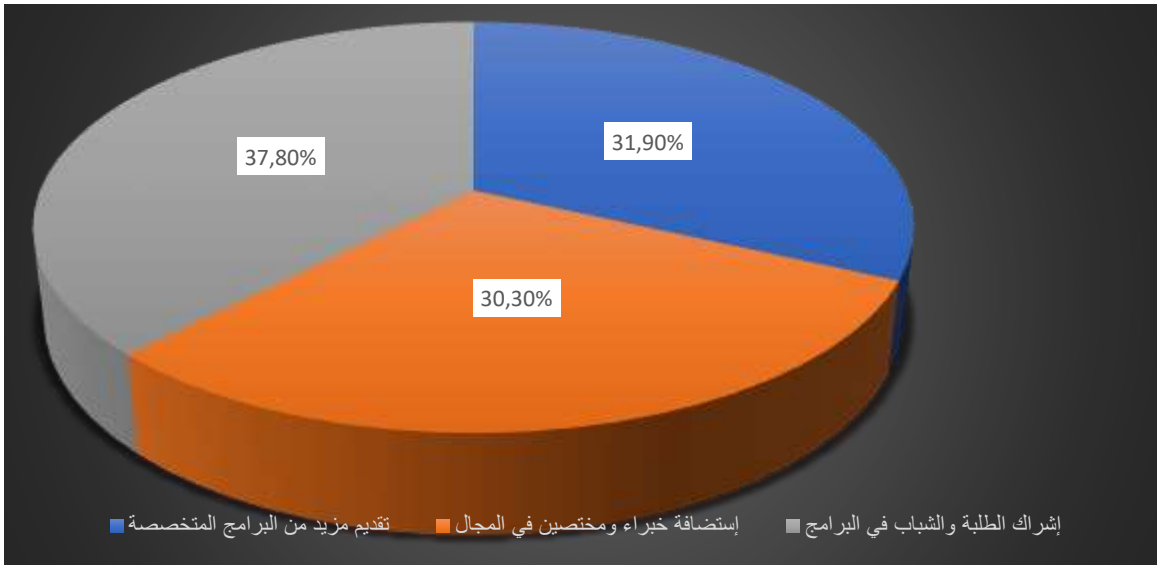

من خلال الجدول يتبين لنا أن 37.8% من أفراد العينة يرون انه يمكن للبرامج الاذاعية تحسين تقديمها للموروث الثقافي من خلال اشراك الطلبة والشباب، وتعد النسبة الأكبر، وهذا يعكس رؤية الكثيرين بأن الشباب هم المحرك الرئيسي لنقل وحفظ الموروث الثقافي، إشراكهم في البرامج يساهم في زيادة الوعي

[1] فاق مجموع التكرارات (119) حجم العينة (100) لأن نسبة من المبحوثين أشروا على أكثر من احتمال.

والتفاعل مع التراث الثقافي بطريقة تتناسب مع اهتماماتهم وأسلوب حياته، ولدينا نسبة 31.9%يرون ان تقديم مزيد من البرامج المتخصصة هو الحل، وهذه النسبة تشير إلى رغبة قوية في الحصول على محتوى متخصص وعميق يغطي جوانب مختلفة من الموروث الثقافي، وهذا يتطلب إعداد برامج ذات جودة عالية وتخصصية تتيح للمستمعين فهمًا أعمق للعادات والتقاليد، أما 30.3 % يرون أن استضافة خبراء ومختصين في المجال افضل، حيث هذه النسبة تعكس أهمية الخبرة والمهنية في تقديم الموروث الثقافي بشكل دقيق وموثوق، فإستضافة الخبراء يمكن أن يثري البرامج بمعلومات قيمة ويزيد من مصداقيتها وأثرها التعليمي.

الجدول رقم (10): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى فعالية التفاعل المباشر (مثل الإتصالات الهاتفية أو الرسائل) في البرامج الإذاعية لتعزيز الوعي بالتراث الثقافي

العبارات	التكرارات	النسبة
فعال جدًا	31	%31,0
فعال إلى حد ما	68	%68,0
غير فعال	1	%1,0
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات الSPSS

الشكل رقم (09): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى فعالية التفاعل المباشر (مثل الإتصالات الهاتفية أو الرسائل) في البرامج الإذاعية لتعزيز الوعي بالتراث الثقافي

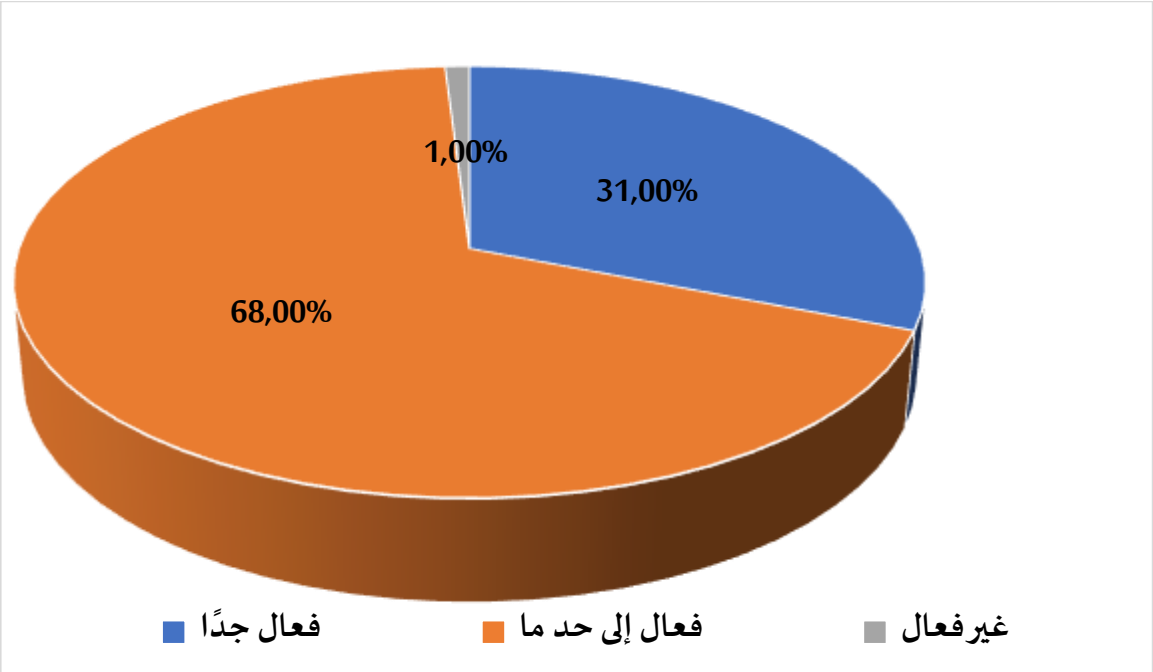

من خلال الجدول يتبين لنا أن التفاعل المباشر في البرامج الإذاعية لتعزيز الوعي بالتراث الثقافي فعال الى حد ما بنسبة 68% هذه النسبة الكبيرة تشير إلى أن الغالبية العظمى من المستمعين يرون أن التفاعل المباشر في البرامج الإذاعية له تأثير إيجابي ولكن ليس بالضرورة بأقصى درجة، ويمكن أن يعني هذا أن هناك جوانب معينة من التفاعل يمكن تحسينها لزيادة الفعالية، في حين نجده فعال جدا بنسبة 31 %وهذه النسبة الثانية من المستمعين تعتقد أن التفاعل المباشر فعال جدًا في تعزيز الوعي بالتراث الثقافي، وهؤلاء المستمعين ربما يستفيدون بشكل كبير من التفاعل المباشر ويشعرون بأنهم أكثر إرتباطًا بالبرامج والمحتوى المقدم. ولدينا اخيرا فئة ترى أنه غير فعال بنسبة 1 % النسبة الصغيرة جداً من المستمعين التي تعتقد أن التفاعل المباشر غير فعال تشير إلى وجود نسبة ضئيلة من الجمهور لا ترى قيمة كبيرة في هذا النوع من التفاعل. هذه الفئة قد تكون لديها تفضيلات أخرى أو توقعات مختلفة حول كيفية تقديم المحتوى الثقافي.

الجدول رقم (11): يوضح توزيع أفراد العينة حول أن الإعتماد على تكنولوجيا البث الحديث مثل البث المباشر عبر الإنترنت يجذب جمهور الشباب ويعزز الإهتمام بالتراث الثقافي

العبارات	التكرارات	النسبة
نعم، بشكل كبير	50	%50,0
ليس كثيرا	49	%49,0
لا، إطلاقاً	1	%1,0
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات الSPSS

الشكل رقم (10): يوضح توزيع أفراد العينة حول أن الإعتماد على تكنولوجيا البث الحديث مثل البث المباشر عبر الإنترنت يجذب جمهور الشباب ويعزز الإهتمام بالتراث الثقافي

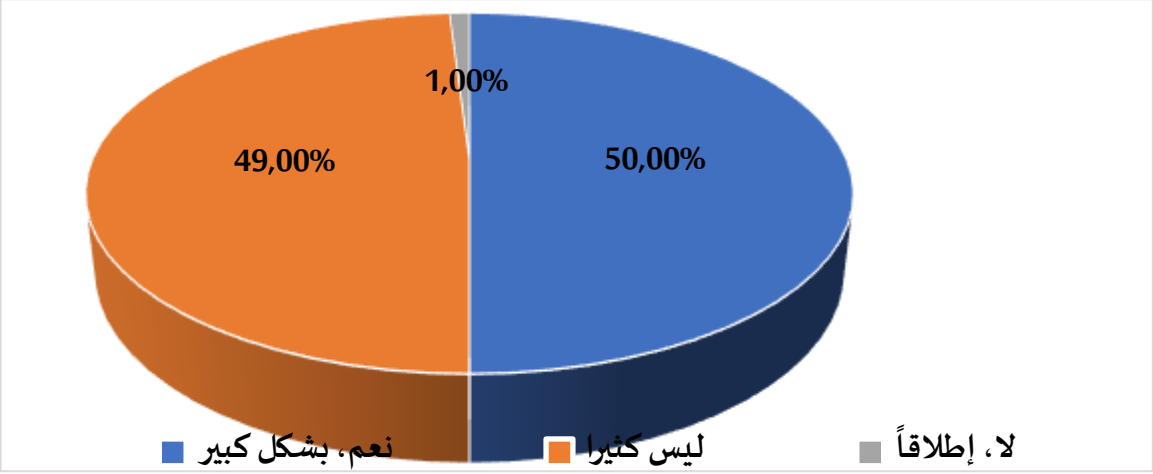

بالإعتماد على الإحصائيات التي تحصلنا عليها من المبحوثين في الجدول أعلاه، فإن هذا التوزيع يعكس الآراء المتباينة بشأن فعالية إستخدام تكنولوجيا البث الحديث في جذب الجمهور الشاب وتعزيز الإهتمام بالتراث الثقافي، حيث النسبة الكبيرة التي ترى أن هذا النوع من التكنولوجيا له تأثير كبير (50%) ويعكس الإعتقاد في أن التكنولوجيا الحديثة تلعب دوراً هاماً في جذب الجمهور الشاب وتعزيز اهتمامهم بالتراث الثقافي. ومن الطبيعي أن يكون هناك نسبة مماثلة (49%) تعتقد أن هذا الأثر ليس كبيرًا، وربما يكون لدى هؤلاء الأشخاص مخاوف أو استفسارات حول فعالية استخدام تكنولوجيا البث الحديث، ونسبة صغيرة جدًا

(1%) تعتبر أن هذا الأمر لا يؤثر على الإطلاق، وهو اعتقاد قد يعكس عدم إهتمامهم بالتكنولوجيا أو عدم رؤيتهم للقيمة المضافة التي تقدمها في جذب الجمهور الشاب وتعزيز الإهتمام بالتراث الثقافي.

المحور الثالث: إستخدام البرامج الإذاعية في نقل القيم والتقاليد الثقافية للمجتمع المحلي

الجدول رقم (12): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى فاعلية البرامج الإذاعية في نقل القيم الثقافية لمنطقتك

العبارات	التكرارات	النسبة
فعالة	33	%33,0
متوسطة الفعالية	62	%62,0
غير فعالة	5	%5,0
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات الSPSS

الشكل رقم (11): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى فاعلية البرامج الإذاعية في نقل القيم الثقافية لمنطقتك

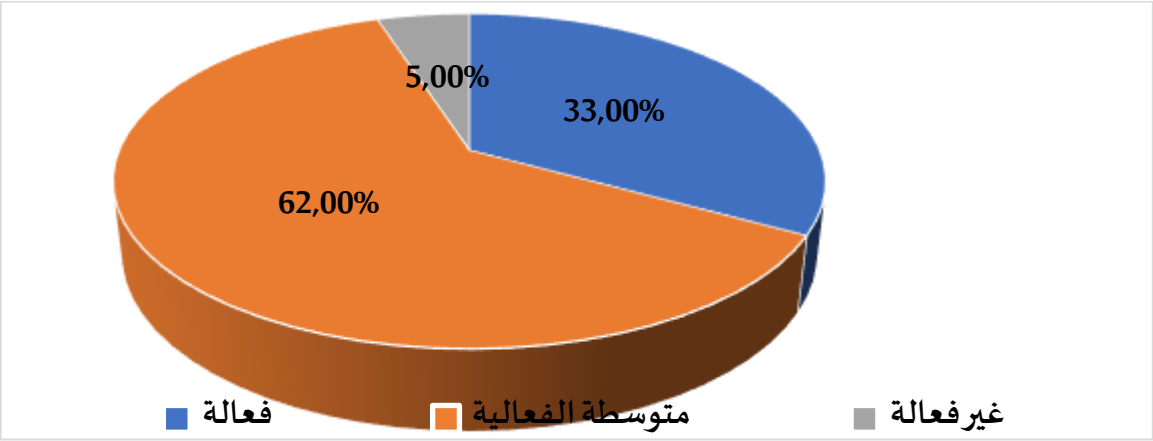

من خلال الجدول يتضح لنا ان فاعلية البرامج الاذاعية في نقل القيم الثقافية متوسطة وذلك بنسبة 62% هذا يشير إلى أن البرامج تؤدي دورها إلى حد ما في هذا الجانب، لكنها ربما تحتاج إلى تحسينات أو تعديلات

لتعزيز تأثيرها، وفعالة بنسبة 33% ثلث أفراد العينة يعتبرون البرامج فعالة في نقل القيم الثقافية، وهذا يعكس وجود جمهور يشعر بأن البرامج الإذاعية تؤدي دورًا جيدًا في تعزيز ونقل القيم الثقافية، في حين نسبة قليلة ترى بأنها غير فعالة بنسبة 5% هذه الفئة تعتقد أن البرامج غير فعالة في نقل القيم الثقافية، وهذا قد يشير إلى وجود بعض البرامج التي لا تلبي التوقعات أو أن هناك عوامل تعوق تأثيرها.

الجدول رقم (13): يوضح توزيع أفراد العينة حسب البرامج الإذاعية تساهم في تعزيز القيم المجتمعية بين الطلاب

العبارات	التكرارات	النسبة
نعم، بشكل كبير	24	%24,0
نعم، بشكل معتدل	44	%44,0
ليس كثيراً	28	%28,0
لا، إطلاقاً	4	%4,0
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات الSPSS

الشكل رقم (12): يوضح توزيع أفراد العينة حسب البرامج الإذاعية تساهم في تعزيز القيم المجتمعية بين الطلاب

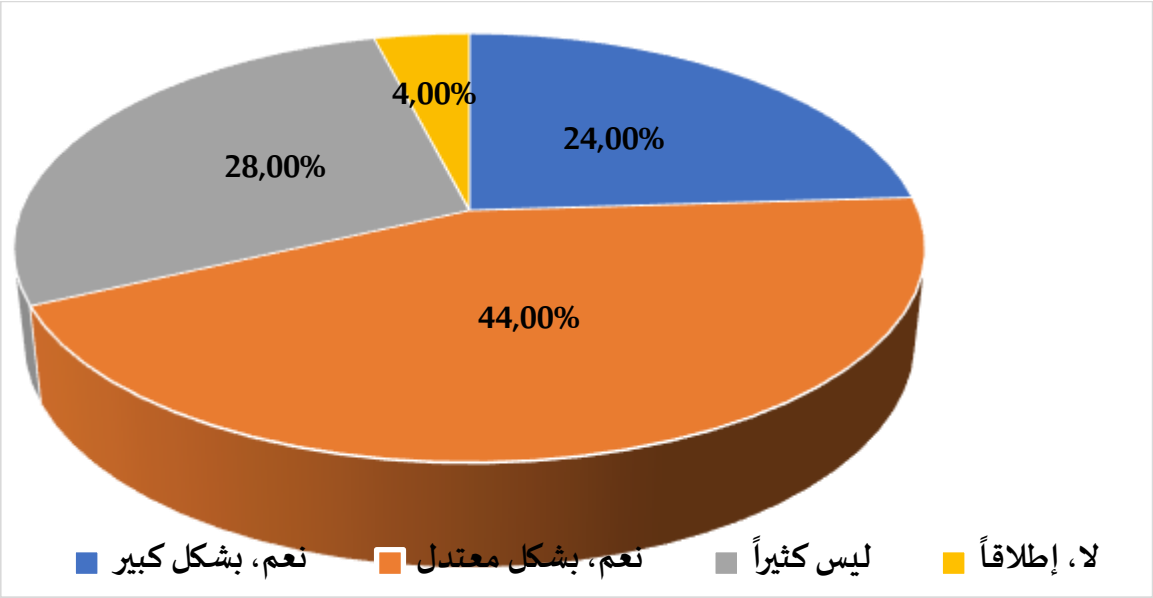

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن البرامج الاذاعية تساهم في تعزيز القيم المجتمعية بشكل معتدل بنسبة 44% النسبة الأكبر من أفراد العينة ترى أن البرامج الإذاعية تساهم في تعزيز القيم المجتمعية بشكل معتدل. هذه النسبة تعكس أن البرامج لها تأثير إيجابي ولكنه محدود، مما يشير إلى وجود إمكانية لتعزيز هذا الدور بشكل أكبر، بينما لدينا نسبة ترى أن ذلك بشكل كبير حيث بلغت 24%أي أن ربع المبحوثين يعتبرون أن البرامج الإذاعية تساهم بشكل كبير في تعزيز القيم المجتمعية، وهذه النسبة تدل على أن هناك جزءًا من الجمهور يلاحظ تأثيرًا قويًا للبرامج في تعزيز القيم المجتمعية، كذلك نسبة كبيرة من المبحوثين (28%) ترى أن البرامج الإذاعية لا تساهم كثيرًا في تعزيز القيم المجتمعية، وهذا يشير إلى وجود تحديات في كيفية تقديم المحتوى أو في جاذبية هذا المحتوى للمستمعين، بينما هناك النسبة الأقل (4%) من المبحوثين تعتقد أن البرامج الإذاعية لا تساهم إطلاقًا في تعزيز القيم المجتمعية، وهذه النسبة الضئيلة تشير إلى أن هناك فئة صغيرة من الجمهور لا يرى أي تأثير إيجابي من البرامج الإذاعية في هذا الجانب.

الجدول رقم (14): يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيف تقيم تأثير الإذاعة في تعزيز الأخلاق والسلوكيات الإيجابية

العبارات	التكرارات	النسبة
تأثير قوي	18	%18,0

تأثير متوسط	72	%72,0
تأثير ضعيف	7	%7,0
لا يوجد تأثير	3	%3,0
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات الSPSS

الشكل رقم (13): يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيف تقيم تأثير الإذاعة في تعزيز الأخلاق والسلوكيات الإيجابية

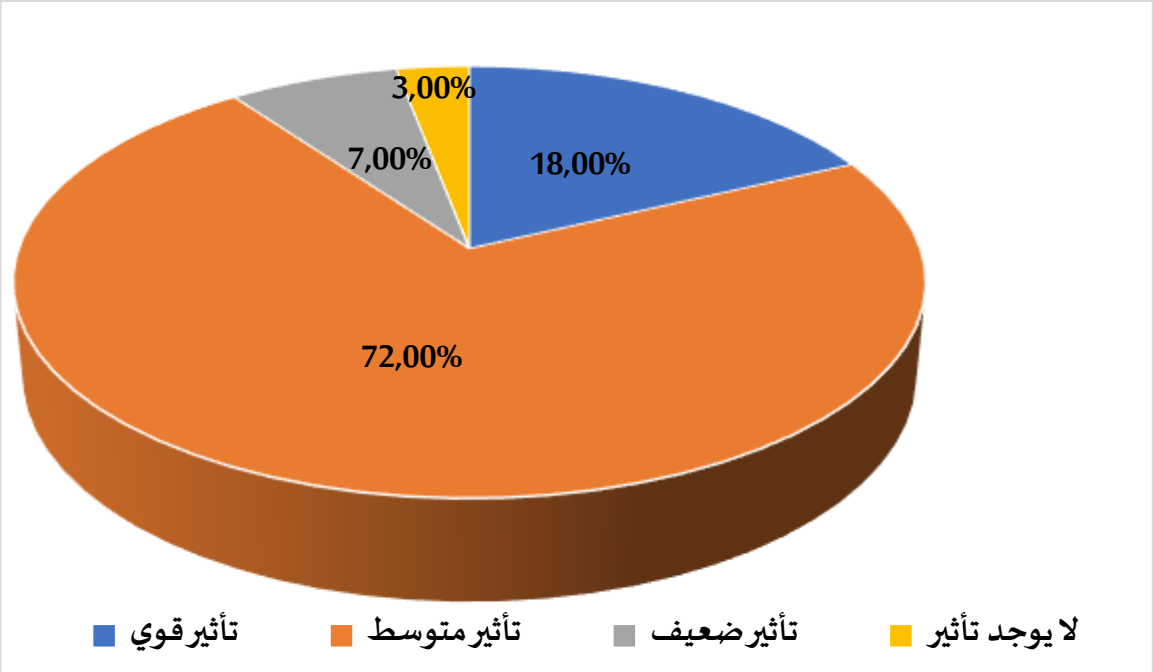

يتبين لنا من خلال الجدول ان تأثير الاذاعة في تعزيز الاخلاق والسلوكيات الايجابية متوسط وذلك بنسبة 72 % يشير التأثير المتوسط إلى أن الإذاعة لها دور في تعزيز الأخلاق والسلوكيات الإيجابية، لكن هذا الدور يمكن تحسينه. قد يكون هذا التأثير نتيجة للتوازن بين المحتوى الجيد والمحتوى الذي يمكن تحسينه، في حين نجد أن التأثير القوي يأخذ نسبة 18% ويعكس وجود برامج ناجحة في تحقيق هذا الهدف، هذه البرامج قد تكون محتواها أكثر جاذبية وتفاعلية، وتقدم مواضيع تهم الجمهور بشكل مباشر، أما فئة التأثير الضعيف 7 %يمكن تبريرها بأنه تجد تحديات في تقديم محتوى يلبي توقعات جميع شرائح الجمهور. قد يكون هذا ناتجًا عن عدم التوافق بين المحتوى المقدم واهتمامات تلك الفئة، ونسبة قليلة (3%) ترى أن

البرامج الإذاعية ليس لها تأثير على الإطلاق في تعزيز الأخلاق والسلوكيات الإيجابية. هذه الفئة قد تكون غير مهتمة بالمحتوى المقدم أو قد تكون لديها توقعات مختلفة تمامًا.

الجدول رقم (15): يوضح توزيع أفراد العينة حسب أي من البرامج التالية تعتقد أنها الأكثر تأثيرًا في نقل القيم الثقافية

العبارات	التكرارات	النسبة
البرامج التعليمية	35	%35,0
البرامج الحوارية	45	%45,0
البرامج الترفيهية	6	%6,0
البرامج الدينية	14	%14,0
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات الSPSS

الشكل رقم (14): يوضح توزيع أفراد العينة حسب أي من البرامج التالية تعتقد أنها الأكثر تأثيرًا في نقل القيم الثقافية

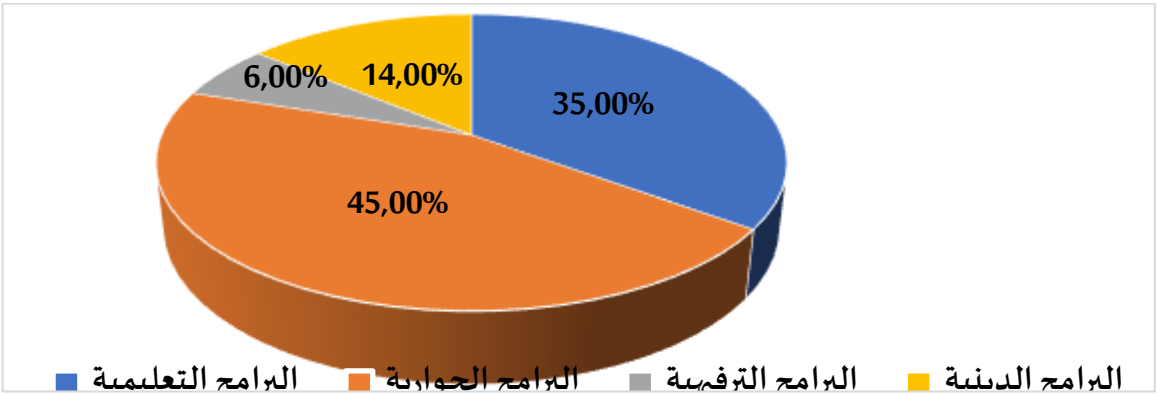

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان البرامج الحوارية أكثر تأثير في نقل القيم الثقافية بنسبة بلغت 45 % النسبة الأكبر من أفراد العينة ترى أن البرامج الحوارية هي الأكثر تأثيرًا في نقل القيم الثقافية. وقد يشير هذا إلى أن الحوار والنقاش قد يكونان أكثر جاذبية وفعالية في توصيل القيم الثقافية للمستمعين، ثم تأتي

بعد ذلك البرامج التعليمة بنسبة 35% وهذه النسبة تعكس دورًا كبيرًا لهذه البرامج في نقل المعرفة والقيم الثقافية، مما يشير إلى أن التعليم الموجه يمكن أن يكون فعالًا في تعزيز الثقافة، وتليها البرامج الدينية بنسبة 14% وهذه النسبة تشير إلى أن البرامج الدينية لها تأثير، لكنه أقل مقارنةً بالبرامج الحوارية والتعليمية، واخيرا البرامج الترفيهية بنسبة 6 % هذا يعكس أن المحتوى الترفيهي قد لا يكون بنفس الفعالية في نقل القيم الثقافية، على الرغم من دوره المهم في جذب الجمهور.

الجدول رقم (16): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثير البرامج الإذاعية على فهمك للتقاليد الإجتماعية

العبارات	التكرارات	النسبة
تأثير قوي	21	%21,0
تأثير متوسط	74	%74,0
تأثير ضعيف	5	%5,0
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات الSPSS

الشكل رقم (15): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثير البرامج الإذاعية على فهمك للتقاليد الإجتماعية

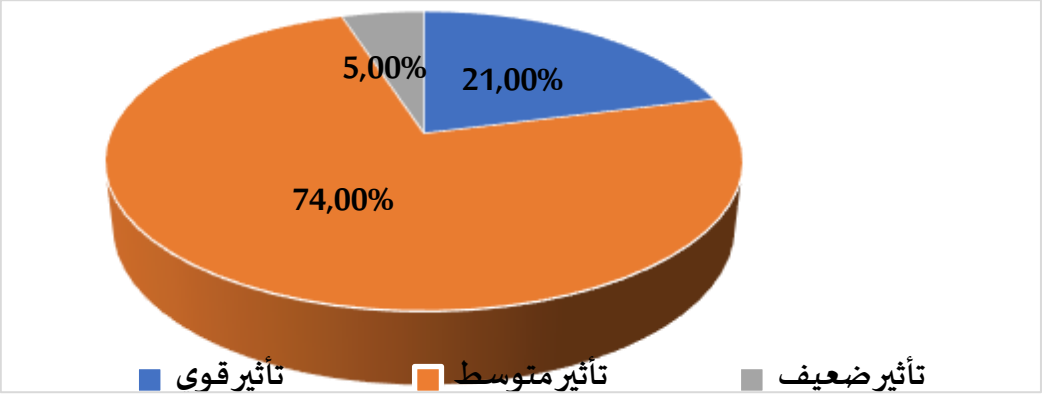

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن تأثير البرامج الاذاعية على فهم التقاليد الإجتماعية تأثير متوسط 74%، أي النسبة الأكبر من أفراد العينة ترى أن تأثير الإذاعة في فهم التقاليد الاجتماعية هو تأثير متوسط. هذه

النسبة العالية تعني أن الإذاعة تلعب دورًا مهمًا في هذا المجال، لكن هناك مجال لتحسين هذا الدور ليصبح أكثر فعالية، ثم بعد ذلك تأثير قوي 21 % نسبة معتدلة ترى أن تأثير الإذاعة قوي في فهم التقاليد الاجتماعية، هذه النسبة قد تعكس أن هناك جزءًا من الجمهور يلاحظ تأثيرًا كبيرًا وواضحًا للبرامج الإذاعية في تعزيز فهم التقاليد الاجتماعية، ثم تأثير ضعيف بنسبة 5 % نسبة صغيرة تعتقد أن تأثير الإذاعة ضعيف في فهم التقاليد الاجتماعية. هذه النسبة تشير إلى أن هناك تحديات في الوصول إلى بعض الجمهور أو أن المحتوى المقدم لا يلبي توقعاتهم أو إحتياجاتهم

الجدول رقم (17): يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيف يمكن للبرامج الإذاعية أن تلعب دورًا أكبر في تعزيز التنوع الثقافي والإحترام المتبادل بين مختلف الثقافات في المجتمع

العبارات	التكرارات	النسبة
تقديم المزيد من البرامج المتخصصة في الثقافات المتنوعة	45	%35,4
إشراك ممثلين من مختلف الثقافات في الحوارات	43	%33,9
تنظيم حملات توعية حول أهمية التنوع الثقافي	39	%30,7
المجموع	127[1]	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات الSPSS

الشكل رقم (16): يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيف يمكن للبرامج الإذاعية أن تلعب دورًا أكبر في تعزيز التنوع الثقافي والإحترام المتبادل بين مختلف الثقافات في المجتمع

[1] فاق مجموع التكرارات (127) حجم العينة (100) لأن نسبة من المبحوثين أشروا على أكثر من احتمال.

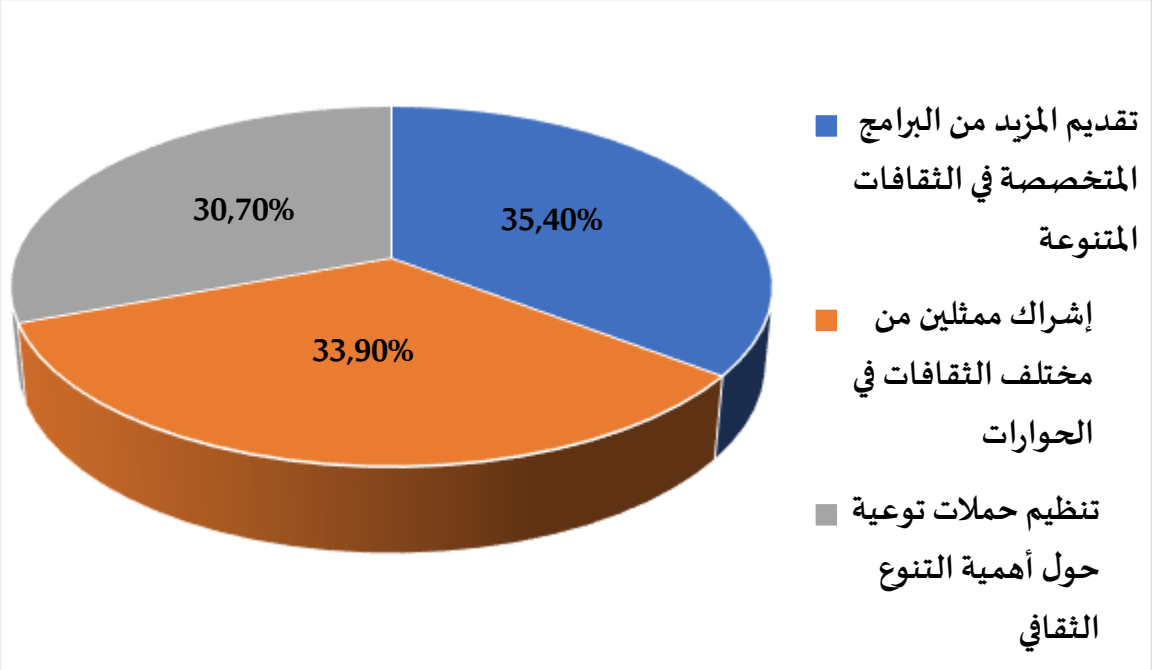

من خلال الجدول يتضح أن النسب متقاربة فيما يخص إمكانية البرامج الإذاعية في لعب دور اكبر في تعزيز التنوع الثقافي والإحترام المتبادل بين مختلف الثقافات في المجتمع حيث نجد تقديم المزيد من البرامج المتخصصة في الثقافات المتنوعة بنسبة بلغت 35.4 % وهي النسبة الأكبر من أفراد العينة التي من الواضح أنها ترى أن تقديم المزيد من البرامج المتخصصة في الثقافات المتنوعة هو الخيار الأفضل لتعزيز التنوع الثقافي، وهذا يشير إلى أن الجمهور يفضل الحصول على معلومات وثقافات متنوعة ومحددة عبر برامج إذاعية متخصصة، كما بلغ إختيار إشراك ممثلين من مختلف الثقافات في الحوارات 33.9% ، نسبة كبيرة. تعكس رغبة الجمهور في رؤية وتفاعل مباشر مع أفراد من ثقافات متنوعة، مما يعزز التفاهم والاحترام المتبادل، واخيرا تنظيم حملات توعية حول أهمية التنوع الثقافي بنسبة بلغت 30.7 %، وهي نسبة معتبرة، وهذا يشير إلى أن التوعية العامة والدعوة للتنوع يمكن أن تلعب دورًا كبيرًا في تعزيز الاحترام المتبادل بين الثقافات، وعليه نرى أن تقارب النسب يعكس وجود اتفاق بين الجمهور على أهمية كل من هذه الاستراتيجيات، مما يشير إلى أن كل منها له دوره المهم في تعزيز التنوع الثقافي والاحترام المتبادل.

الجدول رقم (18): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى أهمية دورالشباب في إنتاج وتقديم البرامج الإذاعية التي تتناول القيم والتقاليد الثقافية

العبارات	التكرارات	النسبة
مهم جدًا	42	%42,0
مهم إلى حد ما	54	%54,0
ليس مهمًا	4	%4,0
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات الSPSS

الشكل رقم (17): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى أهمية دورالشباب في إنتاج وتقديم البرامج الإذاعية التي تتناول القيم والتقاليد الثقافية

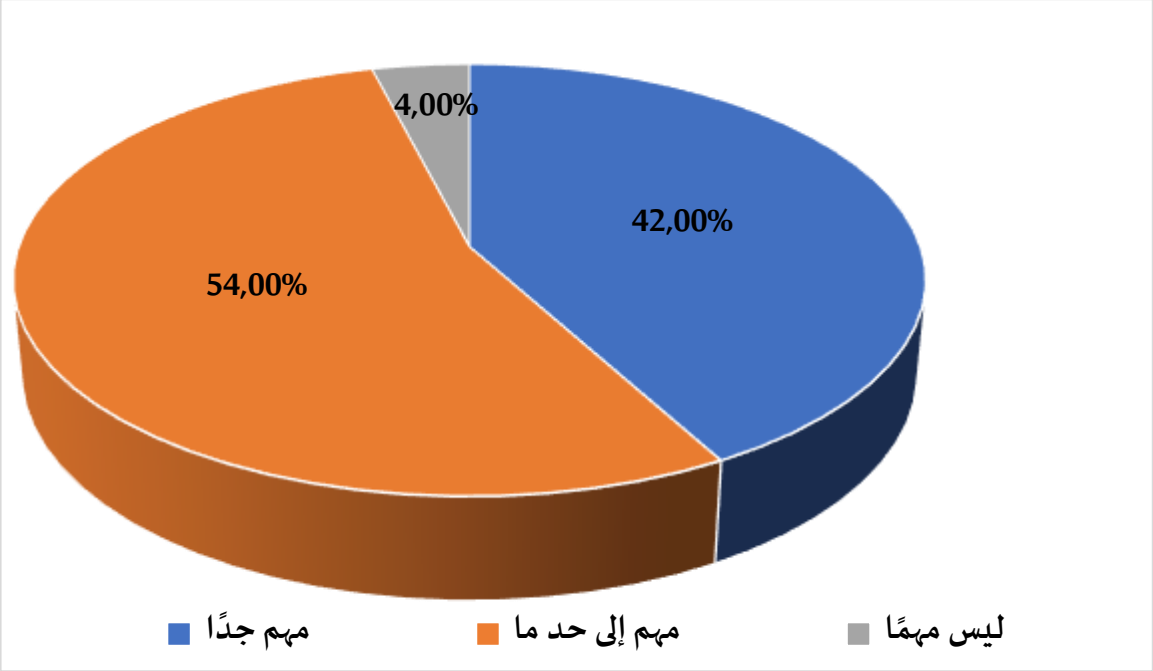

من خلال الجدول يتبين لنا ان الشباب لها دور في انتاج وتقديم البرامج الاذاعية التي تتناول القيم والتقاليد الثقافية فكانت النسب متقاربة فيما يخص مهم الى حد ما 54 %وهذا يعكس إدراكًا لأهمية دمج الأجيال الجديدة في تعزيز القيم الثقافية وربما يشير إلى رغبة في رؤية تنوع في الأساليب والمحتوى يعبر عن وجهات

نظر الشباب. مهم جدا بنسبة 42% وهذا يدل على تقدير لمساهمتهم لكن مع إدراك أن هناك عوامل أخرى قد تكون مهمة أيضًا في العملية الإذاعية. قد يعني هذا أن هناك تقدير للتوازن بين الخبرات الجديدة والقديمة، وفئة قليلة جذا بنسبة 4 ترى أنه ليس مهما، وهذا قد يعكس وجهة نظر تفضل التقاليد القائمة أو تقدر أكثر الأصوات ذات الخبرة الطويلة في الإذاعة

المحور الرابع: تعزيز الانتماء والهوية الثقافية لدى الطلاب من خلال البرامج الإذاعية

الجدول رقم (19): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تساهم البرامج الإذاعية في تعزيز شعورك بالإنتماء لمنطقتك

العبارات	التكرارات	النسبة
تساهم بشكل كبير	37	%37,0
تساهم بشكل متوسط	51	%51,0
تساهم بشكل ضعيف	6	%6,0
لا تساهم	6	%6,0
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات الSPSS

الشكل رقم (18): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تساهم البرامج الإذاعية في تعزيز شعورك بالإنتماء لمنطقتك

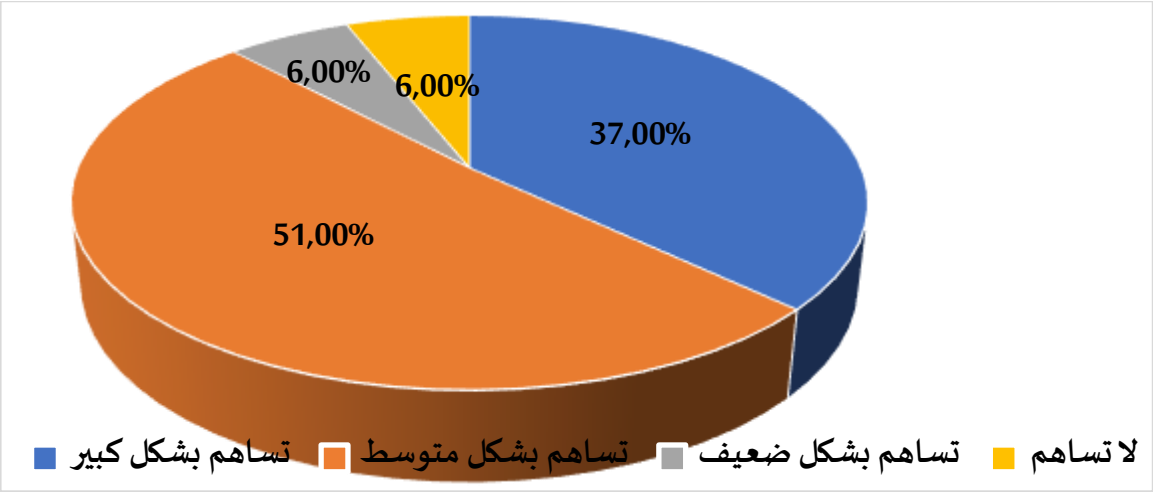

من خلال الجدول يتضح لنا ان الاذاعة تساهم بشكل متوسط في تعزز الانتماء للمنطقة وذلك بنسبة 51 % ، أي أنها الغالبية، وهذا يشير إلى أن الإذاعات لها دور واضح لكنها قد تحتاج لمزيد من التطوير أو تركيز أكبر على برامج تعكس الهوية المحلية والإقليمية، وتليها فئة إختارت أنها تساهم بشكل كبير بنسبة 37 وهي نسبة كبيرة مما يدل على أن بعض البرامج أو المحتوى الإذاعي ينجح في ترسيخ هذه القيم بشكل فعال، وبعدها تأتي بنسب متساوية فئتين قامت بإختيار أنها تساهم بشكل ضعيف ولا تساهم بنسبة بلغت 6 %، وهذه النسبة، على الرغم من أنها قليلة، إلا أنها على الأكيد تعكس وجود فجوة يمكن أن تُعالج القليل من الجمهور يرى أن الإذاعة لا تساهم أو تساهم بشكل ضعيف في هذا الجانب، ما يشير إلى حاجة لتقييم البرامج الحالية وتقديم محتوى يعزز الهوية الإقليمية بشكل أكثر فعالية

الجدول رقم (20): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى تأثير البرامج الإذاعية في تعزيز الهوية الثقافية بين الطلاب

العبارات	التكرارات	النسبة
تأثير قوي	25	%25,0
تأثير متوسط	65	%65,0
تأثير ضعيف	7	%7,0
لا يوجد تأثير	3	%3,0

المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات الSPSS

الشكل رقم (19): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى تأثير البرامج الإذاعية في تعزيز الهوية الثقافية بين الطلاب

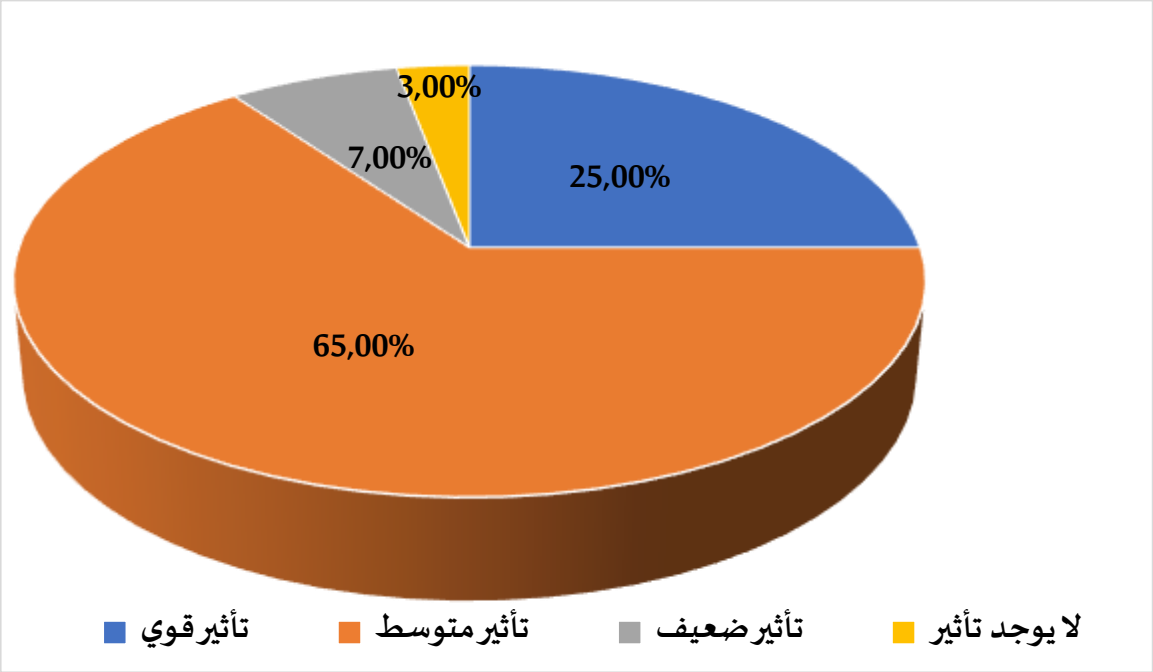

من خلال الجدول أعلاه، يظهر لنا تأثير البرامج الإذاعية في تعزيز الهوية الثقافية بين الطلاب. يرون 65% منهم أن هذه البرامج تلعب دورًا متوسطًا في هذا الصدد، مما يدل على الدور الذي تلعبه في تعزيز الفهم والانتماء للتراث الثقافي. ومع ذلك، يرى 25% من الطلاب أن تأثيرها قوي، مما يعكس القيمة الفعّالة التي تضيفها هذه البرامج في تعزيز الوعي والفخر بالثقافة الخاصة بهم. بينما يرون 7% أن تأثيرها ضعيف، و 3% لا يرى أي تأثير. هذا التباين في الآراء يظهر الأهمية المتباينة التي تلعبها البرامج الإذاعية في تعزيز الهوية الثقافية، ويبرز أهمية توجيه الانتباه إلى محتوى هذه البرامج لتحقيق أقصى فائدة منها في تعزيز الفهم والانتماء الثقافي للطلاب، مما يبين ان للإذاعة دور بارز في تكوين وبناء الهوية الثقافية وترقية ونشر الثقافة المحلية بين الطلاب

الجدول رقم (21): يوضح توزيع أفراد العينة حسب أن البرامج الإذاعية تلعب دورًا في تقوية الصلات بين أفراد المجتمع الجامعي

العبارات	التكرارات	النسبة
نعم، بشكل كبير	23	%23,0
نعم، بشكل معتدل	43	%43,0
ليس كثيراً	30	%30,0
لا، إطلاقاً	4	%4,0
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات الSPSS

الشكل رقم (20): يوضح توزيع أفراد العينة حسب أن البرامج الإذاعية تلعب دورًا في تقوية الصلات بين أفراد المجتمع الجامعي

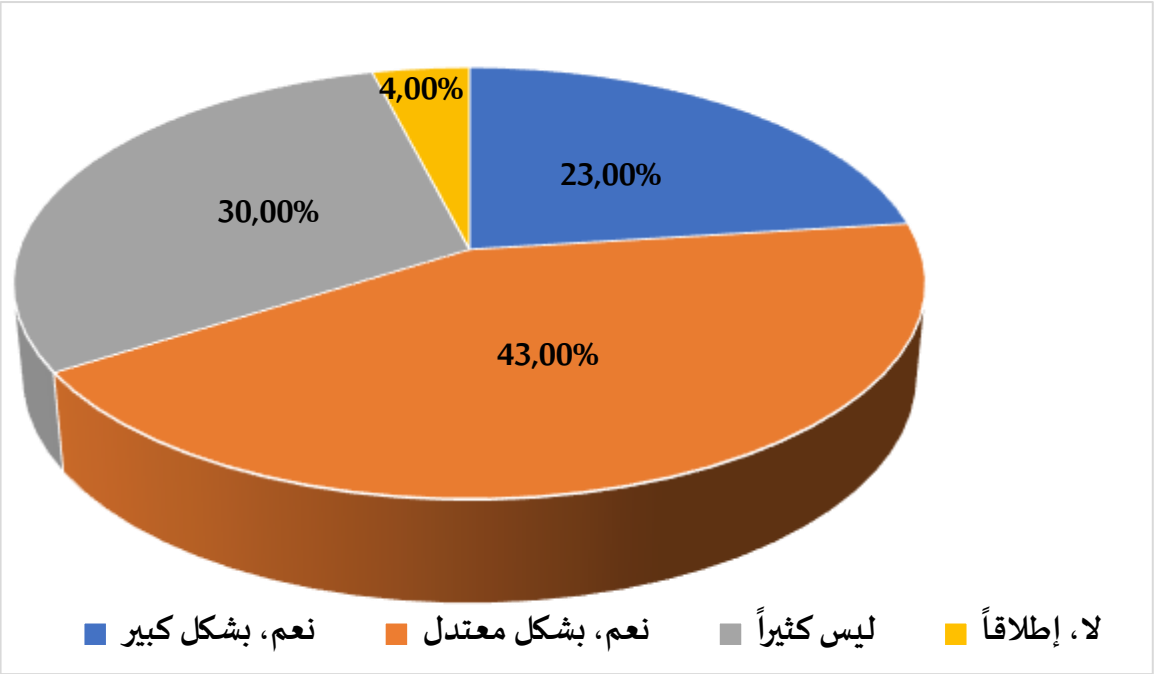

من خلال الجدول، يتضح لنا أن دور الإذاعة في تقوية الصلات بين أفراد المجتمع الجامعي بشكل معتدل بنسبة 43% مما يشير إلى أن الإذاعة تسهم في توطيد العلاقات بين أفراد المجتمع الجامعي بشكل ملحوظ.

وبنسبة 30%، يعتبر البعض أن تأثيرها ليس كثيرًا، ويمكن تفسير ذلك بأن بعض الطلاب قد لا يجدون البرامج الإذاعية مثيرة للاهتمام أو ملائمة لمصالحهم الشخصية. بينما يرون 23% أن تأثيرها كبير، مما يعكس قدرة الإذاعة على توفير محتوى يجذب ويعزز التواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع الجامعي، وأخيرًا، يشير 4% إلى أنهم لا يرون أي تأثير على الإطلاق، وهذا قد يكون نتيجة لاهتماماتهم الخاصة أو عدم تفضيلهم لنوعية المحتوى الإذاعي المقدم، ومنه نلاحظ ان البرامج الاذاعية تلعب دورا في تقوية الصلات بين أفراد المجتمع بالرغم من العوائق التي تواجهها والتي من بينها قلة المستمعين من افراد المجتمع واتجاههم لوسائل الاعلام والإتصال المعاصرة.

الجدول رقم (22): يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيف تقيم تأثير البرامج الإذاعية في تعزيز الوعي الثقافي بين الطلاب

العبارات	التكرارات	النسبة
تأثير قوي	22	%22,0
تأثير متوسط	67	%67,0
تأثير ضعيف	8	%8,0
لا يوجد تأثير	3	%3,0
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات الSPSS

الشكل رقم (21): يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيف تقيم تأثير البرامج الإذاعية في تعزيز الوعي الثقافي بين الطلاب

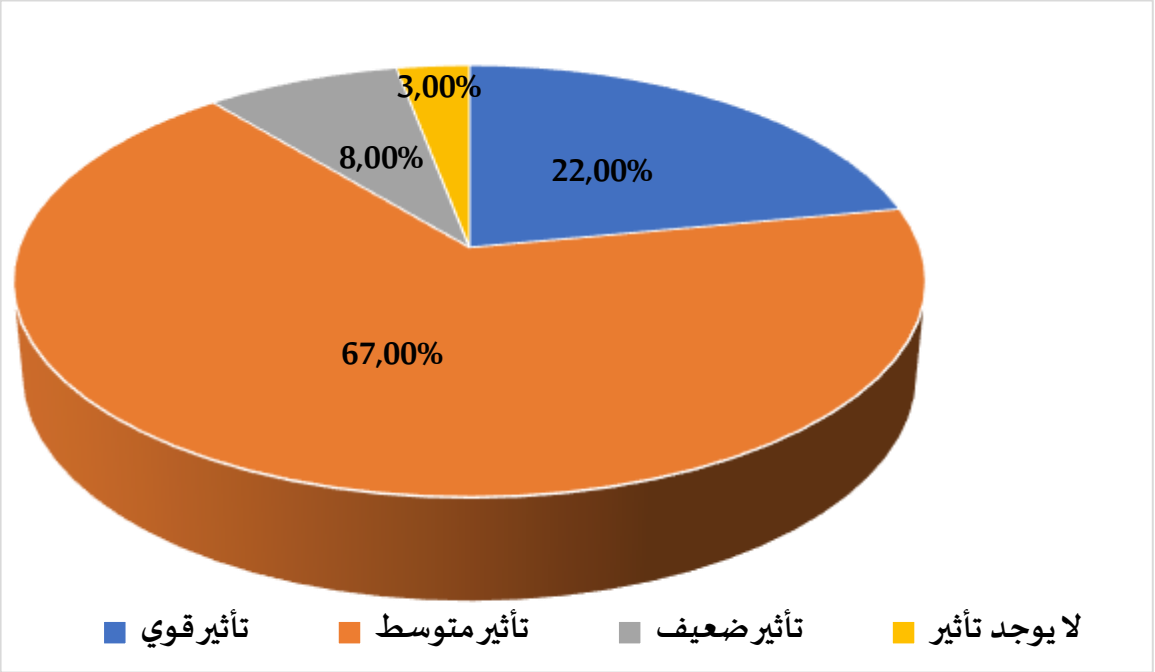

من خلال الجدول، يتضح لنا أن البرامج الإذاعية لها تأثير ملحوظ في تعزيز الوعي الثقافي بين الطلاب. يرون 67% منهم أن لها تأثيرًا متوسطًا في هذا الصدد، مما يعكس القدرة على توفير محتوى متنوع ومفيد يساهم في زيادة الوعي الثقافي. و 22% يرون أن تأثيرها قوي، مما يدل على أهمية البرامج الإذاعية في نقل المعرفة وتعزيز الفهم الثقافي بشكل فعّال. وبنسبة 8% يرون أن تأثيرها ضعيف، وهذا قد يكون بسبب عدم تنوع المحتوى أو عدم تناسبه مع اهتماماتهم الثقافية الخاصة. بينما 3% يعتقدون أنه لا يوجد تأثير على الإطلاق، وهذا يمكن أن يكون نتيجة لاهتماماتهم الخاصة أو عدم وصول المحتوى الإذاعي إليهم بشكل فعّال، ومنه نلاحظ ان تأثير البرامج الاذاعية في تعزيز الوعي الثقافي بين الطلاب متوسط التأثير ما يؤكد على محاولة الاذاعة وسعيها الكبير الى ترسيخ العادات والتقاليد والقيم الثقافية

الجدول رقم (23): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثير المحتوى الإذاعي في تنمية الفخر بالموروث الثقافي

العبارات	التكرارات	النسبة
تأثير قوي	26	%26,0
تأثير متوسط	65	%65,0
تأثير ضعيف	5	%5,0
لا يوجد تأثير	4	%4,0
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات الSPSS

الشكل رقم (22): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثير المحتوى الإذاعي في تنمية الفخر بالموروث الثقافي

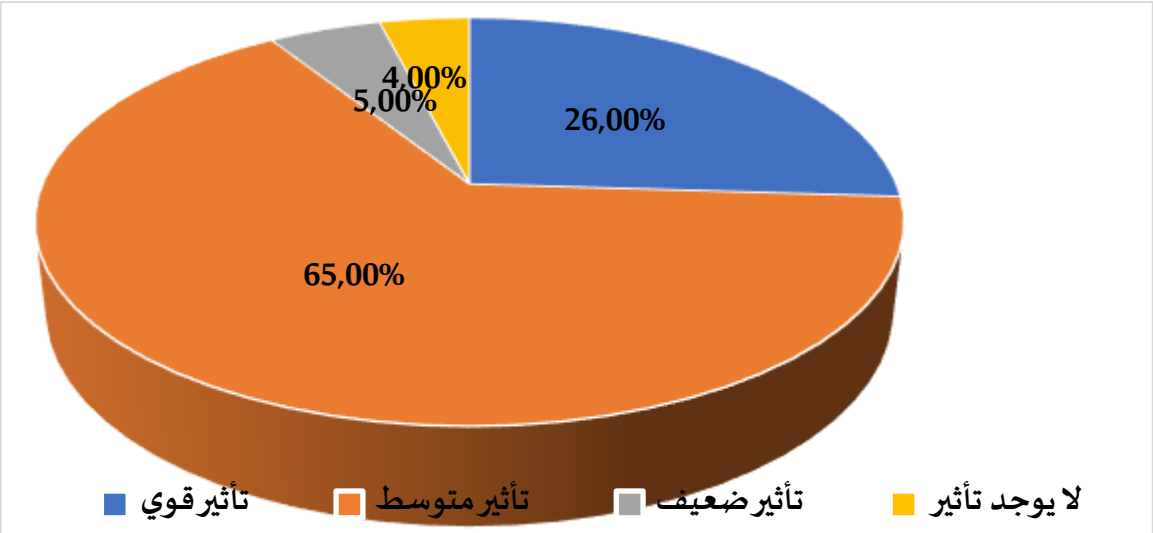

من الجدول يتبين لنا أن تأثير المحتوى الإذاعي في تنمية الفخر بالموروث الثقافي يظهر بنسب مختلفة، حيث أشار 65% من المشاركين إلى أنه متوسط، مما يعكس تأثير البرامج الإذاعية في تعزيز الوعي والفخر بالتراث الثقافي وبنسبة 26%، يرون أن التأثير قوي، مما يعكس الدور الفاعل للبرامج الإذاعية في إبراز القيم والتقاليد الثقافية المحلية بشكل فعال بالمقابل، أشار 5% إلى أن التأثير ضعيف، و 4% لا يرون وجود تأثير

على الإطلاق. يعكس هذا التنوع في الآراء أهمية تحسين جودة ومحتوى البرامج الإذاعية لضمان تحقيق أقصى فائدة منها في تنمية الفخر بالموروث الثقافي وتعزيز الانتماء المجتمعي، ومنه نلاحظ أن المحتوى الاذاعي له دور في تنمية الفخر بالموروث الثقافي لقيمته الجوهرية من خلال تصميم برامج .

المحور الخامس: تعزيز فهم التاريخ والتقاليد من خلال البرامج الإذاعية

الجدول رقم (24): يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيف تساهم البرامج الإذاعية في تعريفك بالتاريخ المحلي

العبارات	التكرارات	النسبة
تساهم بشكل كبير	40	%40,0
تساهم بشكل متوسط	52	%52,0
تساهم بشكل ضعيف	6	%6,0
لا تساهم	2	%2,0
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات الSPSS

الشكل رقم (23): يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيف تساهم البرامج الإذاعية في تعريفك بالتاريخ المحلي

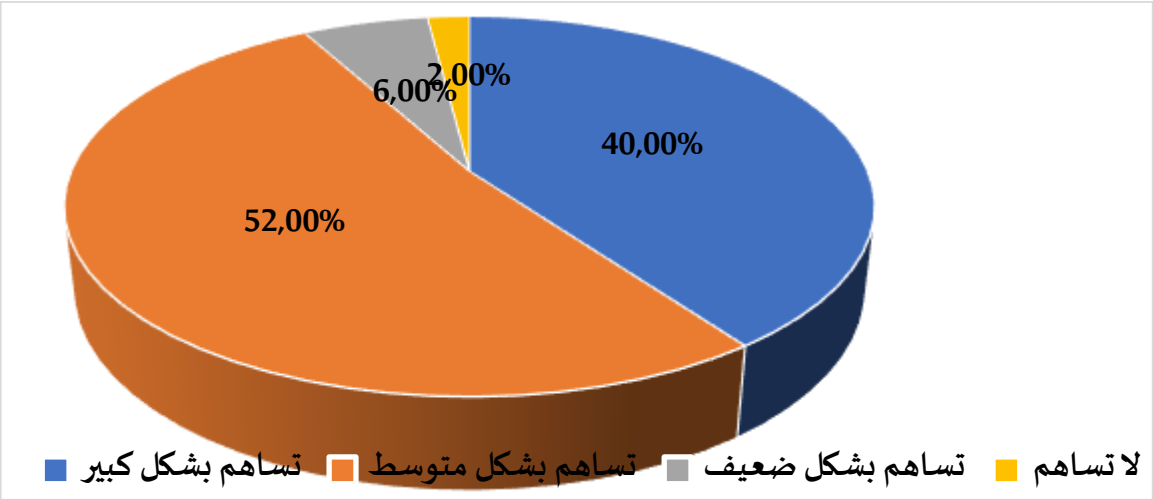

من خلال الجدول، يتبين لنا أن البرامج الإذاعية تساهم بشكل كبير في التعريف بالتاريخ المحلي، حيث أشار 52% من المبحوثين إلى أنها تساهم بشكل متوسط، و 40% يرون أنها تساهم بشكل كبير. هذا يعكس الدور الهام الذي تلعبه البرامج الإذاعية في نقل المعرفة والوعي بالتاريخ المحلي والمحافظة عليه. ومع ذلك، يبدي 6% من المبحوثين رأيًا مختلفًا حيث يرون أن تأثيرها ضعيف، في حين أن 2% منهم يعتقدون أنها لا تساهم على الإطلاق. يعكس هذا التباين في الآراء أهمية زيادة جودة وتنويع البرامج الإذاعية لتلبية احتياجات وتوقعات المستمعين بشكل أفضل فيما يتعلق بالتعريف بالتاريخ المحلي، وهذا ما يؤكد أن للإذاعة دور في التعريف بالتاريخ المحلي اذ تلعب دورا بارزا من خلال برامجها عامة والتاريخية خاصة في التعريف بتاريخ المنطقة وايصاله بطريقة ما.

الجدول رقم (25): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى تأثير البرامج الإذاعية في تعزيز فهمك للأحداث التاريخية المحلية

العبارات	التكرارات	النسبة
تأثير قوي	23	%23,0
تأثير متوسط	67	%67,0
تأثير ضعيف	8	%8,0
لا يوجد تأثير	2	%2,0
المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات الSPSS

الشكل رقم (24): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى تأثير البرامج الإذاعية في تعزيز فهمك للأحداث التاريخية المحلية

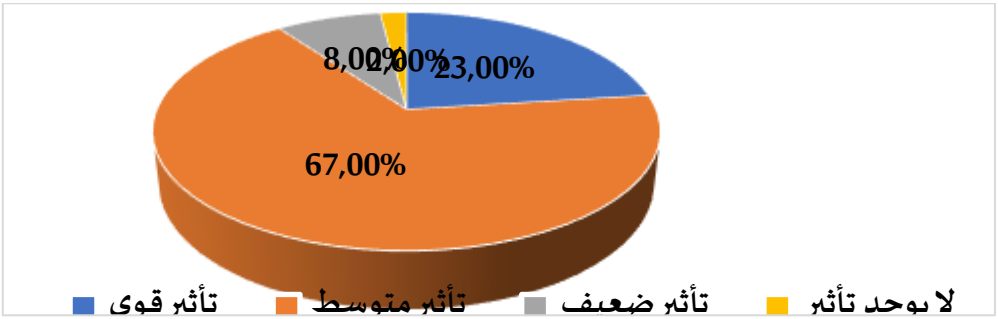

من خلال الجدول، يُظهر أن البرامج الإذاعية لها تأثير إيجابي ملحوظ في تعزيز فهم المبحوثين للأحداث التاريخية المحلية، حيث أشار 67% من المبحوثين إلى أنها لها تأثير متوسط، مما يعكس الدور الهام الذي تلعبه البرامج الإذاعية في توجيه الانتباه إلى التاريخ المحلي وتوثيق الأحداث الهامة. كما أن 23% من المبحوثين يرون أن تأثيرها قوي، مما يشير إلى أن البرامج الإذاعية قد تساهم بشكل كبير في نقل المعرفة وزيادة الوعي بالتاريخ المحلي. بالإضافة إلى ذلك، أشار 8% إلى أن تأثيرها ضعيف، و2% أفادوا بأنه لا يوجد تأثير، وهذا يشير إلى أن هناك بعض الاختلاف في الاستجابات، وقد يكون ذلك مرده لاختلاف أساليب البرامج أو محتواها، مما يبرز أهمية تنويع وتحسين البرمجة الإذاعية لتحقيق تأثير أكبر وأكثر فعالية في تعزيز فهم المبحوثين للأحداث التاريخية المحلية، ومنه نلاحظ لها دور في تعزيز ونقل والحفاظ على الموروث الثقافي ولها تأثير متوسط في مستمعيها من خلال فهم الاحداث التاريخية المحلية وهذا بسبب قلة البرامج من هذا النوع وقلة المستمعين بسبب عزوف البعض عن الاذاعة واتجاهها لوسائل أخرى أكثر تطورا

الجدول رقم (26): يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيف تساعد البرامج الإذاعية في الحفاظ على اللغات واللهجات المحلية

العبارات	التكرارات	النسبة
عرض برامج باللهجات المحلية	52	%36,9
إجراء مقابلات مع أفراد من المجتمع المحلي	39	%27,7
تخصيص برامج تعليمية حول اللغة والثقافة	29	%20,6
تنظيم مسابقات للشعروالقصص باللهجات المحلية	21	%14,9

المجموع	141 [1]	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات الSPSS

الشكل رقم (25): يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيف تساعد البرامج الإذاعية في الحفاظ على اللغات واللهجات المحلية

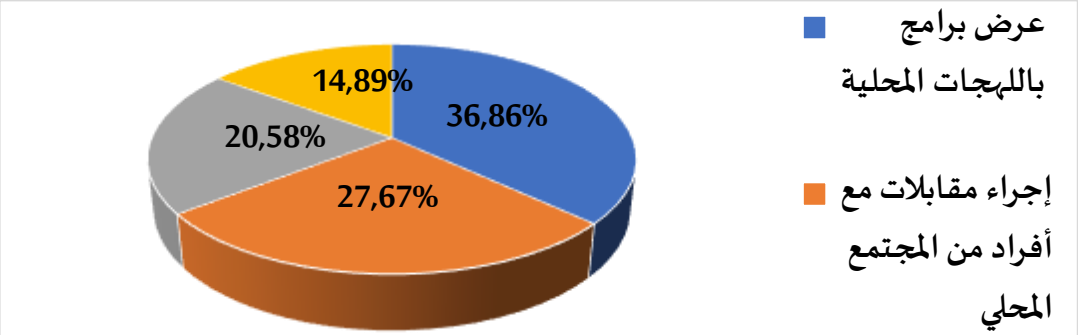

تُظهر الأرقام في الجدول أعلاه، أن البرامج الإذاعية تعمل بفاعلية لحماية اللغات واللهجات المحلية، حيث يتصدر عرض البرامج باللهجات المحلية بنسبة 36.9%، مما يسهل وصول الفكرة ويحافظ على اللهجات بشكل فعال، ويليه إجراء مقابلات مع أفراد من المجتمع المحلي بنسبة 27.7%، الأمر الذي يعزز من الانتماء والتمثيل الثقافي، وكذلك تخصيص برامج حول اللغة والثقافة بنسبة 20.6% لتعليم وتعزيز الوعي بأهمية اللغات واللهجات المحلية، وأخيراً تنظيم مسابقات للشعر والقصص باللهجات المحلية بنسبة 14.8% التي تحفز المشاركة المجتمعية وتعزز قيمة اللهجات كجزء من التراث

الجدول رقم (27): يوضح توزيع أفراد العينة حسب أن البرامج الإذاعية تعززمن فهم المبحوثين للعادات والممارسات الثقافية المحلية

العبارات	التكرارات	النسبة
نعم، بشكل كبير	29	%29,0
نعم بشكل معتدل	66	%66,0
لا إطلاقا	5	%5,0

[1] فاق مجموع التكرارات (141) حجم العينة (100) لأن نسبة من المبحوثين أشروا على أكثر من احتمال.

المجموع	100	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات الSPSS

الشكل رقم (26): يوضح توزيع أفراد العينة حسب أن البرامج الإذاعية تعززمن فهم المبحوثين للعادات والممارسات الثقافية المحلية

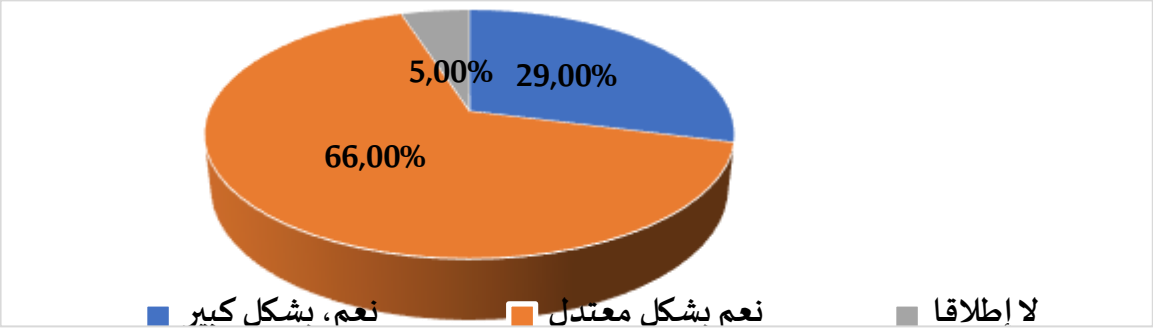

من خلال الجدول، يظهر لنا أن البرامج الإذاعية تلعب دورًا هامًا في تعزيز فهم المبحوثين للعادات والممارسات الثقافية المحلية. حيث أشار 66% من المبحوثين إلى أنها تعزز فهمهم بشكل معتدل، مما يعكس تأثير البرامج الإذاعية في توجيه الانتباه إلى الثقافة المحلية وزيادة الوعي بها. وبنسبة 29%، يرون أن هذا التأثير كبير، مما يدل على الدور الفاعل لهذه البرامج في تحليل وتوضيح العادات والممارسات الثقافية للمستمعين. بينما أشار 5% إلى أنهم لا يرون أي تأثير، وهذا يظهر وجود اختلاف في الاستجابات، وقد يعزى ذلك لاختلاف في محتوى البرامج أو توجهات المستمعين. تُظهر هذه النتائج أهمية البرامج الإذاعية في نقل وتعزيز الثقافة المحلية وزيادة الفهم للعادات والممارسات الثقافية المحلية بشكل ملحوظ.

الجدول رقم (28): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأدوار التي يمكن للبرامج الإذاعية أن تلعبها في المستقبل لتعزيز التقاليد المحلية

العبارات	التكرارات	النسبة
تعزيز البرامج التعليمية	24	%13,2
إنشاء برامج مخصصة للتاريخ المحلي	45	%24,7
تنظيم مسابقات و أنشطة تفاعلية حول التراث	44	%24,2

زيادة التركيز على المحتوى الثقافي	33	%18,1
توفير منصات للشباب لعرض أعمالهم المتعلقة بالتراث	36	%19,8
المجموع	182 [1]	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات الSPSS

الشكل رقم (27): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأدوار التي يمكن للبرامج الإذاعية أن تلعبها في المستقبل لتعزيز التقاليد المحلية

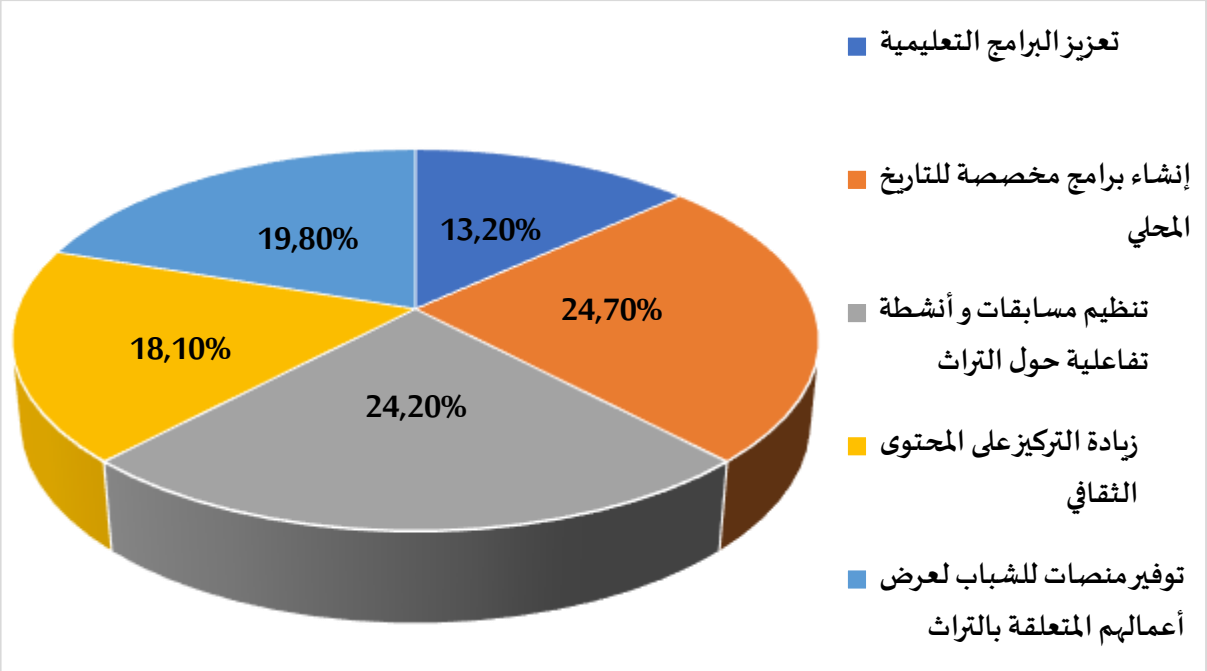

من خلال الجدول يتبين لنا ان الادوار التي يمكن ان تلعبها البرامج الاذاعية في المستقبل لتعزيز التقاليد المحلية متنوعة ومختلفة فنجد انشاء برامج مخصصة للتاريخ المحلي بنسبة 24.7%وتليها مباشرة بنسبة 24.2 %تنظيم مسابقات وانشطة تفاعلية حول التراث وبعدها بنسبة 19.8 %توفير منصات للشباب لعرض اعمالهم المتعلقة بالتراث و بعدها زيادة التركيز على المحتوى الثقافي بنسبة 18.1%واخيرا تعزيزا البرامج التعليمية بنسبة بلغت 13.2 %، ومنه يمكن القول أن البرامج الاذاعية يمكنها ان تعزز التقاليد

[1] فاق مجموع التكرارات (182) حجم العينة (100) لأن نسبة من المبحوثين أشروا على أكثر من احتمال.

المحلية وتحافظ عليها وتنقلها للأجيال القادمة من خلال عدة ادوار أهمها انشاء برامج مخصصة للتاريخ المحلي ، وتنظيم مسابقات وانشطة تفاعلية حول التراث.

2-عرض نتائج الدراسة:

2-1عرض النتائج الجزئية للدراسة:

- ✓ **تمثلت النتائج الرئيسية للدراسة الميدانية في التحليل الكمي لبيانات المبحوثين على ما يلي:**

- من خلال جدول البيانات الخاص بمتغير النوع، وُجد أن الإناث يشكلون أغلبية المشاركين في دراسة بنسبة 60%.

- بالنسبة لمتغير العمر، أظهر الجدول أن الأشخاص الذين أعمارهم من 21-إلى 22 سنة يشكلون النسبة الأكبر وذلك بنسبة **47%**

- فيما يتعلق بالمستوى الجامعي، فقد وُجد أن أغلب المشاركين هم من طلاب أولى ماستر بنسبة 56%

المحور الثاني: مساهمة البرامج الإذاعية في الحفاظ على التراث الثقافي لدى الطلبة

- ✓ **نتائج خاصة بتوزيع أفراد العينة حول ما إذا يستمعون لبرامج إذاعية تتناول الموروث الثقافي المحلي**

- يتضح لنا من الجدول أن يتم الإستماع لبرامج إذاعية تتناول الموروث الثقافي المحلي أحيانا وذلك بنسبة 47**%**

- ✓ **نتائج خاصة بتوزيع أفراد العينة حسب مدى تأثير هذه البرامج على معرفتك بالتراث الثقافي لمنطقتك**

- يتبين لنا ان تأثير البرامج على المعرفة بالتراث الثقافي متوسط وذلك بنسبة 61%

- ✓ **نتائج خاصة بتوزيع أفراد العينة حسب مساعدة البرامج على إحياء التقاليد المنسية**

- يتبين لنا ان تأثير البرامج على المعرفة بالتراث الثقافي متوسط وذلك بنسبة 61%

- ✓ **نتائج خاصة بتوزيع أفراد العينة حسب أكثر العناصر التي تبرزها البرامج الإذاعية ذات الطابع الثقافي**

- يتضح لنا أن أكثر العناصر التي تبرزها البرامج الاذاعية ذات الطابع الثقافي الموسيقى والفنون التقليدية بنسبة 35.6%

- ✓ **نتائج خاصة بتوزيع أفراد العينة حول كيف يمكن للبرامج الإذاعية تحسين تقديمها للموروث الثقافي المحلي**

- من خلال الجدول يتبين لنا أن 37.8% من أفراد العينة يرون انه يمكن للبرامج الاذاعية تحسين تقديمها للموروث الثقافي من خلال اشراك الطلبة والشباب

- ✓ **نتائج خاصة بتوزيع أفراد العينة حسب مدى فعالية التفاعل المباشر (مثل الإتصالات الهاتفية أو الرسائل) في البرامج الإذاعية لتعزيز الوعي بالتراث الثقافي**

- من خلال الجدول يتبين لنا أن التفاعل المباشر في البرامج الإذاعية لتعزيز الوعي بالتراث الثقافي فعال الى حد ما بنسبة 68%

- ✓ **نتائج خاصة بتوزيع أفراد العينة حول أن الإعتماد على تكنولوجيا البث الحديث مثل البث المباشر عبر الإنترنت يجذب جمهور الشباب ويعزز الإهتمام بالتراث الثقافي**

- لدينا نسبة كبيرة من المبحوثين ترى أن هذا النوع من التكنولوجيا له تأثير كبير (50%)

المحور الثالث: إستخدام البرامج الإذاعية في نقل القيم والتقاليد الثقافية للمجتمع المحلي

- ✓ **نتائج خاصة بتوزيع أفراد العينة حسب مدى فاعلية البرامج الإذاعية في نقل القيم الثقافية لمنطقتك**

- يتضح لنا ان فاعلية البرامج الاذاعية في نقل القيم الثقافية متوسطة وذلك بنسبة 62%

- ✓ **نتائج خاصة بتوزيع أفراد العينة حسب البرامج الإذاعية تساهم في تعزيز القيم المجتمعية بين الطلاب**

- يتضح لنا من خلال الجدول أن البرامج الاذاعية تساهم في تعزيز القيم المجتمعية بشكل معتدل بنسبة 44%

- ✓ **نتائج خاصة بتوزيع أفراد العينة حسب كيف تقيم تأثير الإذاعة في تعزيز الأخلاق والسلوكيات الإيجابية**

- يتبين لنا من خلال الجدول ان تأثير الاذاعة في تعزيز الاخلاق والسلوكيات الايجابية متوسط وذلك بنسبة 72 %

- ✓ **نتائج خاصة بتوزيع أفراد العينة حسب أي من البرامج التالية تعتقد أنها الأكثر تأثيرًا في نقل القيم الثقافية**

- يتضح لنا من خلال الجدول ان البرامج الحوارية أكثر تأثير في نقل القيم الثقافية بنسبة بلغت 45%

- ✓ **نتائج خاصة بتوزيع أفراد العينة حسب تأثير البرامج الإذاعية على فهمك للتقاليد الإجتماعية**

- من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن تأثير البرامج الاذاعية على فهم التقاليد الإجتماعية تأثير متوسط 74%

- ✓ **نتائج خاصة بتوزيع أفراد العينة حسب كيف يمكن للبرامج الإذاعية أن تلعب دورًا أكبر في تعزيز التنوع الثقافي والإحترام المتبادل بين مختلف الثقافات في المجتمع**

- نجد حسب إجابات المبحوثين أن تقديم المزيد من البرامج المتخصصة في الثقافات المتنوعة بنسبة بلغت 35.4 %

- ✓ **نتائج خاصة بتوزيع أفراد العينة حسب مدى أهمية دور الشباب في إنتاج وتقديم البرامج الإذاعية التي تتناول القيم والتقاليد الثقافية**

- من خلال الجدول يتبين لنا مدى أهمية دور الشباب في انتاج وتقديم البرامج الاذاعية التي تتناول القيم والتقاليد الثقافية فكانت النسب متقاربة فيما يخص مهم الى حد ما بنسبة 54%

المحور الرابع: تعزيز الانتماء والهوية الثقافية لدى الطلاب من خلال البرامج الإذاعية

- ✓ **نتائج خاصة بتوزيع أفراد العينة حسب مساهمة البرامج الإذاعية في تعزيز شعور الإنتماء**

- من خلال الجدول يتضح لنا ان الاذاعة تساهم بشكل متوسط في تعزز الانتماء للمنطقة وذلك بنسبة 51 %

- ✓ **نتائج خاصة بتوزيع أفراد العينة حسب مدى تأثير البرامج الإذاعية في تعزيز الهوية الثقافية بين الطلاب**

- من خلال الجدول ، يظهر لنا تأثير البرامج الإذاعية في تعزيز الهوية الثقافية بين الطلاب. يرون 65% منهم أن هذه البرامج تلعب دورًا متوسطًا في هذا الصدد

- ✓ **نتائج خاصة بتوزيع أفراد العينة حسب أن البرامج الإذاعية تلعب دورًا في تقوية الصلات بين أفراد المجتمع الجامعي**

- من خلال الجدول، يتضح لنا أن دور الإذاعة في تقوية الصلات بين أفراد المجتمع الجامعي بشكل معتدل بنسبة 43%

- ✓ **نتائج خاصة بتوزيع أفراد العينة حسب كيف تقيم تأثير البرامج الإذاعية في تعزيز الوعي الثقافي بين الطلاب**

- من خلال الجدول، يتضح لنا أن البرامج الإذاعية لها تأثير ملحوظ في تعزيز الوعي الثقافي بين الطلاب. وذلك بنسبة 67%

- ✓ **نتائج خاصة بتوزيع أفراد العينة حسب تأثير المحتوى الإذاعي في تنمية الفخر بالموروث الثقافي**

- يتضح لنا من الجدول أن تأثير المحتوى الإذاعي في تنمية الفخر بالموروث الثقافي يظهر بنسبة 65%

- ✓ **نتائج خاصة بتوزيع أفراد العينة حسب كيف تساهم البرامج الإذاعية في تعريفك بالتاريخ المحلي**

- من خلال الجدول، يتبين لنا أن البرامج الإذاعية تساهم بشكل كبير في التعريف بالتاريخ المحلي، حيث مثل ذلك نسبة 52%

- ✓ **نتائج خاصة بتوزيع أفراد العينة حسب مدى تأثير البرامج الإذاعية في تعزيز فهمك للأحداث التاريخية المحلية**

- من خلال الجدول، يُظهر أن البرامج الإذاعية لها تأثير إيجابي ملحوظ في تعزيز فهم المبحوثين للأحداث التاريخية المحلية، حيث مثل ذلك نسبة 67%

- ✓ **نتائج خاصة بتوزيع أفراد العينة حسب كيف تساعد البرامج الإذاعية في الحفاظ على اللغات واللهجات المحلية**

- تُظهر الأرقام في الجدول أعلاه، أن البرامج الإذاعية تعمل بفاعلية لحماية اللغات واللهجات المحلية، حيث يتصدر عرض البرامج باللهجات المحلية بنسبة 36.9%،

- ✓ **نتائج خاصة بتوزيع أفراد العينة حسب أن البرامج الإذاعية تعزز من فهم المبحوثين للعادات والممارسات الثقافية المحلية**

- من خلال الجدول، يظهر لنا أن البرامج الإذاعية تلعب دورًا هامًا في تعزيز فهم المبحوثين للعادات والممارسات الثقافية المحلية. حيث مثل ذلك نسبة 66%

- ✓ **نتائج خاصة بتوزيع أفراد العينة حسب الأدوار التي يمكن للبرامج الإذاعية أن تلعبها في المستقبل لتعزيز التقاليد المحلية**

- من خلال الجدول يتبين لنا أن الادوار التي يمكن أن تلعبها البرامج الاذاعية في المستقبل لتعزيز التقاليد المحلية متنوعة ومختلفة فنجد انشاء برامج مخصصة للتاريخ المحلي بنسبة 24.7%وتليها مباشرة بنسبة 24.2 %تنظيم مسابقات وانشطة تفاعلية حول التراث

2-2 عرض النتائج على ضوء التساؤلات:

✓ التساؤل الأول: كيف يمكن لبرامج الإذاعة أن تسهم في الحفاظ على التراث الثقافي المحلي لدى الطلبة الجامعيين؟

- برامج الإذاعة يمكن أن تسهم بشكل كبير في الحفاظ على التراث الثقافي المحلي لدى الطلاب الجامعيين من خلال تقديم محتوى متنوع يعكس تاريخ المنطقة وتقاليدها. عن طريق عرض البرامج التي تسلط الضوء على التراث الثقافي المحلي، حيث يمكن للطلاب أن يتعرفوا على تقاليد المجتمعات المحلية وقيمها وعاداتها. كما يمكن لبرامج الإذاعة أن تستضيف خبراء ومختصين لمناقشة مواضيع تتعلق بالتراث الثقافي، وهذا يساعد الطلاب على فهم أعمق لأصولهم الثقافية ويعزز الوعي بأهمية الحفاظ على التراث.

✓ التساؤل الثاني: ما هي أهمية إستخدام البرامج الإذاعية في نقل القيم والتقاليد الثقافية للمجتمع المحلي لدى الطلبة؟

- إستخدام البرامج الإذاعية في نقل القيم والتقاليد الثقافية للمجتمع المحلي لدى الطلاب له أهمية كبيرة في تعزيز الانتماء والوعي الثقافي، وذلك من خلال عرض برامج تعليمية وتوعوية تناولت قيم وتقاليد المجتمع المحلي، يمكن للطلاب أن يتعرفوا على تلك القيم والتقاليد ويدركوا أهميتها في بناء الهوية الثقافية الفردية والجماعية. كما يمكن للبرامج الإذاعية أن تنقل الحكايات والقصص التراثية التي تعكس قيم المجتمع وتعزز الانتماء له

✓ التساؤل الثالث: ما هي أهمية إستخدام البرامج الإذاعية في نقل القيم والتقاليد الثقافية للمجتمع المحلي لدى الطلبة؟

-البرامج الإذاعية يمكن أن تسهم في تعزيز الإنتماء والهوية الثقافية لدى الطلاب في بيئة تتسم بالتنوع الثقافي من خلال تقديم محتوى متنوع يعكس تنوع الثقافات والتقاليد الموجودة في المجتمع. عن طريق استضافة فقرات وبرامج تعرض قصص وتجارب من خلفيات ثقافية مختلفة، يمكن للطلاب أن يتعرفوا ويتفاعلوا مع التنوع الثقافي ويفهموا أهمية احترام الثقافات المختلفة والتعايش السلمي بينها.

- ✓ **التساؤل الرابع: كيف يمكن للبرامج الإذاعية أن تعززفهم الطلاب للتاريخ والتقاليد المحلية والإقليمية؟**

- برامج الإذاعة يمكن أن تعزز فهم الطلاب للتاريخ والتقاليد المحلية والإقليمية من خلال عرض محتوى تعليمي وتوعوي يسلط الضوء على الأحداث التاريخية والتقاليد الجذرية للمنطقة. من خلال عرض المواد التاريخية والثقافية بطريقة مبسطة ومشوقة، يمكن للطلاب أن يتعرفوا على تاريخ منطقتهم ويفهموا تأثيره على الثقافة الحالية. كما يمكن للبرامج الإذاعية أن تستضيف خبراء ومختصين لمناقشة القضايا التاريخية والثقافية بشكل أعمق وتعزيز فهم الطلاب لها.

3-2 عرض النتائج العامة للدراسة:

-إن التفاعل المباشر له تأثير إيجابي كبير على تعزيز الوعي بالتراث الثقافي بين المستمعين، حيث تعتبره الأغلبية فعالًا جدا، ويمكن للمحطات الإذاعية البناء على هذا الأساس بتعزيز وتوسيع طرق التفاعل المباشر لتحسين تجربة المستمعين وزيادة تأثير البرامج الثقافية.

-إن استهلاك المحتوى الإذاعي المتعلق بالموروث الثقافي، يبرز الحاجة إلى استراتيجيات إذاعية تحافظ على التقاليد مع جذب إهتمامات الجيل الجديد لضمان استمرارية هذه البرامج وتعزيز الحفاظ على الثقافة المحلية.

-تركز البرامج الثقافية على التقاليد التي تحتاج فعلاً إلى إحياء، مع تقديم محتوى جذاب ومعلومات دقيقة وشيقة تعزز من قيمة التراث الثقافي وتجذب المزيد من الاهتمام، فالبيانات المستخلصة تعكس وجود تحدي في تحقيق تأثير موحد للبرامج الثقافية في إحياء التقاليد المنسية.

-برامج الإذاعة تعرض محتوى متنوع يعكس تاريخ المنطقة وتقاليدها، وتستضيف خبراء لمناقشة المواضيع ذات الصلة، مما يساهم في حفظ التراث الثقافي المحلي لدى الطلاب الجامعيين.

-البرامج الإذاعية تعزز الانتماء والوعي الثقافي لدى الطلاب من خلال نقل الحكايات والقصص التراثية، وتسليط الضوء على أهمية القيم والتقاليد الثقافية للمجتمع.

-البرامج الإذاعية تقدم قصصًا وتجارب من خلفيات ثقافية مختلفة، مما يشجع على الاحترام المتبادل والتعايش السلمي بين الثقافات المختلفة ويعزز فهم الطلاب لأهمية التنوع الثقافي.

-برامج الإذاعة تعرض المواد التاريخية والثقافية بطريقة مبسطة ومشوقة، وتستضيف خبراء لمناقشة القضايا التاريخية والثقافية بشكل أعمق، مما يعزز فهم الطلاب للتاريخ والتقاليد المحلية والإقليمية.

-هناك ثلاث إتجاهات رئيسية لتحسين تقديم البرامج الإذاعية للموروث الثقافي، وهي إشراك الشباب، تقديم برامج متخصصة، واستضافة خبراء. يمكن للمحطات الإذاعية تبني مزيج من هذه الإستراتيجيات لتحقيق تأثير أكبر وتلبية تطلعات مستمعيها بشكل أفضل.

خاتمة

بإعتبارها وسيلة اتصال قوية وفعالة، تعتبر البرامج الإذاعية شريكًا أساسيًا في تعزيز الموروث الثقافي المحلي والمساهمة في حفظه وتطويره، فمن خلال إستخدام أساليب وتقنيات الإذاعة، يتم توثيق التراث الثقافي وتناقله بين الأجيال بطريقة شيقة ومبتكرة. تساهم البرامج الإذاعية في تعزيز الوعي والفهم لدى الشباب والمجتمع بشكل عام بجوانب تاريخهم وثقافتهم وتقاليدهم. كما تعمل على تعزيز الانتماء المجتمعي والثقافي، وتعزيز التفاعل والتعايش السلمي بين أفراد المجتمع المحلي. وليس ذلك فحسب، بل تمثل البرامج الإذاعية منبرًا للتعبير عن التنوع والتعدد الثقافي في المجتمع، وتعزز قيم التسامح والاحترام المتبادل بين جميع الفئات العمرية والثقافية. وبهذه الطريقة، تسهم البرامج الإذاعية في بناء مجتمع مترابط ومزدهر يحتفظ بموروثه الثقافي ويستمد منه قوته وهويته في زمن التغيرات السريعة والتحولات الثقافية، أي أنه، بواسطة البرامج الإذاعية، نجد فرصة لنشر ثقافتنا المحلية وتراثنا بشكل واسع ومؤثر، إذ يتيح لنا هذا الوسيلة تحقيق تواصل أعمق مع الشباب والمجتمع بشكل عام، وتوفير محتوى يعكس جوانب هويتنا وتاريخنا وتقاليدنا، ومن خلال هذه البرامج، يتم تعزيز الفهم والإحترام المتبادل بين الأفراد من خلفيات ثقافية مختلفة، مما يعزز التلاحم الاجتماعي والمساواة والتفاهم الثقافي. وبالتالي، تلعب البرامج الإذاعية دورًا حيويًا في المحافظة على تراثنا وتعزيز الانتماء المجتمعي والثقافي للأجيال الحالية والمستقبلية.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي –تبسة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

إستمارة إستبيان

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال

تخصص: الإتصال التنظيمي

دور البرامج الإذاعية في *تعزيز* الموروث الثقافي المحلي–*دراسة* ميدانية *على عينة* من طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية– جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي– تبسة–

إعداد الطلبة:

– سليماني أسيا

– دبايلية وسام

إشراف الأستاذة:

د. بلغيث محمد الطيب

ملاحظة: في إطار البحث العلمي نضع بين يديكم هذه الإستمارة نرجو منك وضع علامة أمام الإجابة المناسبة، مع العلم أن الإجابات لأغراض علمية.

المحور الأول: البيانات السوسيوديموغرافية

1-الجنس:

-ذكر ☐ -أنثى ☐

2-الفئة العمرية:

-من 21-22 ☐ -من 23- 25 ☐ -(من 25 فأكثر) ☐

3-المستوى الدراسي:

-أولى ماستر ☐ -ثانية ماستر ☐

المحور الثاني: مساهمة البرامج الإذاعية في الحفاظ على التراث الثقافي لدى الطلبة

4-هل تستمع لبرامج إذاعية تتناول الموروث الثقافي المحلي؟

-دائما ☐ -أحيانًا ☐ - نادرا ☐

5-مامدى تأثير هذه البرامج على معرفتك بالتراث الثقافي لمنطقتك؟

-تأثير قوي ☐ تأثير متوسط ☐ -تأثير ضعيف ☐

6-هل تشعر أن هذه البرامج تساعد على إحياء التقاليد المنسية؟

-نعم، بشكل كبير ☐ - ليس كثيرا ☐ -لا، إطلاقاً ☐

7-ما هي أكثر العناصر التي تبرزها البرامج الإذاعية ذات الطابع الثقافي؟

-اللغة واللهجات المحلية ☐ -الموسيقى والفنون التقليدية ☐

-الأعياد والمناسبات الخاصة ☐ -الأزياء والملابس التقليدية ☐

8- كيف يمكن للبرامج الإذاعية تحسين تقديمها للموروث الثقافي المحلي؟

-تقديم مزيد من البرامج المتخصصة ☐

-إستضافة خبراء ومختصين في المجال ☐

-إشراك الطلبة والشباب في البرامج ☐

-أخرى أذكرها.....

9-في رأيك، ما مدى فعالية التفاعل المباشر (مثل الإتصالات الهاتفية أو الرسائل) في البرامج الإذاعية لتعزيز الوعي بالتراث الثقافي؟

-فعال جدًا ☐ -فعال إلى حد ما ☐ -غير فعال ☐

10-هل تعتقد أن الإعتماد على تكنولوجيا البث الحديث مثل البث المباشر عبر الإنترنت يجذب جمهور الشباب ويعزز الإهتمام بالتراث الثقافي؟

-نعم، بشكل كبير ☐ - ليس كثيرا ☐ -لا، إطلاقاً ☐

المحور الثالث: إستخدام البرامج الإذاعية في نقل القيم والتقاليد الثقافية للمجتمع المحلي

11-ما مدى فاعلية البرامج الإذاعية في نقل القيم الثقافية لمنطقتك؟

-فعالة ☐ متوسطة الفعالية ☐ -غير فعالة ☐

12-هل تعتقد أن البرامج الإذاعية تساهم في تعزيز القيم المجتمعية بين الطلاب؟

-نعم، بشكل كبير ☐ -نعم، بشكل معتدل ☐

-ليس كثيراً ☐ -لا، إطلاقاً ☐

13-كيف تقيم تأثير الإذاعة في تعزيز الأخلاق والسلوكيات الإيجابية؟

-تأثير قوي ☐ -تأثير متوسط ☐ -تأثير ضعيف ☐ -لا تؤثر☐

14-أي من البرامج التالية تعتقد أنها الأكثر تأثيرًا في نقل القيم الثقافية؟

--البرامج التعليمية ☐ -البرامج الحوارية☐

-البرامج الترفيهية ☐ -البرامج الدينية☐

-أخرى أذكرها.....

15-ما هو تأثير البرامج الإذاعية على فهمك للتقاليد الإجتماعية؟

-تأثير قوي ☐ -تأثير متوسط ☐ تأثير ضعيف☐

16-كيف يمكن للبرامج الإذاعية أن تلعب دورًا أكبر في تعزيز التنوع الثقافي والإحترام المتبادل بين مختلف الثقافات في المجتمع؟

-تقديم المزيد من البرامج المتخصصة في الثقافات المتنوعة☐

-إشراك ممثلين من مختلف الثقافات في الحوارات ☐

- تنظيم حملات توعية حول أهمية التنوع الثقافي ☐

أخرى أذكرها.....

17 -ما مدى أهمية دور الشباب في إنتاج وتقديم البرامج الإذاعية التي تتناول القيم والتقاليد الثقافية؟

-مهم جدًا☐ مهم إلى حد ما ☐ -ليس مهمًا ☐ -لا أهمية له☐

المحور الرابع: تعزيز الانتماء والهوية الثقافية لدى الطلاب من خلال البرامج الإذاعية

18-كيف تساهم البرامج الإذاعية في تعزيز شعورك بالإنتماء لمنطقتك؟

-تساهم بشكل كبير ☐ -تساهم بشكل متوسط☐

-تساهم بشكل ضعيف ☐ -لا تساهم☐

19-حسب رأيك، مدى تأثير البرامج الإذاعية في تعزيز الهوية الثقافية بين الطلاب؟

-تأثير قوي ☐ -تأثير متوسط☐ -تأثير ضعيف ☐ -لا يوجد تأثير☐

20-هل تعتقد أن البرامج الإذاعية تلعب دورًا في تقوية الصلات بين أفراد المجتمع الجامعي؟

-نعم، بشكل كبير ☐ -نعم، بشكل معتدل☐

-ليس كثيراً ☐ -لا، إطلاقاً☐

21-كيف تقيم تأثير البرامج الإذاعية في تعزيز الوعي الثقافي بين الطلاب؟

-تأثير قوي ☐ -تأثير متوسط☐

-تأثير ضعيف ☐ -دون تأثير ☐

22-ما هو تأثير المحتوى الإذاعي في تنمية الفخر بالموروث الثقافي؟

-تأثير قوي ☐ -تأثير متوسط☐

-تأثير ضعيف ☐ - دون تأثير☐

المحور الخامس: تعزيز فهم التاريخ والتقاليد من خلال البرامج الإذاعية

23-كيف تساهم البرامج الإذاعية في تعريفك بالتاريخ المحلي؟

-تساهم بشكل كبير ☐ -تساهم بشكل متوسط☐

-تساهم بشكل ضعيف☐ -لا تساهم☐

24-ما مدى تأثير البرامج الإذاعية في تعزيز فهمك للأحداث التاريخية المحلية؟

-تأثير قوي☐ -تأثير متوسط☐

-تأثير ضعيف☐ -لا يوجد تأثير☐

25-كيف تساعد البرامج الإذاعية في الحفاظ على اللغات واللهجات المحلية؟

-عرض برامج باللهجات المحلية☐

-إجراء مقابلات مع أفراد من المجتمع المحلي☐

-تخصيص برامج تعليمية حول اللغة والثقافة☐

-تنظيم مسابقات للشعر والقصص باللهجات المحلية☐

-أخرى أذكرها.....

26-هل تعتقد أن البرامج الإذاعية تعزز من فهمك للعادات والممارسات الثقافية الإقليمية؟

-نعم، بشكل كبير ☐ -نعم بشكل معتدل ☐ -لا إطلاقا☐

27-ما هي الأدوار التي يمكن للبرامج الإذاعية أن تلعبها في المستقبل لتعزيز التقاليد المحلية؟

-تعزيز البرامج التعليمية☐

-إنشاء برامج مخصصة للتاريخ المحلي☐

-تنظيم مسابقات وأنشطة تفاعلية حول التراث☐

-زيادة التركيز على المحتوى الثقافي☐

-توفير منصات للشباب لعرض أعمالهم المتعلقة بالتراث☐

-أخرى أذكرها.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
The Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي- تبسة
the university of Echahid Cheikh Larbi Tebessi University
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علوم الاعلام والاتصال

تصريح شرفي

يتضمن الإلتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20

أنا الموقع أدناه، الطالب(ة): دبابلية وسام رقم التسجيل: 193134026328
صاحب بطاقة التعريف رقم 1993076701858 المؤرخة في: 2019.01.07
الصادر عن بلدية / دائرة: الشريعة ولاية تبسة
والمسجل في ماستر: اتصال تنظيمي خلال السنة الجامعية: 2022 / 2023
والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: دور البرامج الاذاعية في تعزيز الموروث الثقافي المحلي
تحت إشراف الأستاذ (ة): بلغيث محمد الهادي

أصـــرح بشـــرفي أنني إلتزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث الاكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من الســـرقة العلمية ومكافحتها، و أتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه من عوقب قانونية.

تبسة في: 29 ماي 2024

توقيع المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
The Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي- تبسة
the university of Echahid Cheikh Larbi Tebessi University
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علوم الاعلام والاتصال

تصريح شرفي

يتضمن الإلتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20

أنا الموقع أدناه، الطالب(ة): سليماني آسيا رقم التسجيل: 19193401872

صاحب بطاقة التعريف رقم 1100108018430004 المؤرخة في: 2017.06.13

الصادر عن بلدية / دائرة: الشريعة ولاية تبسة

والمسجل في ماستر: إعلام تنظيمي خلال السنة الجامعية: 2022 / 2023

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: دور البرامج الإذاعية في تعزيز الموروث الثقافي المحلي

تحت إشراف الأستاذ (ة): بلغيث عمر الطيب

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث الاكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، و أتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه من عوقب قانونية.

تبسة في: 29 ماي 2024

المصادقة البلدية

توقيع المعني

قائمة المصادروالمراجع

1-قواميس

1-ابن منظور،(2008) لسان العرب، المجلد الثالث، ط6، دارصادر، بيروت، لبنان

2-بطرس البستناني.(1987) .محيط المحيط، قاموس مطول اللغة العربية، مكتبة لبنان للنشر، لبنان

3-بيار بونت، ميشال إيزار،(2006)معجم الإثنولوجيا والأنثروبولوجيا، تر مصباح الصمد، مجد المؤسسة الجامعية للنشروالتوزيع، بيروت، لبنان

J. Ball Rokeach" Theories of Mass ،sandarac ،l. Defleur ،. (1989). Melvin ،Rokeach, communication" long man, ed 5

2-كتب

4- .غادة محمود عبد الحميد ،(2023) الاعلام والتنمية السياحية المستدامة (الادوار– التحديات) ،ط1، دار العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة

5-تركي الحمد،(1999) الثقافة العربية في عصر العولمة، ط01 دار الساقي للنشر والتوزيع .

6-رجاء وحيد الدويدي،(2000)البحث العلمي سياسته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر، دمشق

7-كمال الحاج (2020)، نظريات الإتصال، منشورات جامعية، سوريا.

8-محمد الجفيري واخرون(2015)، اعداد وتقديم البرامج الاذاعية والتليفزيونية، دار صناع الابداع للإنتاج والتوزيع،2015 .

9-محمد موسى محمد أحمد البر ،(2017) وسائل الاتصال في الدولة الاسلامية ودورها في نشر الوعي الديني ، ط1 دار المنهل، الرياض

10-موفق الحمداني وآخرون،(2006) مناهج البحث العلمي، منشورات جامعية، الأردن .

.11-طه عبد العاطي نجم،(2015) مناهج البحث الإعلامي، ط1، دار كلمة، مصر .

.12-عزام محمد الجويلي وأخرون(2015) ،الاعلام الدولي ،ط1، دار المعتز للنشر والتوزيع ،عمان .

.13-مجد هاشم الهاشمي ، (2014)تكنولوجيا الاتصال التربوي ، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع الأردن.

.14-محمد جمال الفار، (2014)معجم المصطلحات الإعلامية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن .

.15-منال هلال المزاهرة،(2014) مناهج البحث الإعلامي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .

16-اديب خضور ،(2006) الكتابة الاذاعية ، مكتبة نور ، دمشق.

17-بسمة أحمد البطريق ، عادل عبد الغفار ،(2005) الكتابة للاذاعة والتلفزيون ، مكتبة نور ، القاهرة .

18-حامد ربيع،(1993) الثقافة العربية بين الغزو الصهيوني وارادة التكامل القومي،ط1 مركز الحضارة للدراسات والبحوث

19-حسن حنفي،(2019) التراث والتجديد، موقفنا من التراث القديم، ط4، مؤسسة هنداوي للنشر والتوزيع مصر .

20-رائد حاكم الكعبي، (2018)التراث وأنساق الثقافة، د ط، دار مؤسسة رسلان للطباعة ، دمشق

21-سحر عبد ربه عبد العزيز،(2024) الموروث الثقافي والصحة الانجابية، مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج،ج2، ع70 .

22-سعد سلمان المشهداني، (2019)منهجية البحث العلمي، دار أسامة، الأردن

23-سعد سلمان المشهداني،(2017) مناهج البحث الإعلامي، دار الكتاب الجامعي، بيروت .

24-لحسن عيسى المحمود (2011)، الاذاعة والبرامج الجماهرية ،ط1، دار زهران للنشر والتوزيع ، الاردن

25-موريس انجرس،(2006) منهجيه البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تر: بوزيد صحراوي واخرون، ط2، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر

26-نجم أحمد حافظ وآخرون،(1988) دليل الباحث، دار المريخ، الرياض .

27-وليدة حدادي،(2020) الاعلام وقضايا المرأة، ط1، مركز الكتاب الاكاديمي ،عمان .

28-حسن القيسي نصر، قبسات من التراث الشعبي، ج2، ط01، دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع سوريا

29-رشيد خضير ، (2016)دور الاذاعة المحلة واهميتها في تنمية المجتمع المحلي دراسة في الاساليب والوسائل ، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية ، ع 15 ،الجزائر .

.30-جون سكوت،(2009)علم الإجتماع المفاهيم الأساسية، تر محمد عثمان، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت، لبنان .

31-نوال سهيلي ،(2018) البرامج الثقافية الاذاعة الجزائرية ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الجزائر .

32-علي شطي،(2023) التراث الثقافي المادي وغير المادي لمدينة لمغير، ج01، دار ومضة، الجزائر .

33-خليلي صابات جمال عبد العظيم ، (2001)وسائل الاتصال نشأتها وتطورها ، مكتبة الانجلو المصرية ،مصر .

34-فوزي عزابية وأخرون،(2002) أساليب البحث العلمي، ط3، دار وائل، عمان .

35-جودت عزت عطوي،(2007) أساليب البحث العلمي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان

36-عقيل حسين عقيل،(1999) فلسفة مناهج البحث العلمي مكتبة مدبولي، ليبيا .

37-سهير جاد، سامية احمد علي(2000)، البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون، ط 03 دار الفجر، القاهرة .

38-ربحي مصطفى عليان،(2001) البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليب إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، عمان، .

39-عبد الغني عماد،(2008) سوسيولوجيا الثقافة المفاهيم والإشكاليات، ط2، مركز دراسات الوحدة العربية،، لبنان .

40-معني خليل عمر(1997)، نظريات في علم الإجتماع، دار الشروق، عمان .

41-ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غني،(2010) أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العملي، ط4، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن

42-إدريس قرقوة، (2005)التراث في المشرع الجزائري، دار الغرب، الجزائر .

43-.عامر قنديلجي ،(2020) الاعلام والمعلومات والانترنت ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان

44-أحمد بن مرسلي،(2005) مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال، ط2، ، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر .

45- عماد حسين مكاوي، ليلى حسين السيد،(1998): الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة .

46- .حسن عماد مكاوي ، عادل عبد الغفار (2008)، الاذاعة في القرن الواحد والعشرين ،ط1، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة

47-مكي محمد مكي ، (2016)المدن الاعلامية الحرة ، دار امواج للنشر والتوزيع ، عمان .

3-مجالات علمية:

48-مها بنت ابراهيم الكلثم، (2021)تحليل المواقع الاثرية والتراث الثقافي في كتاب تاريخ المرحلة الثانوية ورضا المعلمات ، مجلة كلية التربية،ج4، ع 45،

49-عماد محمد رضا علي التميمي .(2022) ، الموروث الثقافي وأثره في تأصيل مضامين الانتماء الوطني، المجلة الجامعية ،م 01 ع 24 .

50-سلوى علي ابراهيم الجبار(2022)، أثر انتاج برنامج اذاعي لتنمية بعض مفاهيم الاتيكيت لدى عينة من اطفال ما قبل المدرسة، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، م01، ع70، مصر

51-منى عبد المنعم احمد الوراقى،(2021) استلهام الموروث الثقافي في الرسوم المتتابعة للتعبير عن الهوية دراسة تحليلية، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ع 03 .

52-ساجدة عبد الحليم رضوان الوريكات، (2022)دور الثقافة في تطوير المجتمع وتوجيهه، المجلة العربية للنشر العلمي، ج5، ع50، .

53-محمد مسعد امام واخرون،(2022) معوقات الحفاظ على الموروث الثقافي في المجتمع الريفي بالأقصر بمصر ووادي حلفا بالسودان، مجلة جامعة اسوان للعلوم الإنسانية، م02، ع02 .

54-أسامة باحمد،(2020) قراءة سوسيولوجية للموروث الثقافي بين ثنائية التغير الإجتماعي والتغير الثقافي ودوره في الحفاظ على الهوية الثقافية، مجلة التنمية وادارة الموارد البشرية بحوث ودراسات، م 08، ع02 .

55-عبد القادر بغداد باي ، (2020)إعداد وتقديم البرامج الإجتماعية في الاذاعات المحلية ، دراسة ميدانية بإذاعة غليزان الجهوية ، مجلةالباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ع 2 .

56-حاجي يحي، فجال نادية، (2018)التراث الثقافي المادي واللامادي ودوره الاساسي في بعث السياحة الصحراوية، مجلة جماليات، م01 ع، 05،

57-سعاد حميدة، (2019)عناصر التراث الثقافي اللامادي الجزائري ومنهجية صونه، مجلة الآداب، م 19، ع 01 .

.58-عيسى بن هاشم (2011)، لمحة تاريخية عن نشأة الاذاعة في العالم والجزائر ، المجلة المغاربية للدراسات الاجتماعية والتاريخية ، م 03 ، ع 01

59-علياء الحسين محمد كامل،(2021) دور الموروثات الثقافية في التهميش الإجتماعي للمرأة المصرية دراسة أنثروبولوجي، مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم، م 13 ،ع4

60-كحاحلية حكيم،(2018) واقع وافاق التراث الثقافي الجزائري، مجلة النبراس للدراسات القانونية، م 03 ع 02

61-إيمان هنشيري،(2017) الموروث الثقافي الجزائري الواقع والافاق، مجلة حوليات التراث، ع 1

4-مذكرات تخرج

.62-بداني فؤاد ، (2016) سوسيولوجيا القيم الاخبارية بالاذاعة الجزائرية – دراسة ميدانية حول اذاعة مستغانم – اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم علم إجتماع الإتصال ، قسم علم الاجتماع ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة وهران 02 ..

62-شعباني مالك،(2005) دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم اجتماع التنمية، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة

63-فيصل فرحي(2013)،الاتصال الجماهيري والنخبة في الجزائر "دراسة في بناء الاتجاهات نحو القدرة على التغير السياسي، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر3، الجزائر

64-جميل نسيمة،(2009) السياحة الثقافية وتثمين التراث من خلال البرامج التلفزيونية في الجزائر، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة وهران .

65-علي جمال لكبيسي ، (2020) التقنيات الاذاعية والتلفزيونية ، بناء البرامج الاذاعية والتلفزيونية، المحاضرة 3 ، قسم الاعلام ، كلية الآداب ، جامعة الأنبار ، العراق .

ملخص:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي سعت لإبراز دور الإذاعة المحلية في تعزيز الموروث الثقافي المحلي ، حيث إنطلق من إشكالية تبلورت معالمها في التساؤل الرئيسي التالي : **ما هو دور البرامج الاذاعية في تعزيز الموروث الثقافي المحلي لدى طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، - القطب الجامعي دريد عبد المجيد -ولاية تبسة؟**

كما هدفت الدراسة إلى تحديد كيفية تأثير برامج الإذاعة في حفظ الموروث الثقافي لدى الطلبة الجامعيين، وفهم أهمية إستخدام البرامج الإذاعية في نقل القيم والتقاليد الثقافية للمجتمع المحلي إلى الطلاب، إضافة إلى التعرف على كيفية إستخدام البرامج الإذاعية لتعزيز الإنتماء والهوية الثقافية لدى الطلاب في بيئة متنوعة ثقافياً، ولتحقيق ذلك تم الإعتماد على المنهج الوصفي، وتوظيف أداة الإستبانة على عينة حصصية قوامها 100 مفردة من طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال، وعلى هذا الأساس أسفرت الدراسة على مجموعة من النتائج نذكر منها:

-البرامج الإذاعية تعزز الإنتماء والوعي الثقافي لدى الطلاب من خلال نقل الحكايات والقصص التراثية، وتسليط الضوء على أهمية القيم والتقاليد الثقافية للمجتمع.

-برامج الإذاعة تعرض المواد التاريخية والثقافية بطريقة مبسطة ومشوقة، وتستضيف خبراء لمناقشة القضايا التاريخية والثقافية بشكل أعمق، مما يعزز فهم الطلاب للتاريخ والتقاليد المحلية والإقليمية.

-هناك ثلاث إتجاهات رئيسية لتحسين تقديم البرامج الإذاعية للموروث الثقافي، وهي إشراك الشباب، تقديم برامج متخصصة، وإستضافة خبراء. يمكن للمحطات الإذاعية تبني مزيج من هذه الإستراتيجيات لتحقيق تأثير أكبر وتلبية تطلعات مستمعيها بشكل أفضل.

الكلمات المفتاحية:

الإذاعة ، الإذاعة المحلية ، البرامج الإذاعية، الموروث الثقافي

Résumé :

Cette étude fait partie des études descriptives qui ont cherché à mettre en évidence le rôle de la radio locale dans la promotion du patrimoine culturel local : Quel est le rôle des programmes radio dans la promotion du patrimoine culturel local parmi les étudiants de la Faculté des sciences humaines et sociales de l'Université Drid Abdelmajid, wilaya de Tébessa ?

L'étude visait également à déterminer comment les programmes radio influencent la préservation du patrimoine culturel parmi les étudiants universitaires, et à comprendre l'importance de l'utilisation des programmes radio dans la transmission des valeurs culturelles et des traditions de la communauté locale aux étudiants, en plus d'identifier comment les programmes radio sont utilisés pour promouvoir l'appartenance et l'identité culturelles parmi les étudiants dans un environnement culturellement diversifié. Pour ce faire, la méthode descriptive a été adoptée, et l'outil du questionnaire a été utilisé sur un échantillon de quota de 100 personnes du département des sciences des médias et de la communication, sur cette base, l'étude a abouti à une série de résultats, notamment :

-Les programmes radiophoniques encouragent l'appartenance et la conscience culturelle chez les étudiants en transmettant des histoires traditionnelles et en soulignant l'importance des valeurs culturelles et des traditions.

-Les programmes radiophoniques présentent le matériel historique et culturel de manière simplifiée et intéressante, et accueillent des experts pour discuter en profondeur des questions historiques et culturelles, améliorant ainsi la compréhension de l'histoire et des traditions locales et régionales par les élèves.

-Il y a trois directions principales pour améliorer la présentation des programmes radio sur le patrimoine culturel : faire participer les jeunes, proposer des programmes spécialisés et accueillir des experts. Les stations de radio peuvent

adopter une combinaison de ces stratégies pour obtenir un plus grand impact et mieux répondre aux attentes de leurs auditeurs.

Mots-clés :

Radio, radio locale, programmes radio, patrimoine culturel